الجامعة

العدد
٩٤

١٠
مليمات

ساعة الجهـــاد آذنت ✡ منافسة خطيرة للاجانب

اليوم نهتف ونهلل ترحيبا بنهضة

الســـــــينما المصرية

الشباب المصري يتضافر لدخول المضمار

مشروع الاســـــتاذ يوسف وهبى الجـــديد

افتتاح سينما وهبى الشتوى

دار فخمة تسع الف وخمسماية شخص بنيت على أحدث طراز لمنافسة

الدور الاجنبيـــــــة

أيها المصرى ... ان كنت حقاً مخلصاً لبلادك عضد دور

السـنيما المصرية

موسى الدليل يعرض على السائح الفرنسى فتاة جميلة . وابنه التقى الجميل !
وصف قذر لأحط احياء القاهرة – نساء الخمسة قروش والحمير
سائق سيارة رسل باشا يتعاطى المخدرات !

دعاية افتراءات مجرمة ضد مصر تنشرها جريدة باريسية

لتقرأ ادارة الامن العام ومفوضية مصر فى باريس

يذكر القراء أن محرر باب (الكتب والصحف والناس) فى هذه المجلة كان قد نبه ادارة الأمن العام منذ ثلاثة أسابيع الى أن احدى الجرائد الباريسية الكبيرة وهي جريدة (جرانجوار) كانت قد أعلنت عن نشر سلسلة مقالات عنوانها (ليـالى مصرية) لمندوبها الخاص فى مصر موسيو ب . مونشوسن وقد أشرنا الى أن الجريدة ذكرت فى اعلانها عن تلك السلسلة أنها ستكون وصفا شائقا !؟ لشهوات الارستوقراطية فى مصر ! وطالبنا بوجوب اتخاذ الاجراءات الحاسمة المصادرة اعداد تلك الجريدة ومنع تداولها

وقد صح ما توقعناه . وبدأت (جرانجوار) فى نشر سلسلتها القذرة عن مصر . ومرت السلسلة على أبصار المفوضية المصرية فى باريس ثم بيعت أعداد الجريدة الثلاثة التى نشرت فيها حلقات السلسلة فى مصر ولا تزال الجريدة توالى نشر الحلقات التى تلطخ كرامة هذا البلد بأوسخ وأقذر التهم والافتراءات مزينة بالصور !

وقد رأينا من واجبنا أن ننقل الى القارىء بعض ما اشتملت عليه الحلقة الثانية من سلسلة (ليالى مصرية) حتى نقوم بواجب (المترجم) للسـلطات المصرية التى قد يعوزها (المترجم) الامين ! وحتى نضع أصبع الجمهور المصري على لون من تلك الحملات المجرمة المنحطة الدنيئة التى يقوم بها بعض مراسلى الصحف الأجنبية فى مصر وهم المراسلون الذين تفتح أمامهم أبواب كبار موظفى الحكومة المصرية ، وينالون امتيازات السفر على خطوط السكك الحديدية المصرية ...

ويتمتعون بأ كثر مما يتمتع به الصحفى المصرى من الحقوق !

ولقد بدأ (الاستاذ) ! مونشوسن حلقته بوصف سهرة ابتدأت بتناول العشاء عند (الحاتى) الذى ذكر عنه أنه بؤرة من بؤر الليـل فى القاهرة . . . وسخر من (الجرسون) الذى قام بخدمته فذكر عنه أنه يتكلم الانجليزية كما كان يتكلمها (المرحوم شكسبير نفسه) ! وهنا سأنقل للقارىء ترجمة حرفية لوصف الكاتب الفرنسى لهجوم الادلاء عليه هو وزملاؤه عند خروجهم من (الحاتى) فقد ذكر أن أولئك الادلاء يطاردون السياح ويلحون عليهم الحاحا شديدا وأن أحدهم واسمه موسى (وكل الادلاء اسمهم موسى !) اقترب منه وقال له بفرنسية ركيكة مضحكة . ما نصه

— اذا كلفت موسى بأن يدلك فانه سيريك الاهرام . . . سيريك كل شىء فى مقابل ستين قرشا فى اليوم ؟ غالى . . . اذن أربعين قرشا . ؟ لا . . ولا أربعين ! لن أتقاضى منك شيئا . . . موسى يخدمك بلا مقابل . . . سأخدمك فى كل مكان . . هل تريد سيجارة حشيش ؟ لا . . . لا تريد حشيشا . . . اذن هيروين ؟ . . . هيروين ألمانى من الصنف العال . . . بجنيه الجرام . . . طيب . . . بستين قرش الجرام ! مش عاوز ؟ هل تريد فتاة جميلة ؟ . . سمينة . . صغيرة ؟ لا . . . مش عاوز بنات ؟ اسمع . . . يا فندى اسمع هنا . . أنا عندى ابنى . . . ابنى أنا . . . كله لك . . . ابنى يتكلم الانجليزية ولد تقى جدا يحفظ القرآن عن ظهر قلب ويحترم والده . . . هل تريد ابنى ؟ سنه ١٧ سنة . . . يتكلم الانجليزية . . . ابنى كويس خالص . . لا . . لا تريد ؟ !

هذه ترجمة حرفية لحديث الدليل المصرى أمام باب (الحاتى) كما نشره الكاتب الفرنسي وقد ذكر بعد ذلك أنه رضى بأن يصحبه الدليل الى حى الهوى فى مصر وهو الحي الذى له اسم خاص معروف ترجمه الكاتب ترجمة حرفية الى الفرنسية ! بعد أن ذكر له ذلك الدليل أشياء خرافية عن غرام سيدة فرنسية غنية به اصطحبته

الجامعـة

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ١٦ نوفمبر سنة ١٩٣٣

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

العـدد ٩٤

السـنة الرابعـة

ثمن العـدد ١٠ ملليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

عمارة يطار ٣ – ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

لى باريس وعن غرام احدى صاحبات الملايين الامريكيات بزميل له تسكن معه قصرا فخماً فى الزمالك وعن نظرته الى النساء واحتقاره لهن أو كما يقول الدليل

— لأن المرأة مهمـــا كانت غنية يجب أن تحتقر !

وانتقل بعد ذلك الى وصف أحط أحيـاء القاهرة.. فذكر عن نسائه ما نصه النسوة جالسات القرفصاء على عتبـات أبواب بيوتهن وقد تكوم الشحم فوق أجسامهن وارتدين ثيابا قذرة . . . ولطخت (الحنة) شعورهن والبودرة جلودهن السمراء . . معظم أولئك النسوة عجـائز ظهرت التجاعيد فى وجوههن وأنت تلمح عليهن ملامح الغباوة التى تعطى ابتساماتهن المتكلفة الاحترافية مظهرا بشعا) وذكر بعد ذلك أن الدليـل أشار له ولزملائه الى نساء الخمسة قروش ونساء العشرة قروش وأنه دخل معه فى حوارى وأزقة ملتوية الى أن وصل الى منزل تديره امرأة زنجيـــة وقد صعد بهم الى الدور الثـانى فأجلستهم المرأة فى غرفة ضيقة فيها سرير له ناموسية ودولاب بمرآة وكنبة جلسوا عليها . .

وبعد قليل سمعوا خطوات ثقيلة تصعد السلم . . . ثم فتح الباب وظهرت امرأة يتبعها حمار أبيض . . .

وهنا يقف بى القلم لان الجريدة الباريسية قد سـمحت لـمكاتبها المجرم أن يسود صفحتها بتلميح قذر عن أمور افترى افتراء جريئا فادعى أنها كانت ستجرى وأن أحد زملائه منع امامها لانه من جمعية الرفق بالحيوانات ؟

وبعـد ذلك . . . وفي سـخرية مجرمة اثيمة ذكر المـكاتب الفرنسى أنه بعد مشـاهدته لذلك الحى (المقدس) ! أحس برغبة فى الاستحمام كما لو كان قد خرج من الحى ملطخا

ولم يكتف (الاستاذ) مونشوسن مكاتب جريدة (جرانجوار) بكل ذلك فذكر أنه قابل سعادة رسل باشا حكمدار بوليس العاصـمة . . وأنه أخبره بأن المخدرات منتشرة فى مصر انتشارا ذريعا وأن أصحاب الملايين المصريين يتعاطونها كما يتعاطاها سواد الشعب ! وأن رسل باشا قال له

— انى شخصيا كان عندي سائق سيارة يتقاضى خمسة جنيهات شهريا فـكان ينفق منها أربعة لشراء مخدرات! — ولما سأله المـكاتب عن سر ذلك الادمان فأجابه رسل باشا أنهم يتوهمون فى بادىء الامر أن تعاطى المخدرات يزيد قوتهم الجنسـية ... ! وبعد ذلك يعتادون عليها . . . وبعضهم يندم على تمكن تلك العادة منه فيذهب الى المستشفيات للتخلص منها . . . وأنا أستطيع أن أخبرك بحالة غريبة . . . فقد حدث ان فلاحا مصريا عضه كلب مسعور نقل الى مستشفى الـكلب وقضى فيه بضعة أسابيع فخرج منه وقد بريء من عادة تعاطى المخدرات . . . ولما عاد الى قريته خيل الى باقى الفلاحين بعد أن رأوه قد اقلع تعاطى عن المخدرات أن عضة الـكلب هي التى شفته فتوجهوا الى أحد السحرة المشعوذين كان يحتفظ بنك كلب ميت .. فكان يضع هذا الفك علي أجسامهم ويضغط بشدة كما لو كان يعضهم به !

هذا جزء قليل من السلسلة القذرة التي يوالي مسيو ب. مونشوسن مكاتب جريدة (جرانجوار) نشرها على صفحات جريدته ! وقد نبهنا السلطات المصرية الى وجوب اتخاذ كل ما يمكن اتخاذه من الاجراءات القانونية لمنع تداول هذه الجريدة . . واذا كنا قد أشرنا اشارات موجزة الى بعض ما ورد بها فذلك لـكى نضع أصبع تلك السلطات على شيء لم يمنع تداوله فى مصر مع أنه دعاية مجرمة ضد مصر . ومجموعة افتراءات وأباطيـل ما كان يجب أولا أن تمر على مفوضية مصر فى باريس وما كان يجب أن يسمح بتداولهـا فى مصر فى الوقت الذى تبـــذل فيه عشرات الآلاف من الجنيهات لتنظيم الدعاية للنهضة المصرية

ولقد كلفت (الجامعة) أحد محرريهـــا بكتابة رد بالفرنسية لارساله الي جريدة (جرانجوار)

وقلم تحرير الجامعة يهدى ادارة الأمن العام والمفوضية المصرية فى باريس بأنه سيرسل الى كل منهما بصورة طبق الأصل مترجمة الى العربية من ذلك الرد !!



الحريم فى مصر ! كما صورته ريشة مكاتب جريدة جرانجوار

هــــل أحب

قصــــة مصرية فى يوميـــــــات

بقلم محمود كامل المحامى

٢ أغسطس سنة ٩٣٢

ما هذا ؟ هل أصبح الحب عدوى فى مصر انى أضحك الآن من صديق على رمزى وأنا أكتب هذه المذكرات كلما تذكرت المناقشة السخيفة التى دارت بيني وبينه اليوم على مرأي ومسمع من (الشلة) .. شلتنا التى اعتادت الجلوس على رصـيف (أسدية) بشارع فؤاد الاول فى مساء كل يوم .. فلقد دهشت عندما أقبلت على (الشلة) فضم الجميع أطراف ملابسهم فى نوع من الخشوع والاحترام وهبوا واقفين مرة واحدة كأنهم يستقبلون عظيما قادما عليهم ! وأجلت بصرى فيهم فاحصا ولم يسعنى الا أن أجاريهم فى مزاحهم الجرىء أمام المارة وباقى زبائن المقهى فحييتهم بيدى تحية رزينة هادئة وتمتمت

— اتفضلوا ! اتفضلوا !

وبعد أن جلست وجلسوا التفت حولى وسألتهم فى صوت خافت

— جرى ايه يا جماعة ؟ انتو اجننتم ؟

وعندئذ أجابنى رمزى فى لهجة تـكلف فيها الجد على غير عادته

— اجننا ازاي ياسى فهيم ما شفناك النهارده وسألت مندهشا

— فين ؟ — فأجاب —

— فى جنب سكة حديد حلوان فى شارع منصور ؟ يعنى ما نتش عارف فين ؟

وتذكرت اذ ذاك أننى كنت فعلا قبل ساعتين مع صديقتى عنايات فى عربة من عربات الأجرة فى الشـارع الذى تمر فيه سكة حديد حلوان وأردت أن أعرف كيف رآنى رمزى فعدت أسأله .

— آه . . . صـحيح . . . ولـكن انت ازاى شفتني يا رمزى ؟

— المسألة بسيطة كنت جاى من المعادي فى القطر . . . شـفتك قاعد فى (الحنطور) ياسلام . . . كان باين الحب فى عنيك بشـكل يا فهيم . . .

ولم أتمالك نفسى اذ ذاك من الضحك . . . الضحك عاليا لذكر (الحب) أمامى .. وقلت

— بأه عشان كده . . انتم كلكم وقفتم . .

— أمال . .

— على كده لما تعرفوا الحقيقة لازم تقوموا كلكم تضربونى دلوقت — وسألنى رمزى وهو يبدى اهتماما خاصا

— ليه ؟

— عشان أنا أحلف لـكم أنى ما باحبش البنت اللى كانت معاى أبدا . دى عـلاقة عادية خالص .. عرفتها بواسطة واحد صاحبي مرة فى (السكيت كات) وكانت مع أهلها .. عيلة تركية متفرنجة شوية . . وبعـــدين عرفت منى نمرة التليفون وكلمتنى . . وعزمتها ع السينما . . وبقيت أقابلها مرة كل أسبوع .. مرة كل أسبوعين .. يعنى مافيش حب أبدا .. حب ايه ياجماعة .. هو فيه حاجة اسمها حب ؟

وعنـدئذ وضع رمزى ساقا على الأخري ثم تنهد تنهيـدة طويلة حارة وقال لى كأنه يخاطب طفلا صغيرا

— اسمع يافهيم . . انت عامل نفسك محامى وشاطر وتعرف تكلم . انما أنا ياابنى أكبرمنك . أكبر بأربع خمس سنين . ! وبرده شفت أكتر منك بلاش عنطظة اسمع كلامى . مايقع الا الشاطر دى مش أول مرة أسمعك تقول فيها ان مافيش حاجة فى الدنيا اسمها حب . . حب ايه بلا كلام فارغ !

وأنصت الى الجزء الأخير من كلام صديقى على رمزى فى انتباه شديد . . كان رمزى موظفا فى الدرجة الخامسة باحدى مصالح وزارة المالية . وقد نال لقبا علميا محترما من احـدى جامعات المانيا فى الاقتصاد السـياسى وكان معروفا فى (شلتنا) بأنه أكثرنا خبرة فى شئون النساء . .

ولما انتهى من كلامه قلت له

— ولـكن انت حتخلينى أحب بالقوة يارمزى ؟ . أما البنت دى علاقتى بها عادية خالص وعندئذ انحنى نحوى وربت بكفه على ساقى وقال

— انت بتقول انك مابتقابلهاشي الا مرة كل أسبوع ولا كل أسبوعين ..

ايوه ..

— طيب ايه رأيك أناشوفتك أول امبارح معاها هي بعينهـــا في أتوموبيل وانت طالع م الجزيرة الصغيرة ؟

وخجلت اذ ذاك لأنى حقـا كنت مع عنايات أول أمس مساء فى سيارتى بالجزيرة . . وقلت فى صوت مكتوم

— هيه !

— قلت لك بلاش فنزحة .. اذا ما كنتش بتحب دلوقت مســيرك تحب . . ياما بكرة حانضحك عليك يافهيم ..

ولـكننى مع ذلك ومع تقديري لآراء رمزى فى المسائل الغرامية فانى أوقن بأنه قد غالى كثيرا في تخيل علاقتى بعنايات ..

لازلت أضحك من شلة (اسديه) .. انها

يظنون أنني أحب .. ويبنون على ذلك قصورا من الأوهام . ويشمتون بي . لست أدرى لما ذا ؟ ولكنني أدرى أنهم واهمون !

٨ أغسطس الساعة ٣ صباحا

كنت خارجا الليلة من (الكيت كات) عندما قابلني رمزى داخلا مع بعض زملائي فى المصلحة .. وقد حياني وضغط على يدي ثم همس فى أذني

— انت جاى تدور عليها والا ايه ؟

فسألته

— هى مين ؟

— البنت بتاعة الجزيرة وشارع منصور . . انت نسيت انك قلت لى أنك عرفتها هنا مع عيلها . . أنا سألت وعرفت . . عرفت اسمها . . واسم أبوها وأمها . . وأدنى فمه من أذنى ثم همس

— عنايات نيازى . . . مش كده ؟

وتذكرت اذ ذاك أنني كنت قد أخبرته بمقابلتى الاولى لعنايات فى (الكيت كات) . ودهشت لمعرفته باسمها . . . ولكننى فسرت ذلك بأن أسرة عنايات معروفة لترددها على المسارح وصالات الرقص ودور السينما . .. ولكننى قلت له مؤكدا

— لا . . ياشيخ . . . أنا حبيت أمضى وقت هنا . . . انت طالع عليك عفريت اسمه عنايات يا رمزى . . . أنا أحلف أنى ماباحبهاش

ثم تركته وعدت الى منزلى . . ولكنى لم أكد أصل حتى وجدت جرس التليفون يدق واذا بالمتكلم عنايات نفسها وسمعتها تقول لى فى لهجة حادة

— انت جاى منين دلوقت يا فهيم ؟

كنت مع صاحبى رمزي اللى سبق قلت لك عنه يا نينى . . شاب ظريف جدا متعلم فى ألمانيا . .

فقاطعتني قائلة

— أنا مالى وماله . . متعلم فى ألمانيا ولا فى الفحامين ! انا باسألك كنت فين الليلة دي ؟

— كنت معاه فى أسدية

— لغاية الساعة كام . . . ؟

— لغاية الساعة عشرة

— وبعد الساعة عشرة ؟

— الله ! رجعت البيت !

— لا .. بتكدب ليه يافهيم ؟ انت كنت فى « الكيت كات » ! . وكنت قاعد مع بنت نمساوية شعرها أصفر ولابسه فستان اسود !

ودهشت من هذه المصادفة الغريبة . رمزي يقابلني على باب « الكيت كات » فيتهمنى بأننى ذهبت لكى أبحث عن عنايات . وعنايات تتهمنى بأنى ذهبت لكى أبحث عن الراقصة النمساوية التى جلست الى جانبى لأنها لم تجد من يدعوها للجلوس . وقد سرت لأنني أخذت أحدثها عن بعض مؤلفى المسرح المجرى والنمساوى والالمانى . وهو لون من الحديث لم تكن قد تذوقته مع غيرى من الشبان المصريين

وحاولت أن أقنع عنايات أنها تخطىء اذا تسرب الى مخيلتها أنني كذبت لأخفي عنها علاقة غرامية تربطنى بالراقصة النمساوية فقلت في نوع من تكلف البرود والهدوء

— آه ! صحيح . . أنا نسيت .. فت ع « الكيت كات » قبل ماروح .. وايه يعنى يانيني دى بنت رقاصة نمساوية غلبانة كان عرفنى بها واحد حكيم عيون صاحبى اتعلم في فينا.. ولما لقت المحل فاضى جت قعدت جنبى.. ياشيخه انتى مجنونه؟

وعندئذ سمعت صوت عنايات يتهدج ببكاء مكتوم وتمتمت قائلة

— انت مش عارف ان ناس كتير يعرفوا العلاقة اللى بينى وبينك يافهيم ؟ ده ابن عم ماما قعد يألس على الليلة دى فى التليفون بعد ماشافك كلمنى م « الكيت كات » فى البيت . . ويظهر انه كان سكران . . قعد اللى يقوله يعيده لغاية ما عيطت .. أنا ما اقدرشي على كده .. مش واخدة ع الحاجات دى يا فهيم . — ثم أجهشت بالبكاء .. بكاء حار اليم وأقفلت السكة !

شيء عجيب !

ما هذه المصادفات التي ينظمها القدر فى حبكة مسرحية ماهرة ؟

لقد كنت أظن أن رمزى وحده هو الذى (خيل) اليه أننى (أحب) عنايات ابنة المرحوم عبد الله بك نيازى ؟ ولكن ها هو ابن عم امها الذى قدموه الى مرة فى منزلهم بالانشا يخيل اليه نفس ما خيل الى رمزى .. والا فلم أسرع بالقيام الى التليفون ليخبر نيني أنه رآنى مع الراقصة النمساوية ؟ اليس فى هذا ما يدل على أن من حق نينى فى نظره أن تراقبنى وأن من حقها أن تثور اذا ما علمت أنني أجلس مع غيرها ؟

بل هنا ما هو أكثر من ذلك ! عنايات نفسها . تحدثني فى هذه الساعة المتأخرة من الليل لتطلب منى أن أقدم اليها حسابا عن سهرة الليلة ولا تخجل من أن تصارحنى بأننى كاذب ثم تبكي .. وتجهش بالبكاء ! ألا يدل هذا على ان هناك علاقة حب بينى وبينها ؟

هل أحب نينى ؟

لا أظن .. بل اننى أضحك من نفسي الآن . لو كنت أحبها لما فكرت فى أن أقابل غيرها .. حب ؟ لازلت أعتقد أنه .. كلام فارغ !

أوه .. ان النوم ألذ من هذا كله !

٢١ أغسطس

تذكرت اليوم عنايات عندما قرأت خبرا عن حفلة أقامتها المدرسة الايطالية لخريجاتها . وقد وردت فيه أسماء بنات الأسرات المعروفة اللاتى تخرجن منها .. ومن بينها عنايات .. لقد مضت مدة ليست بالقليلة لم تحدثني فيها ولم تتصل بى . .

« البقيه على صفحة ١٩ »

سر مقتـــــــل زاهية

لمندوب الجامعة الخاص

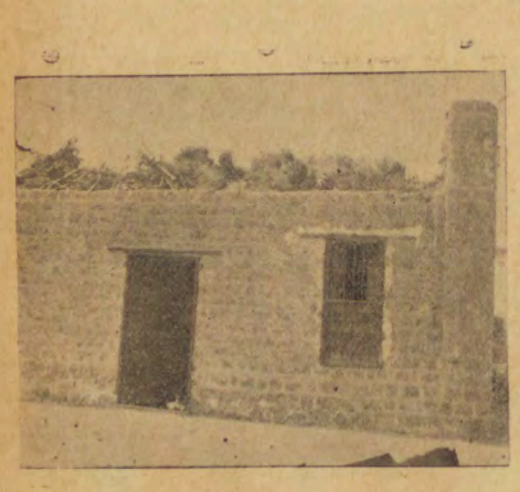
— جاى ياولاد جاى . . . جاى ياهو جاى

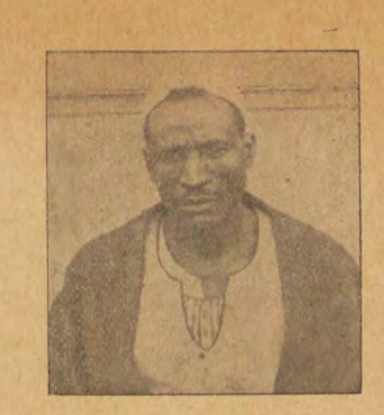
وأخذ الرجل ينادى ويصيح بملء صوته مستنجدا مستغيثا وهو يتلفت ذات اليمين وذات الشمال وكان الفزع والاضطراب قد أخذا منه كل مأخذه.. وكانت الساعة الرابعة صباحا والقرية لا زالت هادئة لم ينتشر فيها الاهالى بعد . . . خرج هذا الرجل من داره قاصدا غيطه كعادته كل صباح . . . فمر فى طريقه على دار أحمد أبو فريح فاذا به يجد شخصا متشحا بالسواد ملقى أمام الباب فاقترب منه وتبينه فاذا به يجد الدماء تسيل من تحته فتقدم منه وازاحه قليلا فوجده عبارة عن جثة امرأة هامدة وقد غرقت في بركة حمراء من الدماء . . فأخذ يصيح ويستنجد جاى يا خلق جاى !

وهب بعض الاهالى على الصياح وأسرعوا نحو الرجل مستفهمين عن سبب استنجاده فاذا بهم يجدون تلك الجثة أمامهم ولا زالت الدماء سائلة لم تتجمد بعد . . . واقترب أحدهم منها وتأملها قليلا فوجد أن الدماء قد أخفت الوجه كله فأمسك خرقة ومسح بها الدماء واذا به يصيح زاهية زوجة أحمد أبو فريح . . وكانت الجثة أمام دارها . . وأخذ الاهالى يقرعون الباب بشدة وقد ازداد الهرج بينهم . . وبعد دقائق فتح الباب وخرج أحمد أبو فريح وهو يمسح عينيه من أثر النوم الذى كان غارقا فيه وصاح بهم غاضبا معاتبا لايقاظهم اياه مبكرا هكذا . . ولكنه اندهش حينما وجد هذا الجمع الغفير أمام باب الدار . . واستلفتت نظره الدماء وتأمل واذا به يصيح بزوجته ويسقط عليها يتحسس نبضها فعرف أنها جثة هامدة . . . كل ذلك والاهالي ينظرون اليه نظرة شك وريبة وهم يتهامسون فيما بينهم بمختلف الاقاويل !

وأبلغ عمدة القرية الأمر تليفونيا للنقطة والمركز وسرعان ما كان رجال البوليس والنيابة قد انتقلوا الى مكان الجريمة . . وأخذ الغفراء يبعدون الاهالى الذين كانوا قد تألبوا حول الجثة وأخذ رجال البوليس فى التحقيق الدقيق . . . ورفعت الجثة وحملت الى المستشفي لتشريحها وقد تأمل البوليس جيدا فى مكانها فعثروا على دماء قد نزفت بكثرة تحت الجثة مما يدل على أنها بقيت مدة فى مكانها . . . ووجدوا المرأة مصابة بشج فى رأسها قد هشم جمجمتها حتى برز مخها وتفتت ووجدت عظام الترقوة مكسورة والذراع مهشما والدماء قد نزلت من الثلاثة جروح وكانت زاهية صاحبة الجثة لابسة جلبابا أسود وطرحة طويلة سوداء حافية القدمين فى ساقيها خلخالان رفيعان واسورة نحاسية وعقد من المرجان الاحمر . . . وبحث رجال البوليس جيدا حول الجثة فلم يعثروا على أثر يفيد فى كشف ستار الحادثة . . وقبض على أحمد أبو فريح ودخل رجال البوليس داره وفتشوها تفتيشا دقيقا . وسئل أحمد أبو فريح عن معلوماته فقال انه لا يعرف شيئا مطلقا سوى أنه نام وزوجته زاهية بعد ان تعشيا وكانت زاهية تشكي صداعا فى رأسها وطلبت منه ان يناما قبل ميعاد نومهما المعتاد ايضا فناما وكانت الساعة العاشرة. ولم يستيقظ بعد ذلك الا على القرع المتواصل من الأهالى ولما فتح وجد جثة زوجته مضرجة بالدماء .. وكأن هذه الأقوال لم يرتح اليها رجال البوليس عند ما عثروا على بلطة حديدية ضخمة ملقاة فى زاوية القاعة ووجدت مبللة بالماء مما ظن معه أنها قد غسلت حديثا لازالة شىء كان عالقا بها وسئل أبو فريح عنها فقال انها حقا له وأنه يستعملها فى كسر الأحطاب والأشجار وأن الماء الذى عليها متساقط من الزير الذى وجدت على مقربة منه وأخذت البلطة وعملت حرزا لارسالها الى الفحص الطبي .. واستلفت نظر ضابط البوليس المحقق أن أبو فريح يحاول ازالة شىء فى يده بمسحها فى جلبيته فتبين هذا الشيء فاذا به يجد الدماء على يديه وبعض نقط منها على ثيابه . . ولكن


مكان مقتل زاهية ومشار اليه بعلامة X


دار ابو فريح حيث وجدت جثة زاهية



ابو فريح زوج القتيلة

أبو فريح لاحظ أن الضابط اهتم بذلك فافهمه قبل أن يسأله شيئا بأن هذه الدماء علقت به وقت أن خرج الى الباب ووجد جثة زوجته واقترب منها يقلبها ليتبينها .. وسئل هل اعتـــادت أن تنام زوجته بجلابيتها السوداء التي وجـدت بها قتيلة فقال أنه شاهدها قد خلعتها قبل نومها وارتدت قميصا اسود أيضا . وبحث رجال البوليس فوجدوا القميص ملقى فى القاعة .. وسئل عن عقد المرجان الذى وجد في الجثة فأكد بأنها كانت قد خلعته قبل نومها لأنها شكت ألمـا فى عنقها ولفت منـديلا من الصوف وبحث أبو فريح فى أركان القاعة واذا به يقدم لرجال البوليس المنديل ومن شكله يتضح أنه حقا كان مربوطا حول عنق . . وصحب رجال البوليس أبو فريح الى الخارج . . وما أن وطئوا عتبة الباب حتى تقدم أحد الخفراء للمحققين وقال بأن أحد الأهالى أخبره بوجود آثار دماء علي قش اذره يبعـد عن الدار بمقدار ثلاثين مترا .. فأسرع رجال البوليس الي المـكان الذى أرشـد عنه القروى فعثروا على بعض بقع دموية بحجم الريال تقريبا ووجدوا أن هناك نقطا رفيعة تتفرع الى جهتين فتبعوا احـداهما وكانت النقط لا تبعد عن بعضهـا بأكثر من الثلاثين سنتى مترا فتتبعوها واذابها تنتهى الى مكان العثور على الجثة وتتبع رجال البوليس الأثر الثاني للدماء التى وجدت بجوار البقع الـكبيرة فاذا بها تنتهى بعد مسيرة ثلاثين مترا تقريبـا الي بقعة كبيرة بحجم الرغيف .. ولم تقف الدماء عنـد ذلك بل وجدت أيضا تسير مقدار عشرين مترا انتهت الى جوار ساقية خربة فى أرض بور الى جانب نخيل متفرق .. وانتهت نقط الدماء ببقع كثيرة دموية .. واتضح من التحرى والاستقصـاء أن هناك ساقية بجوار مكان الاعتداء على القتيلة .. وأنها بجوار هذه الساقية ضربت بآلة حادة قد تكون بالطة وأنها بعد ذلك قامت تجرى والدماء تتساقط منها ولم تسر قليـــلا حتى سقطت فحدثت البقعة الـكبيرة . وبعد ذلك قامت تحاول الجرى ما استطاعت حتى سقطت ثانيا فى المكان الذى وجدت به بقع الدماء .. وقامت بعد قليل وتابعت الجرى حتى باب دارها وهنـا سقطت وأخذت الدماء تنزف منها ووجد على الباب أثر أصابع دموية اتضح أنهـــا أصابع زاهية التى حاولت فتح الباب وقرعه بيـدها فلم تستطع وعاجلتها المنية فسقطت جثة هامدة

الى هنا اتضح أن القتل حدث خارج الدار وليس داخلها كما ظن بادىء ذى بدىء . . فأين كانت زاهية ..؟ وماذا كانت تفعل بجوار ساقية مهجورة وأرض بور وشجر ونخيل ؟. ووصلت نتيجة الـكشف الطبى فصدق حدس البوليس اذ أن القتل حدث بواسطة بلطة أو آلة حديدية مشابهة لها وأن الموت حدث الساعة الثـالثة صباحا أى قبل اكتشاف الجثة بساعة واحدة أى الساعة الثانية مسـاء . . وبحث رجال البوليس فى باب البيت فوجدوه يفتح بمفتـاح خشبي وسئل أبو فريح عن هذا المفتاح فلم يعثر عليه فى داره وقال أن ليس لديه سوى مفتـاح واحد . . وقد كان الباب وقت اكتشاف الجثة مقفلا من الخارج . .



أم همام نصار

وبحث رجال البوليس في الطريق الذى سلكته القتيلة والدماء تنزف منها فعثروا على المفتـاح ملوثا بالدم وعليه آثار بصمات أصابع التي كانت مطبقة عليه . وضـوهيت هذه البصمات على اصابع زاهية بيدها اليمنى فلم تنطبق فضوهيت على اليد اليسرى فاتضح انها مطابقة لها تماما .. وأنها كانت ممسكة المفتاح بيدها اليسرى وطبعا كانت يدها اليمنى مشغولة بمحاولتها ايقاف النزيف من جرح رأسها . . وان المفتاح افلت من يدها لارتخاء اصابعها وفقدها القوة على القبض عليه فسقط على الارض وتابعت هى سيرها حتى الدار وهى فى الرمق الاخير .. وصار رجال البوليس يبحثون ويتداولون فى الامر .. فأين كانت زاهية وهل اختطفت ثم قتلت ؟ ولـكنها اذا كانت خطفت لما خلعت قميصها ولبست جلباب الخروج

« البقية على صفحه ٤٣ »

صورة مصرية ساخرة

موز وتفـــــاح

بقلم عبد الحميد يونس

ويدق الناقوس معلنا انتهاء اليوم المدرسى فيندفع الطلاب الى الطريق وكأنهم فروا من السجن أو أطلقوا من الأسر حتى اذا وصلوا الى بيوتهم أبدلوا احذيتهم الخفيفة بأحذية غليظة ثقيلة من ذوات الرقاب المرتفعة والاربطة السميكة ثم عرجوا على هذا المخبأ العجيب الي جانب السلم فأخرجوا منه شيئا عجيبا لونه أقرب الى لون التراب يفكون رباطه ويحلون وثاقه ويضعون على فمه منفاخا معدنيا قد أكله الصدأ الا قليلا وماهي إلا لحظات حتى يستدير هذا الشيء ويستدير ويتكور وما هى الا لحظات أخرى حتى يصبح هذا الشيء كرة متواضعة صالحة لأقدام هؤلاء الفتيان

وتنطلق الصفارة ويجتمع اللاعبون ثم يحددون مكان اللعب . أهو شارع التلول أم شارع درب البهلوان فاذا اتفقوا وضعوا صخرتين فى أول الملعب وصخرتين تقابلهما فى آخره ، وهذه الصخور هى « الجون » فى عرف هؤلاء الصبيان

« ولكن اين رضا ؟ » هذا هو السؤال الذى يدور على الشفاه ، لقد انقطع عن اللعب منذ ايام وقد بحثوا عنه حتى اعياهم البحث ونادوه حتى بحت حناجرهم . هل هو مريض؟ بالطبع لا . لانه يذهب الى المدرسة كل يوم ، هل هو غاضب ؟ ولكننا لا نرجح هذا لأن الصبيان كانوا — شكرا لله على أتم وفاق

ولعبوا كثيرا فلما انتشر الظلام على الارض تفرقوا الى منازلهم وجلسوا الى مكاتبهم الصغيرة يحلون مسائل الحساب ويحفظون « مرثية انطونيوس لقيصر » ..

على أن حمدى وهو طلعة محب للاستكشاف فيه ميل الى التجسس وتسقط الاخبار لم يكن يذاكر علم الله وانما كان يفتح الكتاب ويقلب الصفحات بحركة ميكانيكية وهو غارق فى التفكير يحاول جهده أن يجد الجواب على سؤال الزملاء « ولكن اين رضا ؟ » وتناول عشاءه وعاد الى مكتبه بل عاد الى التفكير والتساؤل .. حسنا ولكن هل هناك ما يمنع مراقبته واقتفاء خطواته بعد الخروج من المدرسة ؟ لا . ودقت الساعة العاشرة فأغلق كتابه وأطفأ مصباحه وأسرع الي سريره .

***

خرج رضا من المدرسة مسرعا والذى كان يلاحظه وقتذاك يجد انه تغير فملابسه نظيفة وشعره مرتب وحذاؤه لامع ولو انه التفت خلفه لأبصر حمدى وهو يسير وراءه خطوة خطوة وفى عينيه بريق التطلع والاهتمام ، وانحدر رضا الى هذا الشارع الهادىء الجميل ثم دخل شارعا آخر أضيق قليلا وأهدأ كثيرا ، وهنا وقف حمدى وأطرق يفكر « ليس هذا طريق كل يوم ولا يؤدي هذا الشارع الي منزله فماذا جاء به اليه ؟ » وانقطع عن التفكير عندما سمع صفارة طويلة خافتة وأسرع الى الشارع الضيق ولما كان يخشى أن يراه رضا فقد اكتفى بأن يمد رأسه من ناحية الشارع .

ماذا رأى ؟ رأي رضا يصفر مرة وثانية وثالثة ثم رأي نافذة تفتح ورأسا يطل وعينا تنظر الي اسفل وفما يسرق الابتسام . آه انها فتاة ، واذاً فصاحبنا يحب وهذه حبيبته فلاذهب الى الزملاء أطلعهم على جلية الامر .. ولكنها تناديه .. تنادى رضا هس . هس ! وتلقى شيئاً وهو يلتقط هذا الشيء ويدسه فى جيبه وتغلق النافذة فينصرف ويتبعه صاحبه .

وتلفت رضا ذات اليمين وذات الشمال ولكنه لم ينظر الي الخلف وسار فى طريقه لا يلوى على شيء .

وعندما وصل الي منزله خلع ملابسه وجلس الي مكتبه ودهش الوالدان فان ابنهم يأتى من المدرسة متأخرا عن الميعاد ولا يشترك مع اخوانه فى اللعب فلما سألوه قال « عندنا حصة اضافية والدروس كبست والمقرر طويل ! » فاذا خلا الى نفسه فقد أخرج من سترته ما اعطته الفتاة .. موز وتفاح . فقشر الاولى وألقى بقشرها من النافذة وأكل الثانية بقشرتها !

وهو يفتح الكتاب ولكنه لا يذاكر وانما يفكر ويتخيل ؛ هذا الموز والتفاح من حديقتها وهى غنية وأهلها اغنياء ، وهي تحبنى .. ياسلام ! و . . . وسأتزوجها وأصبح صاحب الحديقة . . حتي اذا دقت الساعة العاشرة أغلق كتابه وأطفأ مصباحه وأسرع الى سريره ليستقبل أحلام الحب والزواج .

وكان يراها كل ليلة تقريبا وكان يراقبه حمدى كل ليلة تقريبا ولكنه رأى رضا — لم يقنع آخر الأمر بهذا النوع من الحب وأشار عليها بأن تنزل اليه ليراها فامتنعت وكرر طلبه فتدللت

وفى يوم من الأيام رأي سيارة تنتظر على الباب . آه هذه سيارتها ثم رأى السائق وقد فتح الباب ووقف فى احترام لتحية السيدتين القادمتين حسنا انها احداهن

ونظر رضا الى وجه كل من السيدتين فلم يجد صاحبته فى احداهما .. عجيب هذا ؛ ولكن .. ولكنه وجدها تسير خلفهما ، من غير بيشة أو بالطو ولكن بمريلة واذا فهى .. خادمة ! واذاً فهذا الموز والتفاح من بقايا المائدة !

وعاد غضبان آسفا بيد أن ضحكات كانت تتعالي خلفه أشبه الاشياء بضحكات الحشاشين . نظر خلفه فرأى .. حمدى !

***

وهكذا عرف الزملاء فى المدرسة وفى اللعب وأعضاء « التيم الوحيد فى كسر الحديد » غرام صاحبهم وعرفوا السبب في تخلفه عن مبارياتهم فأسموه من ذلك الحين « رضا الفكهانى » والغريب انه يحب هذا الاسم ويفضله على غيره فاذا سألتنى وهل بقى على حبها قلت « لم يكن يحبها وانما كان يحب الموز والتفاح ! »

عيون دامعـــــــــــة . . ! !

للآنسة ناهد محمد فهمى

كانت الشمس القرمزية تغوص فى المحيطات

وكانت خدود الشفق الوردية تلوّن السماء ..

وكانت نسمات الأصيل تخطر بين الأشجار بخصلات شعرها الذهبية

مقبلة الأفنان ومعانقة الأزهار . . لاعبة ، لاهية ..

وكان يمخر عبـاب النهر قارب صغير تحجبه ستائر من الضباب الشفاف

كان فى «القارب» (الشاعر كوي) والصبية (مايا .. !!)

* * *

الشاعر .. !! كان راكعا فى القـارب تحت أقدام الصبية ..

وكانت الصبية متكئة على وسادة زرقاء ونسمات الأصيل العابثة تلهو بخصلات شعرها الذهبية وبأكمام معطفها الفضفاض . .

* * *

قال الشاعر وهو يكاد يغص بالدموع . .

القارب هو الحياة فى بحر المقادير

يسير بعاملين : عامل القـدر . . والمجهود البشرى ..

ولما تطغى المقادير بعواصفها وتيارها الجارف يفقد الانسان ما يتمتع به من حول وطول

الانسان قوى عند ما يسير معه القدر

وضعيف .. عند ما يتخلى عنه المقدور ..

وهكذا أنا الآن ياماى !! أحبك ولـكن العناية تنفض يديها من معونتى ..

دعينى أبكى شبابي ، وآلامى ، وأحلامى ، آ... ال...

ودعى القارب يسير مع العنـاية الى حيث قدر الله . .

ها هو البحر يرغى ويزبد حانقا ثائراً

وها هى الحياة تبدو لى فى أكفان بيضاء

وها هو الحب كسير الروح دامع العينين . !

* * *

وقالت (مايا) وهي تكفـكف «دموعهـا الحرى » التى تجرى على ورود وجنتيها

يا كوى .. لا تبك !! لا تيأس !!

فالله خلق اليأس من أعشاب الألم ..

وأنبت الألم فى حدائق اليأس ..

لقد زرعت لك فى قلبى الخصب رياض حب ومودة

ومرت سنوات طويلة وأنا أروى هـــذه الحدائق بدموعى . . وابتساماتى

وطالما صليت لك فى معبد روحى ...

صلاة كانت تلج السموات . . كما تلجهـــا الارواح

ولـكن .. !! الله (سبحانه وتعالى) .. !!

يريد أن يقيم العدالة فى ملـكه ..

فمن أحب يشقى ..

ومن لم يحب يهنأ ..

أليس الحب سعادة .؟

أليس « عدم المحبة » شقاء . !

غرم بغرم؛! وغنم بغنم .!

* * *

حمل « الشاعر » نايه وأخـذ ينفث فيه تأوهات روحية

بينما أخـذت « مايا » تغنى على نغمات نايه « أنشودة الموت »

وكان الزورق يقـترب رويدا من هاوية الشلال ..

وصوت (مايا) يرتعش ويتماوج فى الفضاء

كأنه دموع مكبوتة أو تنهدات مضغوطة ..

وكانت وهى تغنى تبكى

وكان وهو ينفخ فى « نايه » ينوح ..

كانا : عيونا دامعة .!

وقلوبا متكسرة ، موجعة !!

ولما وصلت (مايا) الى نهاية أنشودتها قائلة :

« الحب فردوس ووردة مغلفة بالأشواك »

« والحياة معطف جميـــل مبطن بالآهات والدموع !! »

« والألم كالندى يبعث الحيـاة فى زهور السعادة ! »

« والله ! يودع الحب فى القلوب لتهنـأ وتشقى ! »

« والقلب محيط للانهاية . . تصـــلى فيه الروح وتلهو ! »

« والنفس عصفور يتنقل على أغصـــان الشهوات ! »

« والموت فراش وثير للمحبين والمساكين!! »

* * *

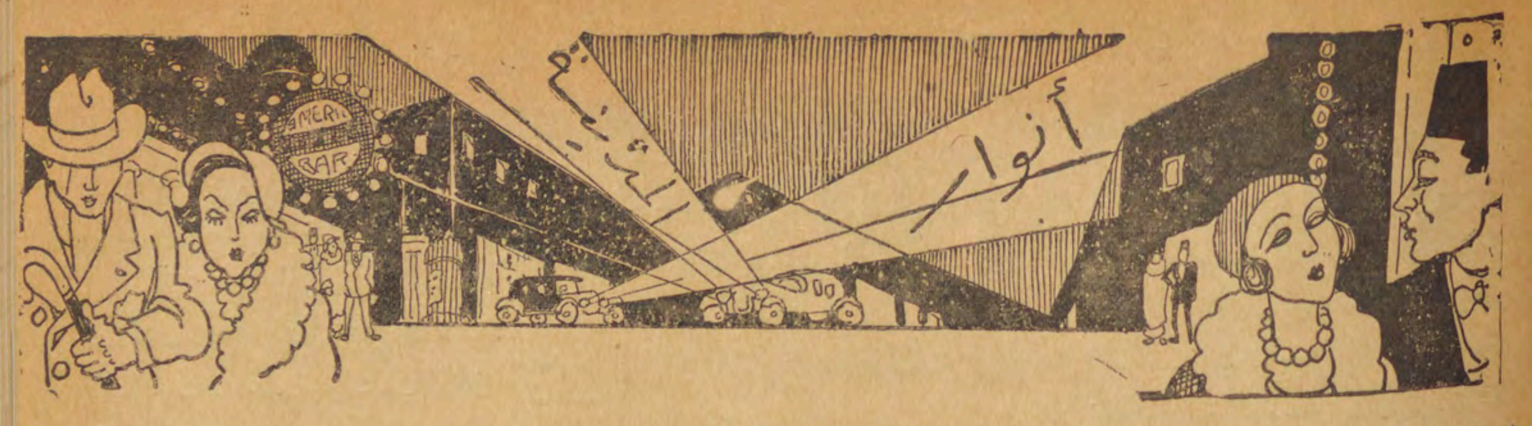
اقترب (القارب) من الهاوية وسرعان ما ابتلع اليم فى جوفه كوى ومايا

فماتا واختفيا عن الدنيا القاسية

ولـكن الموت لم يأت بشىء جديد

سوى أنه أغلق بيده تلك «العيون الدامعة»

ناهد محمد فهمى



الصالة . . . « العربية »

والعربية هنا ليست صـفة للصالة التى يعتزم فتحها قريبا المطرب محمد العربى ! بل هى صالة مفتوحة منذ زمن طويل وموقوف عليها مبلغ في ميزانية الدولة العامرة . . . وهى صالة المحاضرات التمثيلية !

والخبر الذى نرويه الآن ليس من الأخبار التى وصلت الينا والجريدة مائلة للطبع ! على حد تعبير المقطم الأغر ! بل هو خبر وصل الينا منذ عدة أيام فلم نرد التعليق عليه لانه يمس صاحب هذه المجلة وقد يفسر التعليق عليه بأنه دفاع عن رأى شخصى خاص الى أن اتصـــل بنا أن وزارة المعارف قد أعتزمت الغاء تلك الصالة فآثرنا نشره ونحن نهز المنديل للصالة . . . المرحومة !

وتفصيل الخبر أن الشيخ محمد عبد الواحد مدرس الادب المسرحى فى الصالة — كان يدرس لطلبة السنة الثانية قواعد الحوار فى القصـــة المسرحية .. وهفه الشوق الى ذكرى أيام الدراسة فى الازهر ودار العلوم فصاح فى طلبته أنه ينكر أن تكتب القصـــة المسرحية المصرية بلغة غير اللغة العربية الفصحى . . . لغة المأسوف على شبابه الغض أبى الاسـود الدولى . . ! ورفع أحد الطلبة اذ ذاك أصـبعه . . . و . . . وذكر صاحب (الجامعة) باعتبار أنه كتب الحوار فى مسرحياته المصرية باللغة العامية . . وأن تلك المسرحيات نجحت وقابلها النقد بتقدير كجهود موفقة فى سبيل انشاء المسرح المحلى . . . ولـكن الشيـــخ محمد عبد الواحد الدولي . . . ضرب المائدة بقبضـة يده . . . وصاح فى الطالب المسكين قائلا

— محمود كامل ما يصحش يعتبر حجة هنا !

وثارت مناقشـــة حادة عقب ذلك حول مسرحيات صـاحب (الجامعة) وتحمس الطلبة لوجهة نظر المؤلف . . . وانتهت الحصة وخرج الشيخ محمد عبد الواحد . . . الي هنا يمر الخبر كشى عادى فلـكل شخص وجهة نظر خاصـة ينتصر لها ويؤيدها .. ولـكن .. ولـكن الشيخ محمد عبد الواحد خرج يقول بطريقه التفـــكير الأزهرية فى القرن الماضى

— دول لازم هو باعتهم ..! — وهو عائد طبعا الى صاحب الجامعة الذي يؤكد أنه لم يعلم بالخبر الا بعد الحـادثة بأيام . . وأنه اذا كان قد غضب لشيء . . فذلك لاثارة مناقشة فى صالة . . يدرس الشيخ عبد الواحد فيهـا أدب يوريبيدس وشكسبير وأبسن ودانونزيو . ! وتـعتزم وزارة المعارف أن تضم درفها فى القريب العاجل !



السيدة ليلى العامريه

الراقصة والمونولوجست الجديدة بصالة بديعه

غرام جديد

والغرام الجديد الذى تتحدث عنه الأوساط المسرحية .. وهى أوساط تتخذ لها محلا مختارا صالة على الدلة بعد منتصف الليـل .. هو الغرام بين الوجيه باعتبار ما كان أحمد الشريعى والراقصة عيوشه نبيل ..

والوجيه احمد الشريعى معروف فى الوسط المسرحى بأنه زوج سابق للسيدة عزيزة أمير . . والراقصة عيوشة نبيل لها سوابق فى غرام وجهاء الصعيد .. فهي زوجة سابقا لأحد أبنـاء أسرة نامق المعروفة فى بني سويف !

وحدث فى احدى ليالى الأسبوع الماضى أن بدأت احدى راقصات صالة البيجو سهرتها بمداعبة بعض كؤوس الصودا الشقراء .. وقامت الراقصة تؤدى رقصتها.. وهزت طولها أو بمعنى أصح هزت قصرها ! ولم يشعر الجمهور الا وقد هوت الراقصة المرحة من المسرح الى احدى المقـاعد الأمامية ! ثم حملها احد أصدقائها بعـد ذلك لتكملة السهرة فى صالة على الدلة . . وفجأة نشبت مشـاجرة من النوع الحامي .. بين الشباب الناهض المتنافس على صداقة الرأقصة استعملت فيهـــا السكاكين .. وتقدم الوجيه احمد الشريعى ليقوم بعملية التخليص! ولـكن السكين لم ترحم يد المخلص فتمزق جلد أصابعه وسال الدم ..

وهنا ظهر الغرام المـكتوم فتقدمت عيوشه نبيل الى الزوج الجريح ..

وأخرجت منديلها فضمـــدت جرحه ثم أسندته وخرجت به الى أقرب أجزخانة ..

وعاد احمد وعيوشه فى آخر الليل وجلسا فى ركن الصالون الأحمر يتحدثان .. حديثا خافتا تحت ظل .. الضوء الأحمر الهادىء !

منع !

بدأت صالة بديعة مصابنى موسمها .. موسم التهييص .. وهزالبطن .. وفتح الشمبانيا والسيدر .. والجيوب فى الأسبوع الماضي ..! واستعدت راقصات الصالة .. من زبائن السيدة الانجليزية العزيزة التى تطوف شارع عماد الدين للقيام بعملية (اللم) من أرصفة المقاهى ـ استعدت. لغزو الشباب المسكين الذى اعتاد مضطرا أن يعتبر قضاء السهرة فى صالات الرقص تسليته الوحيدة وبدأت الصالة عملها فعلا على قاعدة تسريح الراقصات بين مقاعد الصالة .. لأظهار جمال الشعر الا كرت .. والشفاه الغليظة .. و (الدق) الاخضر ! وذابت مرتبات صغار الموظفين من درجة حرف ج ونازل .. وشباب الطلبة بين حرارة (البونات) التى تقدم بسرعة .. دقات قلوب ذلك الشباب المسكين العاشق !

ولكن ..

ولكن فجأة استدعيت صاحبات الصالات الى قسم الأزبكية .. ونبه عليهن بأن الحكمدارية قد قررت أن تمنع

أولا — فتح زجاجات وكؤوس الخمر الراقصات

ثانياً — جلوس الراقصات مع الزبائن

ثالثا — رقص البطن !

ولاشك أن الضجة التى أثارتها بديعة مصابنى

الى اصدار قرار المنع وتطبيقه على غيرها .. ويؤكد الاستاذ يوسف وهبي الآن لكل من يراه أن ذلك القرار قد خدم المسرح المصرى .. لأنه اذا منع رقص البطن .. واتصال الراقصات بالزبائن فلن يبقى على مسارح الصالات ما يغرى الجمهور الساذج على غشيانها !

صلح :

وما دمنا قد ذكرنا قرار المنع فلابد أن نشير الى ذيوله !

فهناك راقصات كن (يعين) فى الصالات لشهرتهن فى عملية (الفتح) وكانت تمنح لهن أجور عالية باعتبار أن تلك الأجور منتظر تحصيلها من (الضرائب المباشرة) التى تفرض على زجاجات وكؤوس الخمر ! ولذا فكرت بديعة فى اجراء عملية تخفيض الأجور والتوفير !

ويقال الآن أن الراقصة ليلى العامرية مطلقة انطون افندى عيسى مدير صالة بديعة وابن أختها قد سمئت الرقص فوق المسرح بعد أن رأت كل هذه المشطاب كما أن انطون قد عز عليه أن يجلس على (السكيس) ليخرج (بونات) الطلبات التى تطلبها مطلقته اثناء جلوسها مع الزبائن طبقا للنظام الممنوع — ولذا تبذل الآن مساعى للتوفيق بين الزوجين . واعادة حياتهما الزوجية المشتركة

ونحن نرجو أن يكون قرار المنع الجديد فالا حسنا ومزيلا لغير هذا من مساوىء الوسط المسرحى الموبوء !



ضحايا المستشرقين — لتكريم الدكتور بشر فارس — ترجمة « عودة الروح » الى الانجليزية
فن قراءة الأفكار .

اشتدت الحملة أخيرا فى الصحف اليومية علي المستشرق فنسنك عضو المجمع الملكى للغة العربية المنشأ حديثا ، بمناسبة فقرة وردت فى بحث له عن الكعبة والأنبياء ورماه البعض بأن أبحاثه هذه انما هى حرب على الشرق والاسلام ، كما تحمس البعض فأهاب بوزارة المعارف أن تعمل على الغاء تعيينه بمجمع اللغة العربية .

ولعله من الطريف أن يعرف القراء أن المستشرق فنسنك هولندى الأصل وهو تلميذ للدكتور سنوك هيجرونيه محرر مجلة تاريخ الأديان وشيخ المستشرقين فى أوربا اليوم — كما لقبه بذلك الأستاذ ماسينيون فى حفلة استقبال له بالكوليج دى فرانس — وهو يحرر القسم الأكبر من دائرة المعارف الاسلامية منذ أن شرع فى تأليفها ، وقد سافر قبل الحرب العظمى الى جاوه حيث مكث هناك فترة طويلة اعتنق خلالها العقيدة الاسلامية وتزوج من سيدة جاوية مسلمة له منها الآن ولد يعيش معه فى هولندا . ومن الغريب أن الأستاذ فنسنك ماكاد يعود الى بلاده خلال الحرب حتى ارتد عن الاسلام وبدلا من أن نراه يدافع عن العقيدة الاسلامية التى اعتنقها فترة طويلة من الزمن ، فهو متأثر الى حد بعيد بما يكتبه بعض أعداء الاسلام من علماء المشرقيات أمثال مرجليوث ونيكلسون والأب لامنس والكونت دوكاستري والأستاذ كازانوفا .

وبمناسبة ذكر كازانوفا ، نقول إنه كان الى بضع سنوات خلت ، يشغل كرسى أستاذ بكلية الآداب بالجامعة المصرية ، والعادة المتبعة فى مثل هذه الأحوال ، تقضي بأن يشترط عند انتخاب أحد الأساتذة للجامعة ، أن يقدم الى جانب مؤهلاته الدراسية والعلمية جميع مؤلفاته وأبحاثه لتفحص بواسطة مجلس الادارة ، وقد اشتهر كازانوفا طيلة حياته بأنه كان حربا على القرآن والاسلام كما تشهد بذلك جميع الابحاث والمؤلفات التى وضعها ، ونحن نضع تحت أعين القراء بضع فقرات من كتابه « محمد وانتهاء العالم » ليعرفوا أن الجامعة المصرية — وبالأخص كلية الآداب — قد اتخذها بعض المستشرقين وكرا تحاك فيه الدسائس ضد الاسلام ، مما تأنف منه طبيعة الرجل الذى اتصف بالعلم والتمحيص .

قال كازانوفا اليسوعى والأستاذ السابق بالجامعة المصرية فى كتابه « محمد وانتهاء العالم » صحيفة ٢٠ ما يأتى بالحرف الواحد : ان آيتين ذات شأن لا اصل لهما البتة ! بل وضعهما ابو بكر من تلقاء نفسه وأضيفتا الى القرآن عندما أخذ فى جمعه ، بعد وفاة محمد . وكان موت محمد تكذيبا صريحا لأصل عقيدته ، وهذه العقيدة — كما سأجتهد لاثباتها قائمة على أن الازمنة التى تنبأ بها دانيال والمسيح قد انتهت ، فاذاً محمد خاتم الرسل اصطفاه الله بالاشتراك مع المسيح الذى يرجع الى الدنيا لهذه الغاية ، على رأس البعث العام والحساب الاخير . أما وقد توفى فوجب أن تكتم الصلة الحميمة بين مجيئه وبين انتهاء العالم التى أعلن عنها ، أو أن تنكر ، والا قضى على الدين الجديد قضاء مبرما . لذلك كنا مدينين لهذه الكذبة الحلال بقرآن أبى بكر وعثمان »

ثم تراه يفسر معني ذلك فى الصحيفة التي بعدها وهى عن موت النبي الكريم فيقول : انه لما مات الرسول لم يصدق خبر موته كثير من المسلمين فنادى عمر بأن رسول الله مامات ولكنه ذهب الي ربه كما ذهب موسى بن عمران الذى غاب عن قومه أربعين ليلة ثم رجع اليهم بعد أن قيل قد مات ، وليرجعن فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم زعموا ان رسول الله مات . ثم جاء ابو بكر فقال له عمر . انصت ! ثلاثا ، فأبى . فأقبل أبو بكر على الناس وبعد أن حمد الله وأثنى عليه قال : أيها المؤمنون من كان يعبد محمداً فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حى لايموت قال الله تعالى فى كتابه . . وما محمد الا رسول الله قد خلت من قبله الرسل ، أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم . . . انك ميت وانهم ميتون »

الى أن يقول كازانوفا : لم يكن أحد يذكر هاتين الآيتين وبالاخص ثانيتهما الصريحة جدا لكن أبا بكر قد لقبه رسول الله بالصديق فلم يبق الا التسليم !

فليعذرنا القراء اذا وضعنا تحت أنظارهم أنموذجا لآراء بعض المستشرقين من أساتذة الجامعة المصرية ، وبودنا أن نعرف كيف سمح لأمثال كازانوفا بالتدريس فى كلية الآداب وتلقين الطلبة التشكك في عقيدتهم الدينية ، بل كيف قدم كتاب « محمد وانتهاء العالم » الى مجلس إدارة الجامعة واجازه كمؤلف علمى لأحد الاساتذة المرشحين ؟

***

أقام الكاتب القصصي الاستاذ محمود تيمور ظهر يوم الجمعة الماضية حفلة شاى أنيقة بداره بالزمالك احتفاء بالاستاذ بشر فارس بمناسبة عودته من باريس ونواله أجازة الدكتوراه من السربون عن رسالته : الشرف عند العرب

L'honneur chez les arabes

وقد لبي الدعوة الى هذه الحفلة فريق من أدباء الشباب نذكر منهم توفيق الحكيم وراشد رستم وزكي طليات ومحمد أمين حسونة وطاهر لاشين وخيري سعيد وابراهيم ناجى والفريد يلوز ويعقوب فام وفؤاد صروف وعبد الحميد يونس ومحمد كامل حسين وحسين شوقى وقد انتهزوا فرصة هذا الاجتماع فاندمجوا فى محاورات ادبية ممتعة ثم انتقلوا على أثر ذلك الي المقصف الفاخر الذى أعده صاحب الدار

ولم يشأ الأب المحترم خيرى سعيد ناظر المدرسة الحديثة أن يترك هذا الاجتماع يمر دون أن يدعو الى أحدث نظريات فرويد وسيجموند فى الرغبات النفسية الشاذة ، وكيف انه — أى خيرى — يحارب الدكاترة اليوم بنفس المبضع الذى يستعملونه .. فهو يعتقد أن الطب قد أفلس تماما وأن النظريات العلمية الحديثة أصبحت قائمة على أن التطبيب النفسى هو خير علاج للقضاء علي ميكروبات الجسم ، ولذا فقد افتتح منذ عدة شهور عيادة يعالج فيها امراض النفس من تورم أحلام وأزمات غرامية وافلاس فكرى ونحو ذلك ولكن الله لم يرزقه الى اليوم الا بثلاثة من المرضى ، أولهم فر من العيادة ، وأصيب الثانى بالبله ، ولا يزال الثالث ممتنعا عن دفع الاجر المستحق بحجة أنه لم يستفد من العلاج شيئا ...

* * *

من الأخبار الأدبية الطريفة التى سوف يرحب بها أدباء الشباب ، أن المستشرق نيفل باربر الذى تحدثنا عنه فى بعض أعداد الجامعة السالفة قد أخذ يترجم رواية (عودة الروح) للاستاذ توفيق الحكيم الى اللغة الانجليزية وهو يرجوا أن ينتهى من ذلك ويقدمها للطبع فى الربيع القادم .

والذى نلاحظه أن طائفة كبيرة من المستشرقين أصبحوا يهتمون الآن بالروح الجديدة التى تسرى فى الأدب المصرى ويتابعون المؤلفات الحديثة التى تظهر أولا بأول، فقد سبق للمستر باكستون الأستاذ بالجامعة المصرية أن نقل الي الانجليزية كتاب الأيام للدكتور طه حسين وللمستر أربري أن نقل رواية مجنون ليلى لأمير الشعراء شوقى بك كما يهتم فى هذه الفترة بترجمة رواية زينب للدكتور هيكل بك الى الانجليزية ، وكان الاستاذ باكستون قد انتقى طائفة صالحة من الأقاصيص التى ظهرت لبعض كتاب القصة فى مصر أمثال محمود تيمور ومحمود كامل وحسين فوزى ومحمد امين حسونه ليذيعها فى قراء الانجليزية ويقدمها كمثال منى الأدب المصرى الحديث ، غير أنه اصطدم بعقبة النشر فى صيف هذا العام عند ما كان فى انجلترا ، وربما تأخر نشر الكتاب الى العام القادم .

وبمناسبة ما ذكرناه عن (عودة الروح) وترجمتها ، نقول ان الدكتور محمد عوض كان قد قرأ على الدكتور طه حسين رواية (شهر زاد) للاستاذ توفيق الحكيم قبل ان تقدم للطبع ، فابدي الدكتور طه حسين بعض ملاحظات طفيفة عليها ، ولما كان فى نية الاستاذ توفيق الحكيم أن يطبع من شهر زاد ٢٠٠ نسخة فقط يقدمها الى (الذين أحبوا شهر زاد قبل أن يقرأوها !) بحجة أن هذا النوع من القصص مما يصعب على الجمهور فهمه ، فقد احتج على هذا القرار بعض أصدقائه من قراءة (أهل الكهف) لأنه لم يطبع منها الا ٢٠٠ نسخة لاغير !

* * *

اختص الأستاذ وليم سرجيوس المحامي بالاشتغال بالعلوم النفسية والروحانية وقد سبق ان وضع فى العام الماضي كتاب « ملكات العقل الباطن » عن الايحاء والالهام واليقظة النومية والقوة البصيرة الخ ، وقد اخرج اخيرا كتاب « فن قراءة الافكار » وهو يبحث فى تبادل الافكار والتأثير النفسى وبناء الشخصية واطلاق النفس الباطنية وبحث التأثيرات الفعالة وغير ذلك من العلوم النفسية المقصود بها اتصال الانسان بالعوالم الاخرى المجهولة وترويض النفس وتذليلها فى سبيل المعرفة والوقوف على حقائق الاشياء .

وقد أورد فى كتابه المذكور أحدث الآراء لكبار العلماء المشتغلين بالعلوم النفسية امثال الدكتور كوك الاخصائى فى فن التنويم المغنطيسى والاستاذ باريت وبلفور وتندال وغيرهم وقد أجمعوا على ضرورة تسليح الأنسان بهذا النوع الجديد من الثقافة حتى يأمن الوقوع فى الزلل .

« اثموز »

من يحسن الاخلاص والغرام .. يبرع فى القصاص والانتقام ..

Qui aime bien... Châtie bien!.

بقلم محمد كامل حسن

موعدى فى هذا العدد تكملة ناحية المشاركة الوجدانية فى الخلق الفرنسى . ولا أقصد بها — كما قلت فى العدد السابق — مجرد العدوى الشعورية كما يقول علماء النفس بل أعنى بذلك أيضا ما يريده الأدباء والفلاسفة من كونها عاطفة سامية جليلة تدفع الانسان الى العطف على الغير ومديد المعونة اليه . وشرحت الرأي الثانى شرحا وافيا لأهميته الا أنى اقتصرت على بضعة سطور للرأى الأول فلذا آثرت أن أقصر بحثى فى هذا العدد عليه حتى ينال هو الآخر قسطه من الدرس

ولعل أكثر ما يثبت قابلية الشعب الفرنسى الشديدة للعدوى هو ما حدث فى أوائل الثورة الفرنسية يوم أن هوجم (الباستيل) . ولذلك فسأتناول شرح ما حدث فى هذا اليوم التاريخى بشىء قليل من التفصيل .

كان ذلك فى ١٤ يوليه سنة ١٧٨٩ وكانت باريس بؤرة الثورة التى يندفع منها لهيبها المستعر . كما أن الناس كانوا مصابين بنوع جديد من الجشع لا يتولد الا فى ظل الفوضى . وهو التعطش الى الدماء . وتطور بهم ذلك بطبيعة الحال الي جشع غير مبرر للحصول على السلاح بحجة الدفاع عن أنفسهم أمام جنود الحكومة التى ما فتئت تهددهم بين الفينة والفينة .

فما كادت تتوسط شمس يوم ١٤ يوليو السماء حتى نفد صبرهم وكأنهم اتبعوا فى ذلك مثلهم القائل :

« الجوع يطرد الذئاب من الغاب »

„La faim chasse les loups du bois„

فطردوا أنفسهم بأنفسهم من دورهم فذهبوا يبحثون عن (غذاء) الثورة وسندها وهو السلاح! وتوجهوا فى جنون كبير الى دار (الانفاليد) وهى مخزن الأسلحة فى ذلك الوقت وصاروا يهتفون ويهللون . فلم يمر كبير وقت حتى سرت العدوى الى أناس كثيرين فوجدوا أنفسهم من حيث لا يشعرون فى صفوف الثوار . وارتبط وثاقهم واتحدت رابطتهم لأن الثائر المظلوم يأنس بالثائر مثله ويحن اليه لأن « الطيور على أشكالها تقع » كما ذكروا فى مثل مشابه لهم :

Qui se ressemble s'assemble

وخشى الحراس على أنفسهم اذ أن الشعب كان على وشك الهجوم للاستيلاء على الأسلحة فاضطروا أن يلتجئوا الى حيلة ولا شك أنهم نجحوا فيها فهم أدرى بالخلق الفرنسى . فأوصوا الى أحدهم أن يتوسط الجمهور المائج ولكن وجب عليه اذ ذاك أن يصيح ويصرخ معهم حتى يطمئنوا اليه . . أو بعبارة أخرى نفذ ما أملاه عليه أحد أمثالهم :

" Il faut hurler avec les loups. . . "

ومعناه :

« اذا وجدت الذئب ينبح . فانبح معه »

وهذا يطابق بيتا من الشعر قاله أبو العلاء

ولما رأيت الجهل فى الناس فاشيا
تجاهلت حتي ظن أنى جاهل

ولم تكد تطرق تلك الكلمات أسماع الثائرين حتى انبعثت أغلب الحناجر ترددها ظنا منهم أن الباستيل يحتوى على بغيتهم المنشودة !.

وفى أسرع من لمح البصر انقاد الجمهور . اذ كان لا يطيب الى نفسه الا كل دعوى للانتقام والتخريب وهذا ما دفع الصائح الى ذلك . فقد علم أنه ليس هناك أمل فى اقناعهم بالهدوء والسكينة . أو بعبارة أصح لأنه علم أن « من لا يستمع الا لناقوس واحد . لا يسمع سوى نغمة واحدة » كما رددوا ذلك فى مثل معروف لهم :

"Qui n'entend qu'une cloche, n'entend qu'un son ! . . "

فألقى على مسامع الشعب تلك النغمة التى ألفها كيما يسلس له القياد ..

ووصل الحشد الى السجن فألقى الرعب في قلوب أفراد الحامية الصغيرة التى كانت تقوم على حراسته . وابتدأ المهاجمون يطلقون النار ولكن الجند لم يبدوا أى مقاومة فى أول الأمر ولم يجاوبوهم بأى طلق خشية استفحال الأمر ولأنهم كانوا أعلم بطبيعة الخلق الفرنسي الذى اذا هاج كان من الصعب اخماده بالقوة والعنف . . وحسبوا أنهم لا يلبثون أن يقلعوا عن الاطلاق وكأن الجنود اتبعوا فى حيلهم هذا مثلهم القائل

" Entre l'arbre et l'écorce.. on ne faut pas mettre le doit.. "

ويقابله عندنا مثل عامى رشيق :

« ياداخل بين البصلة وقشرتها
ما ينوبك الا ريحتها »

ولكن للأسف لم يجد حلمهم وتهاونهم مع الثائرين نفعا . ولا سبيل الى ذلك وقد قام الخطباء فى الجمع يصورون الاستيلاء علي (الباستيل) صورا هى بعيدة كل البعد ان لم يكن كله عن الحقيقة . لأن حامية السجن كانت لا تزيد عن خمسة وتسعين جنديا . بل ولا يصلح للدفاع منهم سوي ثلاثين !. أما الباقى فقد كانوا من

وى العاهات ومن مشوهي الحرب . وبديهى أن
لا انتصار على ثلاثين جنديا لا يعد انتصارا ! .
ل هي القسوة فى أجلى معانيها .

ولـكن أنى للشعب أن يدرك هـذا أو أنى
يجد الرحمة الى قلبه سبيلا وقد اكفهرت سماء
عاطفته واسود فؤاده من فرط الحقد الاعمى . .
كيف لنا أن ننتظر من هذا القلب القاتم عمـل
الخير ؟ . أو بعبارة أرشق (كيف نأخذ الدقيق
من زكيبة فحم ! .) كما قالوا في مثل لهم

" Comment pouvons nous tirer de la farine d'un sac a'charbon ?

وأخيرا وجد الثلاثون أنفسهم مضطرين الى الدفاع أمام ذلك السيل الجارف ولـكنهم سقطوا جميعا الواحد بعد الآخر . ولم ينالوا من صبرهم سوى تلك النهاية المؤلمة ولو أنهم علموا أن « السم في الذنب » كما قال مثل لاتيني

" In cauda venenum "

لما عللو أنفسهم بأمل الحياة ! . وكذلك كان نصيب ذوى العاهات والعاجزين عن الدفاع عن أنفسهم . فان المهاجمين قد طغت على قلوبهم ريح الظلم فذبحوهم عن آخرهم ثم طافوا برؤوسهم على أسنة الرماح فى الشوارع والطرقات ! .

ولا يأخذنك الأسى أو يستبد بك الحزن فالثورة حجرية القلب لا تعرف للرحمة معنى . وكلما كثرت الضحايا قويت دعائم الحرية . وان نحن استعرنا كلمة (فرجيل)(المأثورة التى قالها) حينما اخترع المنطاد فقال باللاتينية :

" Sic itur ad astra "

أى :

(هكذا ارتفع الى النجوم)

وجدناها تنطبق على حالنا . لأن العـالم الكبير لم يصل الى النجوم الابعـد أن ضحى كثيرا . .

ويتردد أمامنا ثانية على ذكر التضحية مثلهم

" Qui ne risque rien n'a rien "

أى : من لم يضح بشيء لا يملك شيئا .

وهكذا نجد الفرنسى الذى درسنا فيما سبق ناحية وجدانه فعرفناه برقة القلب وعظم الاخلاص لا يلبث أن يصبح جبارا عنيدا فى انتقامه وذلك بالضبط مايقوله فى أحد أمثاله .

" qui aime bien ... châtie bien.. "

وترجمتها

من يحس الاخلاص و الغرام
يبرع فى القصـــاص والانتقام

وأنتهى اليوم من جانب المشاركة الوجدانية على أن أعود باذن الله فى العدد القادم الى تحليل جانب آخر لا يقل طرافة عن ذلك . مستندا أيضا على ما ورد فى أمثلتهم المعروفة .

محمد كامل حسن

(كلية الحقوق)

قصص الجرائم

الأرنب البري

كانت الساعة العاشرة مساء عندما دخل شيخ الخفر على ضابط احدى نقط مركز بلبيس شرقية وهو فى مكتبه مع جمع من أصدقائه .. وضرب قدما فى الاخري بشدة ورفع البندقية الى كتفه مؤديا السلام العسكرى وهو منتصب القامة وصاح قائلا :

– لقد قتلته يافندم

واندعر الحاضرون من دخول شيخ الخفر الفجائى وزادت دهشتهم من قوله – لقد قتلته يافندم !

وصاح الضابط فى وجهه

– ايه هوه اللى قتلته يا غفير ؟

فأجاب وهو شامخ بقامته قائلا

– التعلب اللي بيخطف الفراخ بتوع سعادتك !

وظن الحاضرون أن هذا الجواب سوف يقابله الضابط بطرد الخفير على الأقل ولكن ظنهم لم يتحقق اذ أن الضابط صاح مبتسما وقام فصافح الخفير وضغط على يده شاكرا واعدا اياه بمكافأة . . وعاد لأصدقائه وهو يقول ان فى قتل هذا الثعلب أهمية أكبر من الخلاص من شر أشقياء النقطة . . !

وخرج شيخ الخفر بخطوات ملؤها الاعجاب والبسالة وجلس الضابط يقص قصة التعلب على صحبه

***

كان ضابطنا هذا من هواة الدواجن المعدودين وتقول انه (كان) لانه أقسم أنه لن يعود الى هذه الغية مطلقا وعين فى القاهرة ولم تمكنه القاهرة من التفرغ الى هويته وعمل كل جهده حتى نقل الى نقطة بمركز بلبيس وجد بها كل التسهيلات التى تساعده على تربية الدواجن وسكن فى منزل جعله شبه حديقة حيوانات وطيور . . وأخذ فى شراء الدجاج الغالى الثمين والحمام الفريد والديوك الرومى وطيور أخرى غريبة وكان يعنى بها أشد العناية . . .

وأفرد للأرانب البرية حظيرة تامة الاستعداد عملت بطريقة فنية مبتكرة فقد كان ضابطنا متصلا بجمعيات تربية الطيور والدواجن فى انجلترا توافيه دائما بكل المعلومات عن هذا الموضوع وأخيرا ورد له كتيب من احدى حظائر الدواجن بانجلترا عن أنواع جديدة من الارانب البرية صفراء اللون يبلغ طول الواحد منها سبعين سنتى تقريبا . وأغرم الضابط بهذا النوع جدا ووجد أنه حقا ينقص حظيرته ولكنه وجد أن هذا الأرنب سوف يكلفه كثيرا اذا ما أحضره ثمنا له ومصاريف ارساله والاعتناء به في الطريق الطويل بين انجلترا ومركز بلبيس . . ! الا أن هذا لم يقف حائلا دون حصوله على ذلك الارنب الفريد وأرسل شيكا بخمسة جنيهات طالبا هذه الارانب فى أمل أن يرسل بعد ذلك لاحضار آخر حتى يتناسل عنده وصار الضابط يعد الدقائق والساعات فى انتظار وصول الارنب حتى وردت له اشارة بأن الأرنب شحن بعد عمل اللازم لوصوله سليما معافى . . وأرسلت له التعليمات الخاصة بأكله وشربه ونومه ودرجة الحرارة التى يجب أن تكتنفه ! . . وأسرع الضابط بعمل البيت اللازم للضيف الانجليزى وأدخل فيه كل المعدات التامة لراحته ولاطمئنانه

ولم يكن يعكر مزاج الضابط الا ما حدث أخيرا في حظيرته . . فقد اشتم ثعلب رائحة الدجاج والطيور الفخمة التى لديه وتخصص لها بعد أن عرف أنها من نوع أحسن وأكبر من دجاج الارياف العادى . . فلم تكن تمر ليلة الا ويختطف الثعلب دجاجة من دجاج الضابط وعبثا حاول الضابط اكتفاء شر الثعلب فقد كان الثعلب يختفى وسط عيدان الاذرة والبرسيم ويهجم كالبرق فيخطف الدجاجة ولا يظهر بعدها أبدا . وقد تربص الضابط ذات ليلة وسط الادغال حتى اذا ما كانت الساعة الثانية عشرة ليلا سمع حركة واذا بالثعلب يهجم هجمة واحدة فيقبض على عنق الدجاجة ويفر . . وأسرع الضابط باطلاق مسدسه حال رؤيته ولكن الثعلب كان أسرع من البرق فى الاختفاء بغنيمته

وخصص الضابط مكافأة لمن يقتل هذا الثعلب . . وكان شيخ الخفر يعمل كل جهده لارضاء الضابط فأقسم أنه لن تغفل له عين الا

اذا أرداه والقاه بين يديه

والآن نعود الى الأرنب البرى الانجليزي فنقول ان الضابط ذهب الى المحطة مع أصدقائه هاشاً باشاً . وحضر القطار وانزل منه صندوق ذي عيون وطاقات مطوق بالزنك وله منافذ من شباك وعليه تعليمات خاصة بحفظ الارنب الذى به . ! وأطل الضابط من عيون الصندوق الكبير واذا به يصيح اعجابا بالأرنب العظيم الذى كان جالسا وهو يا كل عيدان البرسيم كالأسد فى عرينه

واحتضن الضابط الصندوق الكبير وأسرع الى حظيرته وخلفه أصدقاؤه وفتح الصندوق واذا بالارنب يخرج منه يتهادى كالعروس وقد تدلدلت آدانه الرقيقة وبرقت عيناه بريقا أحمر . . كان الارنب طويلا وذا أقدام قصيرة وله أنف يتحرك بشواربه الطويلة الصفراء كالذهب مما جعل أصدقاء الضابط يحسدونه على هذا الحيوان الغريب

وأسرع الضابط بارسال برقية الي انجلترا بوصول الارنب وهو يكاد يجن فرحا . . وأدخل الارنب الى حظيرته بعد اجراء اللازم من الطرق التى طلب اليه أن يتبعها . . وراح يرسل لاصدقائه الضباط الذين فى النقط المجاورة يدعوهم للمجىء لرؤية الارنب البرى الذى أسماه (بلدوين)

واجتمع أصدقاؤه لديه بعد انجاز أعمالهم وكانت الساعة قد قاربت العاشرة مساء وقد أخذ الضابط يقص قصة الأرنب واعدا اياهم باطلاعهم عليه فى تمام الساعة الحادية عشرة ليلا ميعاد تغيير الماء والطعام . !

ودخل فى ذلك الوقت شيخ الخفر كما أسلفنا فى أول الكلام معلناقتل الثعلب مما جعل الضابط يتأكد من حسن حظ الارنب بلدوين ومن قدومه السعيد . . وصاح الضابط

— هات يا شيخ الغفر التعلب ابن الكلب

وأدى الخفير التحية باصوات وجلبة وأسرع بالخروج . . وتململ أصدقاء الضابط طالبين منه رؤية الارنب حتى ينصرفوا فتمهلهم قليلا

التعلب المضرجة بدمائها والقاه بين أقدام الضابط وانتصب واقفا شامخا بأنفه الى أعلى !

وانحنى الضابط وأصدقاؤه لرؤية التعلب واذا بضجة تهز أركان الحجرة صدرت من الضابط وقد زاغ بصره ونزل العرق البارد على جبينه وارتجفت أوصاله وان أنينا رهيبا وهو يصيح بصوت متحشرج

— الارنب . . بلدوين . . ! ؟

وحى الرمال ؟ ؟ ؟

« بقية المنشور على صفحة ٦ »
لست أهتم بذلك كبير اهتمام . . ولـكن . ولـكن لماذا انقطعت عنايات عن محادثتى !

حادثة الراقصة النمساوية ولا شك ان ذلك الصنف من الفتيات حديث التخرج من المدارس شاعرى النزعة . . ايديا لست الى حد كبير ؟

المسئول عن ذلك هم مؤلفو القرن الثامن عشر الاغبياء الذين أخرجوا للعالم قصصهم التي لا تزال تطبع الى اليوم بعدد شعرات النساء اللاتى اسندت اليهن أدوار البطولة فيها . وهى قصص تتحدث كلها عن الاخلاص في الحب والتضحية من أجل العشيقة . ومظاهر النبل والوفاء العريضــــة التى لا أظن لها وجوداً على الارض الآن

هذه القصص . قصص موليير وكورنى وراسين وجيته . هى المسؤولة عن هذه النزعة التى تشاهد فى خريجات المدارس الاجنبية . .

٢٣ أغسطس

ذهبت الى (أسدية) اليوم لمقابلة (الشلة) وبعد أن جلست قليلا مال رمزي على أذنى وسألنى . عن عنايات ولما أجبته أننى لم أعد أراها أجابنى

— ايه ؟ ليه هو جرى ايه ـ فأجبته

— مافيش . . أنا قلت لك أنك كنت غلطان يارمزى . . مافيش حب ولا حاجة . .

ودفع رمزى اذ ذاك بصره الي فى بطء شديد ثم أسدل جفنيه فى حركة ذات معنى . . . ومددت يدى ثم خبطت بها على ساقه وسألته فى لهجة ساخرة .

ـ الا قول لى يا رمزي . . انت بتقول حبيت . . . حبيت هنا وحبيت فى ألمانيا ؟ . . كنت بتشعر بايه يا رمزى لما . . . تقابل اللي بتحبها ؟

وعاد رمزى يهز رأســه . . ثم التفت الى الجالسين وأجاب

— تعرفوا ياجماعة . . البنت اللى كنت باحبها فى برلين . . كنت لما أشوفها أحس ان قلبي بيطب . . أحس ان قلبى تحرك من مكانه ونزل . . . وسقط لتحت . . ولما كنت أسلم عليها كنت أقاوم عشان مايبانش على أني بأنهج . . . وابتسم . . . ابتسم بمناسبة ومن غير مناسبة عشان أتظاهر بأنى طبيعى .. واضحك . . أضحك على أى شىء . . وقبل ما تسألني أقول لها . أنا ايدى النهاردة مثلجة . . عشان عندى انفلونزة خفيفة !

وقد أنصت كعادتى لحديث صديق على رمزى باهتمام ! ثم تبادلنا حديثا عاديا . . وعدت الي منزلى . . .

لقد أثار السكون السـائد حولى الآن فى المنزل ذكرى واحدة . لست أدرى لماذا ؟ ذكرى الساعات التى قضيتها مع نينى فى شارع منصور الهادىء الا من ضجة قطار حلوان بين كل ساعة واخري . . . وفي الشـوارع الهادئة المحيطة بحدائق الجزيرة . . .

غريب امر نينى . لقد اختفت . . ان ضميرى يؤنبنى فى ألم خفى ! اشعر كأننى اسأت اليها بغير حق !

وقفت أمام دولاب الـكتب استعرض مجموعة الـكتب التى لدي .. وفى حركة سريعة مددت يدى واخرجت قصة فرنسية لـكاتب مجهول عنوانها (ميمى) . وضعتها امامى على المـكتب . . وتناولت القلم الاحمر كعادتي اثناء القراءة لـكى استعين به على (التعليم) تحت ما يروقني . . ولشد ما كانت دهشتى بعد قليل عندما سمعت الساعة تدق مؤذنة بانتصاف الليل وانالم أقرأ شيئا . . ولا سطرا واحدا . . كل ما فعلته اننى حولت عنوان القصـة من ميمى الى . . . الى . . . نينى !

١٣ سبتمبر

لست أدرى لم أضطربت الليلة عندما لمحت عنايات جالسة فى احدى المقـاصير بسينما روكسى كانت ترتدى ثوبا أبيض وكان الضوء الأزرق الهادىء المنعكس عليها من المصباح الـكهربائى الموضوع على المائدة التى تتوسط مقصورة السينما الرحبـة يكسبها مظهر راهبة عاشقة حزينة . . وكانت تطل من المقصورة الي الجمهور المحتشد فى أرض الصالة كما لو كانت تطل من نافذة دير قديم في جبل مهجور . !

وتدفقت الى رأسى توا ذكرى اليوم الذى خيل الى فيه أن المسئول عن تغير نينى هى قصص مؤلفى القرن السابع عشر والثـــامن عشر .. القصص التى تتحدث عن غرام الراهبات وغرام الفرسان . .

وقد لمحتنى نينى من بعيد ولحظت أنها اضطربت ثم التفتت الي والدتها وشقيقتها كما لو كانت تخشى أن تكونا قد لحظتا وجودى ولما اطمـــأنت

بتسمت لى ابتسامة حزينة هادئة! ابتسامة راهبة شابة .. تبتسم حتى لمن أساء اليها !

وبعد قليل قامت من المقصورة واتجهت ناحية التليفون فتبعتها .. الى الخارج . . وتقدمت اليها مسرعا أسألها وكأن شيئا لم يحدث بيننا

— انتى فين المدة دى كلهـــا يانيني ؟ — فأجابتنى وهى تمد يدها لتحيتى

— أنا اللى فين ؟. — ثم اخرجت ضحكة جافة صغيرة وتابعت قولها — المهم انت ازيك يافهيم ! ازي الكيت كات ؟

وفهمت ما ترمى اليه فغيرت الموضوع بسرعة . وتبادلت معها حديثا قصيرا انتهى لأنها قالت لى

— معلهش بأه دلوقت أحسن ماما تلاحظ .. هى قالت لى روحى اسألى على عمك فى التليفون وارجعي.. عن اذنك يافهيم — وتركتنى ثم عادت الى المقصورة ..

أحس باحساس عجيب وانا اكتب هذه الكلمات .. كنت أفضل ألا أراهـا .. فأننى لم أتمكن من أن أتحدث اليهـا طويلا كعادتي .. يخيل اليها انها أصبحت أعقل من ذى قبل .. وأن الثوب الذى ترتديه ليس ثوب فتـاة .. انه ثوب .. زوجة يغـار عليها زوجها .. ثوب فيه لون من ألوان الوقار ..! الم يخيـل الى أنه ثوب راهبة ..؟

لم اهتم بذلك الآن .. ليـكن .. لا تريد أن تعود الي سابق علاقتنا .. هى حرة ..!

. . . . . .

. . . . . .

٢ نوفمبر سنة ١٩٣٣

كنت خارجا اليوم من المحكمة بعد مرافعتى فى قضية هامة من قضايا المخدرات .. وكان العرق يتصبب من جبينى رغم برودة الجو عنـدما وقفت مندهشا وخرجت منى أنة خفيفة .. وأنا اتمتم

— نينى ! — فقد رأيت نينى تنسل وسط زحام ردهة (الخطى المفقودة) التى تتلقى جماهير قاعات الجلسات .. وظللت برهة اطيل النظر اليها كأنني انظر الى تمثال ..! ثم تقدمت اليها وصافحتها وأنا أسألها فى لهفة عجيبة

— ازيك يانيني .. ايه ده ؟ انتى فين ؟ — فاجابتنى وأنا لا زلت اضغط على يدها وكأننا فى معزل عن ذلك الزحام الحاشد فى ردهة (الخطى المفقودة)

— الحمد لله .. أنا فى الدنيا أهه !.. أزيك انت ؟.. مبروك انا قريت فى الجرايد انك كسبت قضية كبيرة .. انت مش فاكر .؟ انا طول عمرى أقول لك ان حيكون لك مستقبل كبير .

وضحكت اذ ذاك ثم قلت

— ايه؟ بأه دلوقت بتعرفى اخبارى م الجرايد .. ليـه هو أنا تايه ولا ايه يانينى ..؟ ماحدش بيشوفك ليه ؟

— اهه والله كنت فى العزبة شوية .. وكنت عيانة شوية .. تعرف انك سمنت يافهيم ..!

— وانتى اش جابك هنا النهاردة ؟

ـ لنا ياسيدى مبلغ فى الخزينة باسم المرحوم بابا جاى أشوف عملو فيه ايه ؟

ـ طيب تعالى معاي دلوقت . . وأنا ابعت أسألك . .

وخرجت مع نينى . . . خرجت . . . وقد غمرنى احســاس عجيب لم أعهـــده فى نفسى من قبل . . كان قلبى يدق دقات سريعة وكنت اضحك لكي اخفى تهدج صدري ..شعرت كان رئتى فرغتا من الهواء . . واننى فى حاجة قصوى الي هواء جديد . . اما يداى فكانتا مثلجتين . . وقد وضعتهما فى جيبي (بنطلوني) وأخذت أحركهما بسرعة لكى ابعث فيها شيئا من الدفء !

وركبت مع نينى عربة من عربات (الحنطور) القديمة الواقفة فى كسل وتراخ فى ميدان باب الخلق ننتظر اقارب المتهمين وأرباب القضايا .. وسألتها

ـ انتى رايحة على فين يا نينى ؟ ـ فالتفتت الى وهى ذاهلة كأنها تفكر فى موضوع عميق ثم هزت رأسها وضحكت ضحكة عالية وقالت

ـ أنا عارفة ؟ أنا كنت جاية المحكمه .

ولم ينتظر الحوذى رأيي أو رأيها فاتجه الى شارع حسن الاكبر . وأخذت أطيل النظر الى نينى وألح عليها ان تخبرنى عن سر اختفائها وهى تحاول التخلص

وكانت العربة قد وصلت بنا الى حقل نزهاتنا القديمة الى الشوارع الهادئة المحيطة بحدائق الجزيرة .. فطوقتها بذراعى وحاولت أن أقبلها فأبعدت عنى وجهها . . وتنبهت توا فسألتها — أيه يا نينى . انتى اتخطبتى ؟ وقبل أن تجيبنى لمحت عينيها وقد لمعتا بالدموع ثم أجهشت بالبكاء ! ولمحت (الدبلة)

في أصبعها ففهمت . . وعندئذ أسرعت فرفعت ذراعي من حول خصرها . . وجففت دمعها بمنديلي . . وقلت في صوت مرتجف

— أنا آسف يانيني . . آسف جدا . . والله . . ما كنتش عارف أنك اتخطبتي . . ولا اتجوزتي .

وعادت بنا العربة بعد ذلك الى البلد . دون أن أسألها عن زواجها . . ولكنني أحسست بأن قلبي كان لا يزال يخفق . . وأن يدي زاد ثلجهما . . وأن هواء الجزيرة كله لم يكف لملء رئتي !

وأوصلتها الى حيث شاءت ثم ودعتها كأنني أودع صديقا !

٣ نوفمبر

قابلت اليوم صديقي علي رمزي في (أسدية) وانتحيت به ناحية منعزلة ثم سردت له مقابلتي لعنايات بالتفصيل . . وانتهيت من حديثي قائلا .

— أقسم لك يارمزي أني وصلتها لميدان الأوبرا وركبتها (الأوتوبيس) وسلمت عليها زي ما اسلم عليك انت . . مافيش حاجة أبدا يعني غيري كان يزعل لما يعرف انها اجوزت؟ أنا توما شفت الدبلة ف ايدها بعدت . . وقعدت أكلم معاها زي ما بكلم معاك دلوقت . . هيه ! تظن بأني باحبها ؟

عندئذ نظر الى نظرة طويلة في ابتسامة هادئة كأنه يفحص مريضا ثم هز رأسه واجابني في صوت خافت . كأنه قادم من بعيد

— لا . . كنت بتحبها !

— امتى !

— ايام ما كنت بتيجي هنا تتكر ! وريني ايدك انت مخبيها فين . . ؟ — ثم صفق ولما أقبل الجرسون طلب لي (جلاس منجة) واقترب مني ثم همس في اذني

— اناطلبت لك ده عشان لماواحد ييجي يسلم عليك دلوقت ابقى اقول له . . ايدي تلجت ياأخي من مسك كباية (الجلاس) !

وارسل في الهواء ضحكه عالية . . !

محمود كامل

المحامي

أحبك قال متيماً . . .



اعلان بيع

انه في يوم السبت ١٨ نوفمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٧ افرنكي صباحا لما بعدها واليوم التالي له بالبجارة بكفر البطيخ مركز شربين غربية

سيباع زراعة نصف فدان أدرة شامي وثمار عشرة نخلات بلح ملك رزق البحيري بالناحية بناء علي طلب عبدالفتاح افندي على عبد الله التاجر بدمياط تنفيذا للحكم ن ٣٢١٥ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٧٦ قرش بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا بحاجر دنفيق وان لم يتم يكون بسوق نقاده يوم السبت بعده

سيباع مواشي ملك طه عبدالله مخدم وآخرين بالناحية نفاذا للحكم ن ٣١٨ سنة ٩٣٣ قوص وفاء لمبلغ ١٤٠ قرش بما فيها النشر

كطلب محمد عبدالغفار المسلوب من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ١٩ نوفمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا والايام التالية له اذا لزم الحال بناحية كفر الاشقم مركز فاقوس

سيباع ذراعة ١٢ط أدرة بحضر الحجز الرقيم ملك محمد سليمان السيد الاشقم تنفيذا للحكم ن٥٥٥ سنة ٩٣٣ فاقوس

كطلب الشيخ عبد المقصود سيد احمد من النوافقة وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الأربع ٢٢ نوفمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كشوش مركز منوف ويوم الاربع ٢٥ منه سنة ٩٣٣ بناحية فيتا الكبري مركز منوف

سيباع قطن واخشاب موضحه بالمحضر ملك ابراهيم على شاهين وموسى هنداوي جمعه وطمان عامر زعزع نفاذا للحكم ن ٤٢٥٦ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤٦١ قرش خلاف النشر

بناء على طلب محمد محمد شاهين بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

احمد علام يحجز عليه الترزى

والراقصة السورية بيا ترتدي (بدلة) الرقص من ذهب!

عبدالله عكاشه تنزع ملكية منزله والراقصة السورية بديعة مصابنى تنفق على اصلاح صدرها ٥٠٠ جنيها!

يجد القراء فى افتتاحية هذا العدد ترجمة لبعض الفقرات المجرمة التى نشرتها جريدة (جرانجوار) الباريسية لأحد مكاتبيها لتنظيم دعاية دنيئة ضد مصر وسمعتها. وقد ورد فى صدر تلك الافتتاحية اشارة الى (المهمة) التى يقوم بها (الدليل) المصرى لتمكين السائح الأجنبى من رؤية (الغرائب) فى مصر! ويجدون ايضا فى باب (أنوار المدينة) خبرا عن تحريم رقص البطن على مسارح الصالات وتحريم اتصال الراقصات بزبائن تلك الصالات أو ما يسمى فى الاصطلاح الدارج (المجالسة)! ولعل القارىء قد لمس علاقة بين الموضوعين.. أو لعله لمس أنه يجب ان تكون هناك علاقة... فالمترددون على صالات الرقص يرون فى كل ليلة كيف يدخل (الادلاء) المصريون يقودون جماعات من السياح الاجانب يعرضون عليهم (ألوانا) صارخة من الفن المصرى! والرقص المصرى! ومن بين أولئك السياح أمثال فرانسيس جاركو الذى فضح مصر بسبب صالات الرقص فى (بارى سوار) و ب. مونشوسن الذى فضح وسيفضح مصر فى (جرانجوار)

قرار منع الرقص اذن خطوة رائعة لتنظيف سمعة الفن المصرى من هذه القاذورات التى تلطخ بها راقصات الصالات جبين مصر.. وهو الى جانب ذلك خطوة عملية موفقة نحو انعاش المسرح المصرى... فلقد مات هذا المسرح المسكين تحت أقدام الراقصات..! ولعل القليلين من القراء يعلمون أن يوسف وهبي — وهو الذى يملك ويدير أقدم واكبر مسرح مصرى — يعانى الآن ازمة مالية من أشد الازمات.. بينما الراقصة بهيه أمير التى كانت تعمل في مسرح رمسيس منذ بضعة أعوام كممثلة ثانوية بمرتب أربعة جنيهات فى الشهر بعد أن انتشلها عمل المسرح من حياة الفقر والفاقة — بينما تلك الراقصة لها حساب جار فى بنك مصر... وهذا البنك يسرع باعطائها (خطاب اعتماد) كلما ارادت القيام برحله الى سوريا أو تونس! ولعلهم يدهشون اذا علموا ان الممثل أحمد علام قد حجز عليه (الترزى) من أجل مبلغ تافه فى الوقت الذى ترتدى فيه الراقصة السورية بيا (بدلة) الرقص وقد تناثرت فيها القطع الذهبية الصغيرة...! وفى الوقت الذى نؤمن فيه هذه الراقصة على حياتها فى احدى شركات التأمين بمبلغ كبير.... واخيرا لعل اولئك القراء يذعرون اذا علموا أن الممثل القديم عبد الله عكاشه مؤسس شركة ترقية التمثيل العربى قد بيع منزله الذى بناه بمبلغ الفى جنيه فى المزاد بمبلغ ٥٤٠ جنيها ... بينما السيدة بديعة مصابنى — وهى اولى الراقصات السوريات فى مصر تكسب ٩٠٠ جنيها من موسم الصيف وحده فى كازينو بديعة الصيفى بالجيزة.. وتنفق منه مبلغ ٥٠٠ جنيه على تأثيث صالتها بشارع عماد الدين.

ومبلغ لا يقل عن هذا على اجراء عملية جراحية لاصلاح صدرها حتى يبدو كما كان يبدو منذ عشرات السنين!

وشىء آخر له خطورته القصوي... ذلك أن الممثل لا يعتمد فى أثارة إعجاب الجمهور الا على فنه.. فاذا هرم أو شاخ فأن قوته على أثارة ذلك الاعجاب تتضاءل وتضعف... أى أن (عمره الفنى) قصير المدى. ومن حقه على الجمهور أن يفوز فى ذلك العمر القصير بأكبر قدر من المتعة.. بعكس صالات الرقص.. فأن صاحبة الصالة قد تكون شابة فتثير هى بنفسها اعجاب جمهورها كما كانت تفعل مثلا السيدة بديعة مصابنى وقد تنال لقب (ملكة الرشاقة) كما نالت بديعة ولكن اذا أقست الشيخوخة ورسمت على الوجه الشاب تجاعيد العمر المتقدم فانها تستطيع أن تحتفظ باعجاب الجمهور عن طريق تقديم (النمر) من الراقصات الشابات.. بل انها اذ ذاك قد تكون أكثر شراهة فى اثارة ذلك الاعجاب لأنها تحس بأن الأيام التى سلبتها رشاقتها قد تسلبها رضاء الجمهور عنها.. وهذا ما شوهد على السيدة بديعة فى هذا الموسم. فان. نمرة واحدة كنمرة (خوازيق الحب) كفيلة باظهار التطور العجيب الذى يثير الذعر نحو الاستخفاف بابسط مبادىء الاخلاق.. ويكفى أن يعلم القارىء أن بديعة تبدأ بوصف الحب بانه (ابن اللايه..) ثم تظهر الراقصة بهية امير مع عزت الجاهلى.. فى دور عزيزة ويونس فيصيح يونس قائلا عن الحب أنه (خازوق وجه محبوك وآدينى لبسته) فتقترب منه عزيزة وهى تصيح (ولا كل من لبس الخزوق يحس به) ثم تضع يدها على جزء من جسمه وهى تشير بيدها أشارة لاأجد من الرقة أن أصفها!..

هذا النوع من الاسفاف لاثارة أدنأ الغرائز فى نفوس جمهور ساذج مسكين يجب أن يقول القانون فيه كلمته.. واذا كان البوليس قد منع رقص البطن فقد بقى منع هذا الدجل الذى ليس من الفن فى شىء

ان النيابة العامة قد قدمت بعض الصحف الاسبوعية الى محكمة الجنايات بتهمة انتهاك حرمة الآداب العامة لامور لعلها ليست أخطر شأنا مما تقدم عليه بعض صالات الرقص.. وأحكام محكمة النقض فى عهدها الاخير قد اتجهت كلها اتجاها واحدا نحو حماية الاخلاق فى بلد لها تقاليدها الخاصة... وأننى لموقن اليقين كله أن أحكام المحاكم هي وحدها الكفيلة بتطهير هذا الجو الذى سممته صالات الرقص.. وهى وحدها الكفيلة بانهاض المسرح المصري من ترديه تحت سيقان الراقصات.. العارية!

سينما فؤاد

الكوزمجراف سابقا
تليفون ٥١٧٨٥

تقدم من الخميس ١٦ نوفمبر

جاك هولت
رالف جريفز
ودورثى سباستيان

فى رواية جمعت بين حياة الشرق الفاتنة الساحرة في بلاد المغرب الاقصى وبين ذلك المنفى الرهيب جزيرة الشيان الفرنسية .



جزيرة جهنم

لم تشاهد اللوحة حتي اليوم رواية كهذه . . ضابطان من الفرقة الاجنبية تأسرهما عيون فاتنة شرقيـة فتسلب منهما الفؤاد وتخلق بينهما التنافس والكراهية والبغضاء . . لمن الفوز ؟ لمن أحبها أم لمن أحبته ؟

ماذا يعمل كواكب السينما الصامتة الآن

فرانسس بوشمان يعرض نفسه فى سوق الزواج
وأرت اكورد تضيق به الحال فينتحر

فى عهد السينما الصامتة رفعت هوليوود جماعة من النجوم الي أوج المجد . . ولكن عندما ظهرت الناطقة اختفى هؤلاء النجوم . . فمنهم من اعتزل العمل ومنهم من احترف مهنة أخرى كما أن بينهم من أصبح في حالة بائسة مسكينة . . ونحن نذكر هنا شيئا موجزا عن مصير هؤلاء النجوم الذين كان العالم يتحدث عنهم منذ أعوام قليلة فمثلا :

فيلما بانكي : التى كانت أعظم رواياتها فى العهد الصامت أمام رونلد كولمان . . اضطرت أن تعمل مع زوجها رود لاروك كممثلة مسرحية الى أن ظهرت ثانيا فى رواية الثائر .

وأرت أكورد : الذى اشتهر بادوار رعاة البقر اعتزل السينما واشتغل كشرطي ثم ضاقت به الحال فانتحر

ورينيه أدوريه : مرضت وذهبت الى احدى مصحات الاريزونا . . وبقيت عامين ثم عادت فنالت عملا بسيطا فى احدى الشركات ثم ماتت أخيرا

ودروثى وليليان جيش : عملتا كممثلتين فى أحد مسارح نيويورك . . ثم ساعد الحظ ليليان فعادت أخيرا الى هوليوود وقد تبدأ أولى رواياتها الناطقة قريبا .

وكاميليا هورن : الفتاة العظيمة التى حضرت خصيصا من ألمانيا لتمثل الدور الاول فى رواية فاوست أمام أميل جاننجز . نسيتها هوليوود . وهى تعمل الآن كممثلة ثانوية فى احدى الشركات الأوروبية

ودلوريس كوستللو : اعتزمت التمثيل وهي تعيش مع زوجها جون باريمور

وليتا جراى : زوجة شارلى شابلن الثانية السابقة تعيش مع طفليها بعيدا عن العالم السينمائى بعد ان عملت المستحيل لتعود هي الى السينما أو تلحق بها طفليها شارلى الصغير وسدني شابلن . .

تيدا بارا

فيلما بيانكى

انطونيو مورينو

انيتا ستيوارت

فاتى



دوروثى جيش وليليان جيش

« البقية على صفحة ٤٥ »


جان هارلو

كلارك جابل

جان هارلو وكلارك جابل
فى موقف غرامى

«كلارك جابل يتشاجر مع جان هارلو فى الاستديو»

ويكذب الخبر بالتليفون من المستشفى

منذ عشرة شهور أسندت شركة مترو جلدوين الدور الأول فى رواية «التراب الأحمر» لجان هارلو أمام كلارك جابل.. وبدأ الممثلان يقومان بدوريهما على الوجه الأكمل. بدرجة أدهشت المخرج.. وجعلت عمال الاستديو يتحدثون عن عواطفهما الصادقة فى الأدوار الغرامية.

وسمعت جان هارلو ذلك فابتسمت. وأما كلارك فلم يعبأ بهذه الاشاعات.

ثم أسندت اليهما الشركة الدورين فى رواية (امسكى رجلك) فازدادت الاشاعات وخاصة وأن كلارك طلق زوجته فى ذلك الوقت وأن جان هارلو كانت تبحث عن زوج جديد بعد أن انتحر كما هو معروف زوجها السابق بول برن ولكن انتهت روايتهما الأخيرة دون أن تسمع هوليوود شيئا جديدا عن الغرام الموهوم. وافترق كلارك عن جان التى أسندت اليها الشركة دورا جديدا أمام لى تراسى

والمعروف عن جان هارلو وكلارك جابل أنهما لا يرتادان حفلات هوليوود الليلية. فكانا يتقابلان فى وقت الفراغ ويسيران معا كأى صديقين عاديين..

ثم حدث أن تزوجت جوان من هال روسن المصور فى شركة مترو جلدوين وأخفت الخبر فى أول الأمر عن كل أصدقائها وحتى عن كلارك ولكن الخبر انتشر بعد زواجهما بيوم واحد. وعرفه كل شخص فى هوليوود

ولسوء الحظ مرض كلارك جابل فى ذلك الوقت وقرر الأطباء نقله الى المستشفى لاجراء عملية. وسمحت له الشركة بإجازة لمدة أسبوعين

ولكن قبل أن يذهب الى المستشفى بليلة واحدة قابل جان هارلو فى الاستديو ووقفا يتحدثان لحظة طويلة ثم احتدا فى الكلام وتشاجرا أمام كل عمال الاستديو.

وفى اليوم الثانى كان كلارك جابل فى المستشفى وأما جان هارلو فداومت على الذهاب الى الاستديو حتى تنتهى روايتها الأخيرة

(البقية على صفحة ٤٥)



حفلات يومية الساعة ٣ وربع وفى يوم الجمعة والاحد حفلتان الساعه ١٠ ونصف صباحا باسعار مخفضة

ساعة فى غـــــرفة المحرر

« فتحنا هذا الباب تلبية لرسائل حضرات القراء المتكررة التي لا تتسع لها صـــفحات المجلة »

١ — نفسية المرأة — قصة مصرية واقعية بقلم حسن العرابى

خلاصتها أن فتى أهمل حب احدى الفتيات له وهجرها فـكانت النتيجة أنها أخذت تذيع عنه الأراجيف الباطلة فى الأماكن التى تعود التردد عليها

٢ — علي شواطىء الاصطياف — بقلم منير نيازى

استعراض تهكمى لأخلاق بعض الفتيات على شواطىء الاسكندرية

٣ — ابن عمها — قصـة فى رسائل — بقلم فؤاد . ب

خلاصـتها أن شابا أحب احدى الفتيات ورام الزواج منها غير أنه اتضح له أخيرا أن هذه الفتاة لم تـكن غير شقيقته التى فرق الدهر بينهما منذ سنوات ، وكانت النتيجة أن انقلب غرامهما الى حب أخوى

٤ — لقد سرنا شوطا بعيدا ياصديقي — قصة مصرية — لشوقى سيف النصر

وهى عبارة عن رسائل تبودلت بين صديقين أحدهما فى الاسكندرية ،حيث يصف فيها باسهاب أخلاق بعض الفتيات من رواد الشواطىء وكيف قادته احداهن الى مائدة الروليت حيث خسر أمواله .

٥ — استامبول مقر السلاطنة — لمحمد فؤاد رفعت بالقاهرة

مقال يتضمن ترجمة حياة الغازى مصطفى كمال وذلك بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس الجمهورية التركية

ونحن نظن أن أمثال هـذه التراجم نشرت بتوسع فى بعض صحفنا اليومية مما لا نجد داعيا لاعادة نشره هنا

٦ — الاكاديمية الموسيقية بالقاهرة رسالة من زاهر شفيق عن تأليف لجنة من الموسـيقيين المصريين والأجانب تحمل اسم « أكاديميـة مصر للموسـيقي » تأخذ على عاتقها نشر الثقافة الموسيقية وبيان أصـولها الفنية علما وعملا ، ومركزها رقم ٢٥ شارع شبرا بالقاهرة

٧ — علي القيثار — قصيدة من نظم محمد حلمى البغدادى بدار العلوم

٨ — أبو مشعال وبغلة العشرى — رسالة من الآنسة ناهد محمد فهمى تصف فيهـا بعض الخرافات الشـائعة فى الريف المصرى عن سيد تحمل مشعلا فى الليـــل تتوهج أنواره فيرشد السائرين ويحرق مزروعات القرويين الظالمين .

٩ — فتاة مانهاتان — قصة سينمائية تعريب فهيم جبرة ويقوم بتمثيلها جوت بولز فى دور بول ونانسى كارول فى دور مادلينى .

١٠ — مافلدا — قصة بقلم سعيد احمد بالتجارة العليا الايطالية .

تتلخص فى أنه عرف مافلدا — وهى فتاة ايطالية — فى احدى المراقص فتقدم اليها يطلب يدها للرقص فلم تمانع . . ثم ان دهشتهـا كانت عظيمة عندما علمت أنه مصرى وأخذت تحدثه عن الشرق وخموله وتعصبه وفتوره ونزعة أفراده الروحية ونسائه المحجبات وانتهت المحادثة بأن أطلعته على سر مروع وهي أنهـا ضحية حب ولد ميتا

١١ — دقة الحب — قصيدة بقلم حسن زكي احمد

١٢ — فندق دولى بالقاهرة — للآنسة جيتا نجالى .

ريبور تاج محلى عن فندق أنشىء بالقاهرة قبل قبل الحرب العظمى على أثر زيارة ولي عهد النمسا والغرض من انشائه هو اغاثة الشبان الأوربيين العاطلين .

١٣ — عصفورتان وصقر ـــ قصة مصرية ـــ بقلم محمد كامل حسن . وصف فيها غرام شقيقتين باحد الشبان واشتعال نار الغيرة بينهما ، فكان لا يجمعهما مجلس الا وتتلبد فى سمائه سحب المناوشة حتى انتهى الأمر بانقطاعهما بتاتا وامتناعهما عن الـكلام سويا . وكانت النتيجة أن رسمت احداهما لوحة زيتية تمثل عصفورتين اشتد بينهما الحقد وكان الجو شديد الحرارة والشمس ترسلها شواظا من لهب فظلا يبحثان عن موضع ظليـل تحت شجرة ، ولـكن هـــذه الشجرة كانت بدون أوراق وعليها طير يسبح فى نومه واشتد النزاع بين العصفورتين ، الى حد أن استيقظ الطير من نومه مذعورا .. الخ

١٤ — صديقتى الراحـلة متى تعودين — قصة مصرية بقلم احمد مصطفى بالحقوق الفرنسية وهى عبارة عن رسائل غرامية موجهة تبودلت بين ليـــلى وميمي ، بما أطلق عليه الـكاتب « جنون الوفاء »

١٥ — ميمى الراقصة المشهورة — قصة مصرية — بقلم فهيم جبرة — خلاصتها أن سيدة من أسرة معروفة احـترفت الرقص فى احدى الصالات المشهورة وكانت ابنتها تعمل الى جانبها كراقصة دون أن تعرف الواحـدة منهما الأخرى .. فان ميمى طلقت من زوجها منذ عشرين عاما بعد أن تركت له كيكي ولها من العمر ثلاث سنوات ، وسارت ميمى فى الطريق المعوج الي أن انتهى بها الأمر الى أن تعمل كراقصة وظلت كيكي مع أبيها الى أن بلغت الثامنة عشرة عاما وكان الرجل فى حالة مالية سيئة فدفع بابنته الى صالات

« البقية على صفحة ٤٦ »

رحلة رمسيس الـكبرى للأســـتاذ يوسف وهبى بفرقته ا

اعظم الروايات المصرية الخالدة الجديدة التى


يوسف وهى

	الاربعاء ٨ نوفمبر الساعه ٩و٤٥ مساء بسينما اوليمبيا بالفيوم **بنات اليوم**	الخميس ٩ نوفمبر الساعة ٩و٤٥ بالسرادق الفخم بمدينة بنى سويف **بنات اليوم**
	الأحد ١٢ نوفمبر الساعة ٩و٤٥ بالسرادق الفخم بمدينة سوهاج **بنات اليوم**	الأثنين ١٣ نوفمبر الساعة ٩و٤٥ بالسرادق الفخم بمدينة قنا **اولاد الفقراء**
	الخميس ١٦ نوفمبر الساعة ٩و٤٥ مساء بالسرادق الفخم بمدينة الأقصر **اولاد الفقراء**	يومى السبت والاحد ١٨ و ١٩ بتياترو ال **خفايا ال** يوم الاحد ١٩ نوفمبر نهارية الساعة

الثلاثاء ٢١ نوفمبر الساعة ٩و٤٥ مساء بتياترو البلدية بمدينة طنطا **بنات الذوات**	الاربعاء ٢٢ نوفمبر الساعه ٩ و ٤٥ مساء بتياترو عدن الشتوى بمدينة المنصورة **بنات الذوات**	الخميس ٢٣ نوفمبر الساعة ٩و٤٥ مساء بتياترو أبو لون بمدينة الزقازيق **بنات الذوات**

يقوم بأهم الأدوار فى جميع الروايات ابطال فرقة رمسيس الأفزاز ورافعو لوائه فى مصر والشرق ورافعو التمثيل المصرى وعلى رأ

منسى فهمى - فؤاد فهيم - محمد ابراهيم - حسن فائق

تطلب التذاكر من الحاج على زكريا ببني سويف ومن زكى افندى ابراهيم بالمنيا - ومن صادق أفندى حبشى الأسيوطي باسيوط ومن
الحفلة بالاقصر ومن شباك تياترالهمبرا تليفون ٣٢٢٦ بالاسكندرية ومن شباك تياتروالبلدية بدمنهور تليفون ١٧٣ ومن محمد أفندي على بطنطا ومحمد
على دحروج التاجر بحي العرب ببور سعيد ومن شباك سينماالالدورادو يوميا من الآن ومن شباك التياترو لكل مدينة يوم الحفلة من الصباح
متعهد ومنظم عام حفلات الا

العظيمة بالوجهين القبـــــــلي والبحرى لأول مرة

طبقت شهرتها الافاق تأليف الأستاذ يوسف وهبى

الجمعة ١٠ نوفمبر الساعة ٤٥ و ٩

بسينما بالاس بمدينة المنيا

بنات اليوم

السبت ١١ نوفمبر الساعة ٤٥و٩

بسينما أسيوط العامرة

بنات اليوم



امينة رزق

يومى الثلاثاء والأربعاء ١٤ و ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٤٥و ٩ مساء

حفلتان خيريتان لمساعدة جمعية المواساة الاسلامية بمدينة اسوان بالسرادق الفخم

اولاد الفقراء - بنات اليوم

الساعه ٣٠ و ٩ مساء بالاسكندرية

محطة الرمل

قاهرة استعراضية

نصف مساء تمثل رواية بنات الذوات

الأثنين ٢٠ نوفمبر الساعة ٤٥و٩ مساء

بتياترو البلدية بمدينة دمنهور

خفايا القاهرة استعراضيه

الجمعة ٢٤ نوفمبر الساعة ٤٥و٩ مساء

بسينما الطلياني بمدينة الأسماعيلية

اولاد الفقراء - مصرية

السبت ٢٥ نوفمبر الساعة ٤٥ و ٩ مساء

بتياتروا الالدورادو بمدينة بور سعيد

بنات الذوات - مصرية

وأسهم يوسف وهبى - امينه ررق - فردوس حسن - علويه جميل - احمد علام - حسين رياض - حسن البارودى - فتوح نشاطى



صديق احمد

متعهد حفلات بالقطر المصرى

ن أحمد أفندي أبو غزاله بسوهاج ومن متعهد الحفلة بقنا ومن جمعية المواساة الاسلامية بأصوان - ومن متعهد

د أفندي محمود بالمنصورة ومن شباك سينما أبولون بالزقازيق ومن شباك سينما الطلياني بالاسماعيلية ومن على فندى

ف وهبي بالقطر المصرى

اعلانات قضائية

انه فى يوم السبت ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بابوطشت والأيام بعده

سيباع زراعة قطن وأدرة صيفى ملك محمد عبد عبد الرحيم على وآخر من الناحية

كطلب عزيز افندى بطرس من قنـا نفاذا للحكم ن ١٠٤٧٩ سـنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٣ج و٩٠٢م بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بنـاحية ارمنت الوابورات ويوم الخميس ٣٠ منه بسوق الوابورات اذادعت الحال

سـيباع منقولات منزلية ومواشى موضحة بالمحضر ملك يعقوب بطرس بالناحية نفاذا للحكم ن ٣١٨٩ سنة ٩٣١ جزئي قنا ووفاء لمبلغ ٣١٩/٥ قرش بخلاف النشر

كطلب السيد محمد محمد حسين الفران بقنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٠ نوفمبر سـنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنـكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بشارع الملكة نازلى نمرة ١٩٧ قسم الازبكية مصر سيباع ملابس ومنقولات موضحة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٦٢٧ سنة ٩٣٣ الازبكية وفاء لمبلغ ٣٧٨/٢٠ صاغ بخلاف النشر

ملك الخواجة روبير كرمير

بناء على طلب الخواجه داوود سمعان بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاربعاء ٢٢ نوفمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا ببندر قنـا وفى اليوم التالى اذا دعت الحالة بسوق قنا

سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك أمين ابراهيم عطاالله الصايغ من الناحية

بناء على طلب الخواجه ابادير عبدالمسيح من ذوى الاملاك بقنا نفاذا للحكم ن ١١٠٨ سنة ٩٢٩

وفاء لمبلغ ٣٨٨ قرش بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٨ نوفمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا ومابعدها بعلوى وسوقها

سيباع مواشى ومنقولات مبينة بالمحضر ملك الخواجة كرمس قلدس تاجر بعلوى وفاء لمبلغ وقدره ٣٣٤ قرش بخلاف النشر

بناء على طلب الاستاذ عبد الستار افندي خليفة المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت والاحد ١٨ و١٩ نوفمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها بالاحمدية سيباع ترس ساقيه ومنقولات ملك حماد المنسى من الناحية

والبيع كطلب حضرة محمد افندى ابراهيم سرحان التاجر بدمياط نفاذا لحكم محكمة دمياط الاهلية بتاريخ ١٢ نوفمبر سنة ١٩٣١

فعلى راغب الشراء الحضور

نابليون يبنى لخليلته قصراً في شـــــــارع ألفي بك

ويلقبونها فى مصر بكليوبترة ! ؟

امتطى الضابط فوريه متن الباخرة وهو يحمل رسالة نابليون مزهوا فخورا لما أولاه الجنرال من شرف . . وشرعت السفينة تمخر به عباب البحر تاركة أرض مصر العزيزة . . يرفرف عليها العلم الفرنسي

ولكن أين كان الانجليز ؟ !

ها هي طرادتهم العظيمة « الأســـد » « The lion » تلمح علما فرنسيا يلوح عن بعد على ظهر سفينة صغيرة !

انطلق « الأسد » من مربضه يعدو وراء فريسته فما لبث أن لحق بها ، وأنشب أظافره بمن كان فيها !. ومن فيها سوى بضعة ملاحين وضابط ؟ .

أما الملاحون فلا فائدة في أسرهم . . كما لا يخشى من خطرهم . . فليخل سبيلهم

ولكن الضابط ! . انه يحمل رسالة نابليون الخاصة الى فرنسا فليؤسر ! . وليذهب به الى القائد العام ! .

وهكذا أسروا فوريه ومعه رسالة نابليون الخاصة . . وحملوه الى قائدهم فى السفينة . .

أمر القائد بتفتيش فوريه تفتيشا دقيقا . . ونفذ الأمر فى الحال . . ولكن لشد ما كانت دهشة القائد حين فض رسالة نابليون فلم يجد سوى بعض أخبار كان قد رآها منذ بضع أسابيع تملأ جرائد العالم أجمع ! .

إذاً فما السر فى ارسال نابليون بهذه الاخبار المعروفة من زمن ؟

جلس الكابتن حائرا فى كابينه يعرض الامر على ضابطه . .

فقال له الضابط : « سمعت من الكابتن الآن أن اسم هذا الضابط فوريه ؟ ! . »

فأجابه : « نعم . . هو كذلك . . »

فقال : « يخيل الى أننا قرأنا شيئا عن هذا الاسم قبل ذلك فى بعض التقارير التى كانت ترد لنا من مراسلينا . ! . »

فأجاب الكابتن على الفور :

« أوه . . لقد ذكرتنى . . نعم . . انني أذكر تماما . . فوريه . . الضابط . . بالجيش المصرى ! . . الذى أفادنا بعض مراسلينا السريين أن امرأته قد هامت بحب نابليون كما هام هو بحبها . ! . . »

وتغامز الانجليزيان وهما يضحكان وقال الكابتن :

« لقد عرفت الآن سر إرسال هذه الاخبار التى لا تثمر ولا تغنى من جوع . . مع أسيرنا المسكين ! . . »

فأجابه الضابط :

« نعم . . لقد كان الجنرال بونابرت يرمى من وراء ذلك الى ابعاده كيلا يعكر عليه صـــفو غرامه ! »

فأجاب الكابتن ضاحكا :

« بالطبع ! . .شكرا لنابليون . . فلقد أتاح لنا أن نضحك وقد حرمنا الضحك من زمن بعيد . »

فقاطعه الضابط :

« ولقد بشرنا بالخير أيضا . . فان جنرالا هكذا فعاله ، لابد وأن تكون لنا الغلبة عليه ان عاجلا أو آجلا ! . . »

فقال الكابتن :

« يمكننا أن نستغل هذا الحادث الغرامي لمصلحتنا . . فى استطاعتنا أن نخلى سبيل هذا الضابط المسكين وندعه يؤوب الى مصر فيرى ما أتاه جنراله حياله من اثم . . ولربما أحدث ذلك فى الجند أثرا يكون لنا من ورائه النفع الوفير ! ! »

***

بعد قليل أرسل الكابتن فى طلب الضابط فوريه وفى نيته اخلاء سبيله ! ! . فلما مثل بين يديه قال له :

« يبدو لى أنك لست بحارا . . . وعلى ذلك فتستطيع أن تشتغل كممرض على ظهر سفينتى . . ويخيل الى أنك ميال للمخاطرة ! . وعلى ذلك فسترحل معى الى جزائر ملقة ! . . وبعدها نقوم بدورة عظيمة فى المحيط الباسفيكى ، وقد استطيع أيضا أن أمر على استراليا ! . .وبعد ذلك يمكنني ايصالك الى أى قطر تود ماعدا فرنسا وايطاليا ! . . »

ولكن فوريه وقف مبهوتا ثم قال :

« ولكن ذلك سيستغرق كثيرا ؟ ! . »

فأجاب الكابتن متخابثا :

« أوه ! . . على الاقل عام . . ان لم يزد ! . »

فقال فوريه : أود لو أستطيع النزول في ميناء الاسكندرية ! . . فلكم أكون شاكرا لسيدي الكابتن جميل صنيعه لو تفضل بالسماح لى بذلك ! ! . »

واعتدل الكابتن فى جلسته وقال :

« اذا فلسوف أعيدك الى حيث أتيت ! . »

لم يصدق فوريه أذنيه حتى عاد الكابتن يقول :

« سوف أوصلك الى شاطىء مصر .. ولكن على بعد ميل أو اثنين من ميناء الاسكندرية وتستطيع حينئذ أن تسير قليلا . . وها أنت ذا شاب فتي فلن يتعبك المسير ! . . وسأعيد اليك مسدسك ورصاصاتك لاستعمالها اذا ما دعت الحال فى الطريق ! . . »

فأجاب فوريه :

— اننى أعجز ما أكون عن تقديم بعض ما يجب على من شكر ! . .

— عفوا . .

— ان زوجتى بمصر . . . وستدعو لك بطول البقاء ! ! . .

— حقا .. لك زوجة بمصر ؟ ؟ !

— نعم .. لقد تركتها فى القاهرة .. ولو كان أتيح لى السفر الى فرنسا ، لقضى بيننا بالفراق أعواما عدة . . ولكنني أحمد الاله فلقد أتاح لي الرجوع اليها حالا ..

فأجابه الكابتن بلهجة ساخرة وهو يغادر مكانه : .

— اذا . . فلتسعد . . فلسوف تجتمع واياها بعد ما كان بينكما من فراق ! !

ولما كان الفجر ، أنزل فوريه فى مكان على شاطىء مصر . . يبعد عن الاسكندرية بقليل . .

وكان الكابتن وضابطه يضحكان لهذه المفاجأة التي سوف يلقاها نابليون عندما يرى غريمه فى حبه قد عاد الى امرأته سليما ! !

***

وصل فوريه الاسكندرية بعد أن سار قليلا وجرى كثيرا ! وهنالك قابل مارمون «Marmont» الذى كان نابليون قد عينه قومندانا للاسكندرية ، فأظهر له رغبته فى السفر الى القاهرة ..

ولكن مارمون ، ككل أفراد الجيش — ما عدا فوريه طبعا ! — كان قد علم بما قام بين نابليون ومدام فوريه من غرام . . فعز عليه أن يفجأ جنراله بأوبة غريمه . . وعلى ذلك فقد حاول اغراء فوريه على المكوث بالاسكندرية لبضعة أيام حتى يتيسر له أن يبلغ الجنرال نابليون :

— يجب عليك أن تنتظر هنا حتى تستريح مما قد لحق بك من عناء المسير . . حتى اذا ما تمت لك الراحة فى يوم أو يومين ! . فستبحر على أول سفينة الى القاهرة . . وسأبلغ الجنرال الآن حالا ـ بواسطة جندي المراسلة ـ بخاطرتك الجريئة !.

— فلأكن أنا نفسى جندى المراسلة ! . من ذا الذى يستطيع أن يعبر عما حدث لى إلا أنا ؟ !.

— ولكنك تعب مكدود ..

— ربما ولكننى أستطيع الراحة فى السفينة التى سوف تحملني الآن ! . فلن يكلفنى السفر على ظهرها أى عناء ! . اذ ها هو ماء النيل ينحدر مسرعا الى القاهرة .

ولم يستطع مارمون أن يرجع الضابط عن رأيه .. وخشى ان هو الح فى النصح له بالاقامة فى الاسكندرية أن يثير ذلك من شكوكه ..

فقال له :

— اذاً . . فلتذهب أنت بنفسك لتبليغ الجنرال بخبر أسرك والافراج عنك !.

* * *

ما أن وطئت قدما فوريه أرض مصر ثانية، حتى طار الى منزله ليعانق زوجته عناق التلاقى بعد طول فراقه !.

كم ستطرب پولين عند ما تراه قد آب اليها بعد أن وكلت أمر ايابه لرحمة القضاء وعفو القدر!

ولكن كم كانت دهشته حينما وجد المنزل خاليا ! .

أين پولين اذا ؟ . لم غيرت المسكن ؟ . لعلها انتقلت الى منزل احدى صديقاتها لتعيش معها بدلا من الوحدة والانفراد .

وهدأت هذه الفكرة شيئا من هواجسه .. فاعتزم الذهاب الى صديقة لها كانت تسكن فى نفس الحي الذى كان يسكنه ..

وما أن لاقى هذه الصديقة حتى سألها متلهفا:

— أين زوجتى ؟.

فحدجته الصديقة بنظرة كلها أسى وشفقة.. فقال لها متوسلا :

— بالله أجيبينى .. هل أصابها مكروه ؟.

— يالك من مسكين ..

— افصحى . . أستحلفك بالله . .

— انه لمن الصعب ذلك .. اننى أخشى عليك مما قد يصيبك من شجن ! .

وعندئذ تسرب الى فوريه الشك . . وبدا ذلك فى نظراته النارية حين أجابها :

— أتوسل اليك أن تفصحى . . هذه المرأة .. انني أحبها .! أعبدها !.

— هديء من روعك . . ان رجلا شريفا مثلك لا يحق له أن يخسر حياته فى سبيل امرأة لا ترعى حقوق حبه !.

— اذاً .. فلقد خانتني !.

وثارت ثائرته لشرفه المثلوم

وراح فوريه المسكين يبحث فى مخيلته عن اسم ذلك الغريم الرفيع المكان !.

— خبريني بربك .. من هو ؟. جوليان ؟. جينو ؟.

— لا ..!

— من اذا ؟..

واستطاع الضابط التعس أخيرا أن يقرأ ما ارتسم على محيا محدثته .. ولو أنها همت بأن تطرق الى الأرض كي لا يمكنه ذلك ..

— بونابارت !. هو !. آه .. الآن أدركت لم دعيت زوجتي الى الوليمة دوني !. الآن أدركت لم اختصصت دون غيري بالسفر الى فرنسا ..

ولقد كانت هي !. هي !. الخائنة !. كانت تعرف كل ذلك !. كانت تقرر واياه الخطط فى سبيل ابعادى !.

***

حالما غادر فوريه القاهرة الى الاسكندرية .. أثث نابليون لزوجته پولين قصرا منيفا الي جوار قصر ألفى بك ..

وعندئذ نسيت الخائنة زوجها . وألهاها الطمع فى السؤدد الزائف والنعيم الباطل . عن حب شريك حياتها !.

وجحدت حبه العميق لها فى سبيل أن تصبح خليلة لذلك الرجل الذى يتطلع اليه العالم أجمع .

ورجحت عندها كافة نابليون الذى سلبها سلبا من ضابطه الصغير .. على كفة ذلك الرجل الشريف الذى أراحها من عناء العمل المضنى الذى كانت تقيم به أودها فى احد المحال التجارية

فضلت حب نابليون الذي لم يكن حبه لها الا استهتارا منه ببنات حواء . بعد أن لدغته جوزفين لدغتها المعروفة !. على حب زوجها الصادق العميق !.

عاشت پولين فى ذلك القصر عيشة الترف والنعيم . فكانت تقيم المآدب الفخمة لكبار القواد والضباط . كما كانت تحضر هى الأخرى - فى صحبة نابليون - المآدب التى تقيمها الفرنسيات الأخريات ..

وكان نابليون يصحبها فى عربته الملوكية الي حيث يتنزهان على شاطىء النيل العزيز . وكثيراً ما كانت تخرج وحيدة على ظهر حصان عربى أصيل مطهم .. فما يلقاها الجند حتى يتهامسون : ها هي ذى الجنرالة !.

بل وذهب بعضهم الى تسميتها « كليوباترا »! والبعض الى تسميتها سلطانة الشرق.! والآخرون الى تسميتها بعذراء الشرق « Notre - Dame de l'Orient »

وانغمست هي فى كل هذه المظاهر وفى حسبانها أن زوجها في طريقه الى فرنسا .. إن لم يكن قد وقع فى يد الاعداء الانجليز !.

فما بالها وقد آب سليما الي مصر ؟ ! .

***

أطاش العارلب فوريه .. فأسرع الى حيث كانت تقطن زوجته .. فى القصر الذى اثثه لها بونابارت !. ولم يفكر فى الاستئذان منها بواسطة تلك الخادمة المصرية التى خصصها لها نابليون !. بل اندفع الى حجرة خائنته :

— بولين !. أنت زوجة نابليون بونابارت!.

أفقدتها المفاجأة صوابها فلم تستطع أن تجيبه سوى بقولها :

— وكيف أتيت ؟ .

— أى نعم .! قررت وخيلك القضاء علي، خليلك .. الجنرال ولكنني قد عدت .! ولكنني سوف أثأر لنفسى مهما اقتضى الحال .!

— أتروم الممات ؟ .

— نعم .. أرومه يابولين !. مادمت قد فقدتك !.

ماذا تجدى الحياة ان لم تكوني أنت شريكتى فيها ؟ ! .

وذهلت بولين اذ لم تعرف بم تجيب .. انها لن تستطيع تهدئة ذلك الرجل الحانق .. ولقد أفزعتها نبرات صوته المرتعدة وعصبيته الشديدة ..

ولكن لم يلبث أن انقلب الحال فقد نسى الزوج المسكين اساءة امرأته .. ولم يستطع أمام سكونها وفزعها منه الا أن يبكي .!.

نعم .. لقد بكي وتوسل :

« بولين !.. أنا لا أعقل ابدا انك قدنسيت حبي! . أسمعيني توبتك .!. قولى انك كنت

خاطئـة .. عودى الى .. أنا زوجك المحب لك المتفانى فى سبيل سعادتك ..

« تعالى .. أقيمى معى فى كوخى الحقير .. فانه خير لك وأولى من ذلك القصر المنيف ·!

« سأعفو عنك .. سأسامحك .. سأنسى اساءتك !..

« ابقى على حياتى .. فاننى لن أستطيع العيش دونك !. »

فأجابته بولين وقد أخذتهـا العزة وتملكها الغرور :

— ياصديقى التعس .. اننى أعرف مقدار ألمك ·· ولقد حاولت تلافيه ·· ولذلك بعثت الى فرنسا !·· فأهاج ذلك فوريه مرة ثانية فصاح:

اذاً فأنت ترفضين . أيتها العاهرة !. تفضلين أن تباعى لبونابارت علي أن تعيشى عيشة شريفة فى كنف ضابط شريف ..

تملكك الغرور ؟!. تظنين أنك ستصبحين عما قليل فى أوج السؤدد والعظمة ؟!. ولكنك سوف تندمين علي ما قدمت يداك أيتها المغرورة ..

وانقض على بولين قابضا على يديها فصرخت فى وجهه :

— « دعنى .. ان يداك لتؤلمني ! .

فضحك فوريه ضحكا عصبيا جنونيا وقال :

— « تؤلمك يداى ؟!. أما فكرت فيما سببت أنت لى من ألم ؟!.

وكان خبر اياب فوريه وثورته قد طار الى نابليون فأرسل بعض ضباطه ليحرسوا المنزل ·· فما أن ذهبوا حتى رأوا فوريه أمام امرأته فى حالة عصبية لاحد لها ·· وقد رفع يديه مهددا متوعدا ليهوي بها على رأسها ·· فمنعوه عما كان مقدما عليه ··

وكان الكل مقدر الظرف القاسى فظلوا يهدئون من ثورته وهم يقررون له انه لمن العار أن يمس بيديه الشريفتين جسد امرأة خائنـة حقيرة !· وأشاروا عليه بالطلاق . .

ولـكن على الرغم من كل غدر وخيانة فلقد كان فوريه يحبها جد الحب . . وعلى ذلك فقد لاقوا الصعاب حتى استطاعوا أن يحملوه على الطلاق . والسلوى !.

ولأصل بالقارىء العزيز الى نهاية لهذه القصة الغرامية الطويلة . ألخص اليه ما دار بين نابليون وخليلته بولين بعد أن عجزت عن أن تأتى له بما عجز من قبلها عن الاتيان به . ألا وهو الغلام !، وعند ما عهـد بالجيش المصرى الى كليبر واعتزم الرحيل الى فرنسا ..

قال الجنرال لها :

— انه لمن واجبي أن أحمى الوطن من غارات الأعداء . وعلى ذلك فسأؤوب الى فرنسا !. واذا لم يعترض الانجليز مواصلاتنا . فسأرسـل فى طلبك .

فرنت اليه بولين بنظرة ساهمة وقالت :

— تريد الرحيل الى فرنسا . اذا فدعنى أصحبك

— ان ذلك لمن المستحيل ياطفلتى المسكينة .

ــ لماذا ؟·· اننى شجاعة ·· لن تخمـد شجاعتى فى الطريق ·· أعدك بذلك ·· لاشيء يقعدني عن السفر معك ··

ــ اننى اذا هوجمت أستطيع أن أدافع عن نفسى.. ولربما غرقت السفينة بى اثناء دفاعى ..

وانهالت الدموع من عينيها ولـكنه قال لها :

— لم تبكين ؟. ما أظنك تريدين الممات ..

فالانجليز كما تعلمين متربصون لنا فى كل ناحية من نواصى البحر !. فعندما يأمن البحر ممـا به من خطر فسآمر بابحارك على أول باخرة .. كما وأننى قد رجوت كليبر أن يساعدك على ذلك .!

***

وعاد نابليون الي فرنسا

وعاد بعده كل الفرنسيين . . الا واحدة ! . .

أتدرى من هى قارئى العزيز ؟ .

هي سلطانة الشرق كما يسمونها فى سالف العصر والأوان .! هى عذراء الشرق !. هى كليوباترا هى بولين المسكينة الذليلة التى لم يكن لهـا محل حتى فى آخر سـفينة فرنسية غادرت مصر !.! وعبثا توسلت الى كليبر .!

وهكذا قضى ربك ولا راد لقضائه . أن ترقد كليوباترة مرقدها الأخير .. فى نفس ذلك الوادي العزيز الذى رقدت فيه كليوباترة قيصر ..!

عبد الخالق محمود
بالتجارة العليا

جريتا جاربو

بقلم سكرتيرها الخاص
سفن - هوجو برج

مغامرة أخرى

« شكرا لك فانني على أحسن حال.. وانت؟»

« لا بأس ! .. — ثم عبست قليلا وعادت تقول - اذن فقد بدأت تكتب عن الناس يابورج !»

واسرعت بافهامها السر فى ما كتبته عنها وكانت الكلمات تتدفق من فمى « لا اظننى قد اخطأت أو ظلمتك فى أى شىء مما كتبته عن شخصيتك أو أيامك الأولي فى السويد وأظن أن مقالى أصدق من تلك المواضيع الانشائية التى تكتب عنك دون أن يهتم الكاتب حتى بمحادثتك مرة واحدة »

وراقبت أثر كلماتى عليها باهتمام ثم قلت « كيف تشعرين وقد عدت ثانية وأصبحت ملكة الخفاء فى هوليوود مرة أخري ؟ »

« ان العودة جميلة يابورج ! »

« لقد تدخل القدر اليوم وتقدم الى مساعدتي ولا شك ان قوة آلهية هي التى دفعت بك الى طريق اليوم اذ كنت أعنى أن أراك بشدة ولكننى لم أرد ازعاجك فى مسكنك »

شكوك جاربو

ونظرت الى جاربو بسرعة وهى تذكر دون شك أننى لازلت أكتب عنها ثم قالت « اننى لن أعطى أحاديث كما تعلم »

وشعرت للتوانها مازالت جاربو المتشككة وقد ظننت انى كصحفى قد اصبحت متشوقا للتطفل على وحدتها فقلت لها « على كل لقد كانت فرصة سعيدة أن أراك ثانية »

وأجابتنى « حسنا يابورج ! احضر لرؤيتى ذات يوم عند ما تكف عن الكتابة » ثم سارت فى طريقها وتركتنى أفكر بها .

جاربو والحياة

لقد تغيرت جاربو وحلت مكان الفلاحة السويدية الساذجة سيدة راقية مهذبة ، حتي لهجة حديثها قد تبدلت تماما فقد كانت تجهل الانكليزية أولا الا بضع كلمات تنطقها بصعوبة مضحكة كما كانت تتكلم السويدية العادية أما اليوم فقد سمعتها تتحدث الانكليزية بطلاقة كما تنطق السويدية برقة الارستوقراط فى استوكهلم !

جاربو المرأة

وتذكرت أيضا تلك الملابس التى كانت ترتديها دون أن تناسب جسمها ووجهها وأظافرها اللذين لم تكن تعتنى بهما ثم نظرت اليها الآن فاعجبت بذوقها الكامل فى كل صغيرة من ملابسها وزينتها .. حقا لقد تعلمت جاربو كيف تلبس وتتجمل .

حتى مشيتها تغيرت تماما فاصبحت ملأى بالرشاقة والرقة والثقة .

واننى اذ أختم مذكراتى الآن فان مئات الحوادث تتوارد الى خاطري وساحاول أن أسرد بعضا منها وهي وان لم تتسلسل مع بقية المذكرات الا انها تطرق نواحى متعددة من حياة جاربو رأيت الا أهملها .

محب عجيب !

كان ضمن مهمتي كمترجم جاربو وسكرتيرها ان افتح خطابات الهواة التى كانت تصل اليها واننى لأستطيع أنا كتب مؤلفا عن هذه الخطابات المتباينة وعن الحيل التى كان يلجأ اليها هؤلاء الشباب للوصول الى نجمتهم المعبودة .

على أن فتاة شابة هي التى لازالت تتبادر الى ذاكرتى قبل الجميع فقد تقدمت الي ذات يوم فى فندق ميرامار واخبرتنى انها قد هربت من بيت عائلتها فى ميلووكى خصيصا لكى ترى جاربو فلما اخبرتها انها لن تستطيع رؤيتها ثارت واصرت على أن تظل فى وقفتها .

حتى اذا كان بعد ظهر يوم وقد اندفعت سيارة جاربو نحو باب الفندق ارتمت الفتاة امامها حتى كاد يقضى عليها فاخبرنا النائب العام الذى ارسلها فى التو الى عائلتها

وبعد عام عادت مرة أخرى وكانت قد اكتملت انوثتها واصبحت جميلة فاتنة ولما فتح الخادم باب المنزل ليرى من الطارق دخلت عنوة ولم تستطع جاربو أن تبعدها الا بعد صعوبة كبرى

ملك الكبريت !

لقد سئلت مرارا عن الصداقة المزعومة التى كانت بين جاربو وايفار كروجر ملك الكبريت السويدى الذى انتحر فى العام الماضي وها أنذا اقص عليكم القليل الذى اعرفه عن هذا الأمر

لقد كان كروجر رجلا دنيويا وقد أحب نساء كثيرات حتى كانت له خليلة فى كل بلدة ولكن صداقته لجاربو كانت طاهرة نقية كما كان كل منهما يفخر بمعرفة الآخر

كان كروجر يرى فى عشرة جاربو اراحة لاعصابه من هموم العمل ومشاغله ومن حياة اللهو التى كان يحياها وقد اشيع انه قد زارها مرارا فى بيتها بهوليوود وانا لا أستطيع أن أتحقق من هذا ولكننى اعرف انها قد سافرت مرارا الي نيويورك لتقضى اياما مع هذا الرجل الخفى

(تنتهى فى الأسبوع القادم)

صيتها

Her Reputation

ريكاردو كورتز	كريج	جوان بلوندل	تونى
	إخراج	شركة فوكس	

بقلم صبحى فهمى

— ١ —

كانت فتيـات فرقة ليوجوردنز الموسيقية جالسات فى القطار السريع الذاهب الى نيويورك وهن يتحدثن تارة عن حفلتهن أمس وطورا عن مستر كريج كاتنجس المثري العظيم الذى يمول الفرقة . . ولم تشذ عنهن سوى فتاة تدعى ايلين آمز . . كانت عابسة . . وهى تتكلم بعنف فى لهجة عصبية ثائرة أبى مسترجو مدير قسم إعلانات الفرقة وتقول له

— انها فتاة بائسة . لا تملك ملابس . ولا حلى . ولا أى شيء آخر .

ولست أدرى ما الذي أعجب مسر كريج فيها حتى أصبح يعطف عليها دوننا جميعا

فيبتسم جو ويقول لها على الفور

— لعل له نظرة أخرى فى تقدير النساء . وهو شيء لا أعرفه أنا بالطبع

— ان أمره عجيب معها . ولست أدرى هل تونى لاندرز ساحرة الى هذه الدرجة . فقدكان قبل ذلك صديقى وهجرنى منذ رأى هذه الفتاة .

ولا يجيبها جو هـــذه المرة ولـكنه يبتسم ابتسامة غامضة . لأنه يعرف أن تونى هذه لهـا علاقة بشاب من طلبـة المدارس العليـــا يدعي بوب نورت

وتصـل الفرقة الى نيويورك ويبدأ عملهـا .. ومستر كريج يهدى تونى مختلف المدايا بين الحين والحـين حتى أن ليوجوردنز مدير الفرقة كان كلما يرى ذلك يفرك يديه فى حماس ويقول لمن حوله

— انه لفخر كبير للفرقة أن يكون بينهـا هذه الفتاة .

ومنذ الليلة الاولي التى تبدأ فيها هذه الفرقة عملها ونيويورك باسرها تتحدث باعجـاب عنها . ويسر ذلك كريج فيقيم حفلة لفتياته ويدعوهن اليها الا ايلين التى تجلس وحدها في حجرتها فى حالة يائسة اليمة .

وتذهب فتاة تدعي فلب الى تونى وتحدثها عن ايلين وعن عـلاقتها بكريج . ولـكن تونى تقول لها بهدوء فى صوت خافت متزن النبرات

— ان كريج رجل طيب القلب. وأنا أقدر كل ما فعله من أجلى فعنـــد ما مات والدى وأصبحت يتيمة. ذهبت اليه لأبيع بضعة سندات تركها والدي فردها الى وأعطانى نقودا وأوجد لى عملا فى فرقة جوردنز . . وأصبح يعطف على ويرعانى منذ ذلك اليوم ..



ريكاردو كورتز وجوان بلوندل

— ٢ —

وبينما تكون تونى فى الحفلة . . يحضر بوب نورث الي المسرح ليسأل عنهـا فتقابله ايلين التى تقول له علي الفور

— ان تونى ذهبت مع كريج الى حفلة .. وبقيت أنا وحدى هنا . . هل تأخذني معك فى نزهة قصيرة

فيقول لها الشاب فى ثورة وسرعة غير عابئ بعرضها .

— لقد وعدتنى أن تقابلنى هنا ..

وفى لحظة يكون فى سيارته فى طريقه الى منزل كريج ..

ويحدث بينما تكون الفتيات فى الحفلة .. أن يكون كريج مع تونى فى حجرة أخرى يتحادثان فى لهجة فيها شيء من العنف تظهر فى قول الفتاة له

— لقـد أعطيتنى نقودا كثيرة . وأرغب فى أن أردها لك لأن كل فتيات الفرقة بدان يتحدثن عن علاقتى بك

ولـكنه يهزأ ويقول لها فى صوت معناه

لاتهتمى بأي شخص .. وأنا أعلم أن الغيرة تأكل صدرهيلين منك .. وتأكدى أن علاقتى بك سـوف تختلف عن كل علاقة سابقة

وفى هذه اللحظة يندفع الباب ويدخل بوب وهو يقول فى صوت ساخر

— أعتذر لـكما

ولـكن الفتاة تقف ثم تقول له مرحبة

— أهلا بوب . . دعني أقدمك الى مستر كريج ثم يلتفت الي الفتاة ويقول لها

— جهزي أمتعتك ياتونى .. فسوف نرحل الآن . .

فيقاطعه كريج ويقول

— تذكر أن تونى ضيفتى الآن

فيجيبه بوب فى نفس لهجته الساخرة

— وتذكر أنها زوجتى أيضا

فينحني كريج ويقول على الفور

— آسف جدا لأنى لم أكن أظن أن تونى متزوجة .. وأنا بطبيعتي لاأحب أن أتدخل من مثل هذه المسائل

فيحتد بوب ويقول

— لقـد تداخلت وانتهى الأمر . . وأنا ذاهب الآن .. وأما أنت (مشيرا لزوجته) فلم يعد يهمنى أمرك

فتجرى الزوجة خلف زوجها ولـكنه يدفعها بعنف ويخرج من الحجرة . .

— ٣ —

وفى اليوم التالى تذهب تونى لترى زوجها فى منزل والده ولـكنه يرفض أن يكلمها ويرسل لها من يخبرها بأنه عرف بعلاقتها بكريج . ولذلك فلا يود أن يراها مرة أخري . .

ومن هـذه اللحظة تشعر تونى بكبرياء فى نفسها فتصمم أن تنساه وأن تذهب ولا تحاول أن تراه مرة أخرى

وفي عودتها الى المسرح تقرأ فى باحـــدى الصحف مقالا يتحـدث فيه أحد الـكتاب عن غرامياتها . . فيزعجهـــا ذلك وتسرع الى مستر جوردون مدير الفرقة تعتذر له ولكنه يبتسم ويقول

— بالعـكس فسوف أرفع مرتبك . لأن الناس سوف تحضر لترى الفتاة التى تتحـدث عنها الصحف

— ولـكننى سأرحـل ولن أبقى فى الفرقة يوما آخر

فيفهمها جوردون بخطئها وبأن الشهرة التى نالتها تتمناها كل فتاة أخرى فى الفرقة . وأخيرا توافق الفتاة وتعدل عن رحيلها

ويمر عامان بعد ذلك وتصبح تونى نجمـــة مشهورة . ينظر اليها الرجال بشغف ويتمني كل منهم أن ينال حبها .. أو حتى صداقتها . ولـكنها كانت تسخر منهم ولا ترغب فى صـداقة أى شخص . رغم الهدايا التى كانت تصلها منهم . على أنها كانت تختار شابا ظريفا منهم ليقضى معهـا أجازة آخر الأسبوع . .

وكأنما تجاربها فى الحياة أثرت عليها كثيرا فأصبحت لا تعبأ بأى شىء ولا تهتم بأى شخص وكانت تبيع الجواهر التى تصلهـا من المعجبين بها الى رجل يدعى برجر . . ثم تنظر الي من حولها وتضحك ضحكة عالية فيها معان كثيرة من السخرية من الرجال المفتونين الاغنياء . .

ويحدث يوما بينما تكون خارجة من المسرح أن ترى كريج واقفا فتسرع نحوه وتقول له وهى تبتسم

— كريج

فيعيد اليها هو النظرة ويقول

— لقد مرت عدة سنوات منذ رآنا بوب معانا ومع ذلك فيخيل الى ان ذلك تاريخ قديم جدا ..

— انه جميل جدا ألا تزال ذاكرا

— لقد كنت أشعر بغبطة وسعادة عند ما أسمع عن نجاح جديد لك ..

ولـكن فى هذه يتقـدم رجل فى ملابس نسائية نحو تونى ويقول لها وهو ينحنى بإيماءة بسيطة

— ان صاحب السعادة في انتظارك

فتجيبه هى فى لهجة ارستقراطية

— قل للبرنس اننى آسفة اليـوم لأنى سأتناول طعامي مع صديق قديم

فيدهش كريج ويقول لها

— هل تفضلينى على أمير

— نعم .. فأنت منذ هـذه اللحظة فوق أصدقائى

ثم يذهبان الى أحد مطاعم نيو يورك الفخمة ويجلسان يتناولان الطعام وهى لاتفتأ تذكره بالماضى وتقول له

— هل تذكر النقود التى كنت تعطيها لى قبل أن تلحقنى بالعمل كمغنية بسيطة وفجأة تعزف الموسيقى لحنـا فيلتفت كل من فى المطعم نحو تونى ويقول لها كريج على الفور

— هذه هى انشودتك المشهورة

فتبتسم هى وتقوم وهى تسـتند على ذراعه ويخرجان حيث يكملان السـهرة فى ملهى آخر ويحاول أن يعيـدها مبكرة الى منزلها ولـكنها تقول له وهي تضحك

— ان اليوم هو السبت وأنا لا أذهب الى المنزل أبدا . . فى آخر الأسبوع وسوف أقضى هذه الليلة معك . . ولن أخشى حديث الصحف عنى . . كما حدث يوم فاجأنا بوب فيصمت كريج قليلا ثم يقول

— ولـكن ألا تظنى أن البرنس كان يمكن أن يساعدك على النجاح أكثر منى فتوافقه تونى وتعتذر له وتودعه وتذهب

ويقف كريج بعـد ذهابها لحظة . . ويفكر فى أحد الصحافيين الشـــبان الذين يعرفهم . . والذى كان يسأل ويبحث عن اسم الشخص الذى تقضى معه تونى اجازة آخر الاسبوع دائما

والحقيقة التى لا يعلمها أحد . . أنها كانت تعود الى منزلها وهناك تقابل هذا الشخص الذى والذى لاتتوانى من أجله بأن تضحى بكل شيء بحبه وحتى حياتها . . ولم يكن هذا الشخص سـوى ابنها الذي يتجاوز الرابعة من عمره . . والذى تجتهد أن تبعده عن حفلاتها الليلية . . وعن كل أصدقائها

— ٤ —

ويحدث يوما بينما تـكون تونى تتناول طعامها فى مطعم مع كريج أن يدخل بوب ومعه شخص اسمه ادوارد معروف عنه أنه أحد أفراد عصابة لصـوص خطيرة . فتتأثر لان زوجها قد انحط الى درجة أنه أصبح يجد اللص ادوارد مثلا أعلى لاصدقائه . . .

ويجلس اللصان يتحدثان ويفـكران فى شخص غنى يحتالان عليه . . وفجأة ينظر ادوارد نحو تونى ويقول لبوب . .

— هل تعرف هذه المرأة

— نعم . . لازلت أذكرها منـــذ كانت زوجتى . . وطلقتها

— اذا لماذا لا نحتال عليها . .

— بأية طريقة .

— ان لها سراخاصا تخفيه عن كل الناس

فهى توهم كل المعجبين بها بأنها لم تتزوج وليس لها أولاد . . فاذا فضحنا هذا السر فقد تفقد كثيرا من شهرتها . ونستطيع أن نهددها قبل أن نفعل ذلك

وفى اليوم التالى يذهب بوب اليها فى منزلها وما يراها حتى يقول لها على الفور

— اننى فى أشد الحاجة الى ٥٠٠٠٠ دولار

فتعبس هى وتقول له

— ولكن لن أعطيك سنتا واحدا

فيضحك بوب ويقول

— اذا من أجل اخفائك ابنـــك اعطنى ما أطلب . .

فتصرخ هى وتقول له

— اخرج من هنا فلا اريد أن أراك

فيخرج ويصمم على أمر .. فما دام الولد ابنه ففي امكانه أن يأخذه منها بأن يتقدم الي المحكمة ويقول أن أمه المغنية لاتستطيع تربيته كما يجب .

وفى اليوم المحدد تقف توني أمام القـاضى الذى يسألها

— انت ممثلة .. اليس كذلك ؟

— نعم

— وكم ايرادك

— ١٥٠٠ دولار كل اسبوع

— وكم ايرادك فى العام الماضى

— ٥٠٠ دولار

اعرف ذلك وكيف اقتصدت فى العام الماضى مبلغ ١٢٥ الف دولار

فتهم بأن تخبره بأنها كانت تبيع الجواهر التى يعطيها اياها المعجبون ولكن القاضى يقول لها في لهجة فيها شئ من الخشونة

— انك ممثلة ولك عشاق فى كل مكان وفوق ذلك فنحن نعرف أنه كانت تصلك نقود من شخص قبل ان تعملى فى فرقة جوردنز وأرى انك لا تصلحين أبدا أن تـكونى أما

فتصرخ المرأة وتقول

— ولكن لن تأخذوا ابنى منى أبدا

ويهم القاضي بأن يعارض ولكنها تقول

— أن بوب نورث ليس والد الطفل

فيعتدل القاضى فى جلسته ويسألها اذاً من والده

فتجيل نظرها فى انحاء المحكمة فتري كريج فتومئ اليه برأسها فيبتسم وتقول هي على الفور

— ان والد الطفل هو كريج

ولا ينكر كريج ذلك

ولا تعارض المحكمة ويخرج الطفل مع أمه والى جانبه والده المرحوم كريج وفى الخارج ينظر كريج نحوها بشغف ثم يقول

— انها أكذوبة كبيرة . ولكنى مسرور لانى ساعدتك .. والآن ما رأيك فى الزواج منى

فتبتسم هى وتقول له فى سرور ظاهر

— أظن أنه يجب أن أتزوجك لانقذ سمعتي وصيتى .



على حافة المضمار

أسبوع المفاجئات ! ربح الجواد « علاء الدين » بسهولة «هارى أب» وشراء عبود باشا له . ! ابجكشن « حبيش » « سيلاج » وكفاءته النادرة . عودة الجوكية والهواة المسافرين .

لناقد السباق الخاص بالجامعة

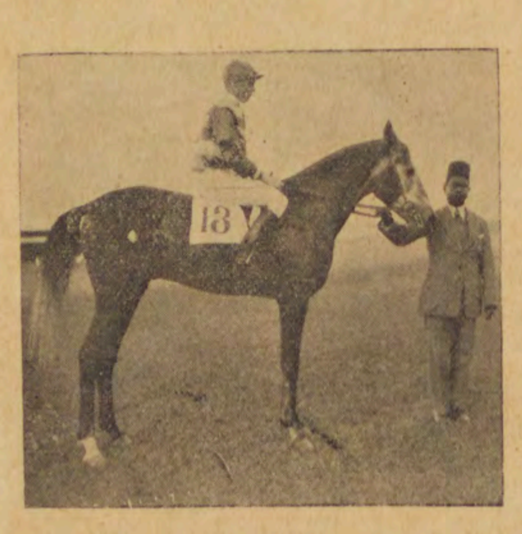
وبعد حفلة الافتتاح في الأسبوع الماضى ازداد نشاط المضمار هذا الأسبوع فى حفلتى يوم السبت والأحد فقد غصتا بالجمهور من السيدات والرجال ورغم الأزمة الشديدة فقد كان اقبال المتراهنين شديدا خصوصا وان هاتين الحفلتين كانتا فى أول الشهر . وطبعا صحب اشتداد المراهنة كبر (الكيس) وبالتالى الدفع فقد كان دفع ريال ساهد يوم الاحد ٦٦٤ قرشا وريال رحيل ٢١٢ قرشا كما دفع دوبل نيرو رحيل بالدرجة الاولى ٢٩ جنيها و٦٦ قرشا !

***

ولعل أحسن ما أبدأ به كلامى هذا الاسبوع هو ذلك الجواد الطحاوى النادر المثال « علاء الدين » الذى ربح من « أبو العنان » « ومنار » وغيرهما من جياد الدرجة الثالثة الطيبة بسهولة فائقة دون أى مجهود منه أو من راكبه (جبسن) والذي قطع مسافة ميل فى دقيقة وأربع وخمسين ثانية وخمس وهو ما زال في الدرجة الثالثة بينما قطعها الجواد « حصالني » فى الشوط الذى سبق شوط « علاء الدين » فى زمن يقل عن زمن « علاء الدين » بخمس ثانيه فقط مع أنه من أحسن خيول الدرجة الاولى الممتازة ورغم المجهود الشديد الذى أبداه راكبه (شارب) ليربح به

والحقيقة التى لا نزاع فيها أن هذا الجواد الاصيل هو أحسن جواد عربى يجرى اليوم فى مصر فى مثل سنه أعنى فى سن الثلاث سنوات وأنا الذى قلت عن « علاء الدين » من أسبوعين تحت صورته ماقلت والذى قلت فى ابريل الماضى عند أول جريه ما قلت أستطيع أن أؤكد الآن خلافا لما يقول به كثير من هواة السباق أنه من المحال تفوق « ابو العنان » علي « علاء الدين » يوما ما خصوصا وأنه فى نظرى الآن مازال (سيمنا) أعنى أنه Half Fit وسوف يجرى « علاء الدين » قريبا فى الدرجة الثانية ويتخطاها للاولى ونرى ما يكون حاله فى سباقات الدربى الكبيرة . .

هذا ولعل الوجيه النائب أحمد أبو الفتوح صاحب « علاء الدين » شعر بمكانة ومقدرة جواده هذا فأراد أن يتفرغ له بأن باع جواده « شيبان » بمبلغ ٣٠ جنيه بعد أن كان قد اشتراه بمبلغ ٢٠٠ جنيه فى السنة الماضية وخسر عليه الكثير فى جريه المتوالى العام الماضى دون أن يرى منه نتيجة ما . كما أنه باع « الريس » الذى أثبت أنه ليس كما كان يشاع عنه قبل تركه ميادين سوريا . . . ! وبذلك أصبح الوجيه يملك « علاء الدين » وجملة خيول أخرى هى صفوة جيادة .



الجواد « علاء الدين » بعد أن ربح من أبو العتان ومنار السبت الماضى

***

ولعل العجيب فى يوم السبت أيضا انهزام الجواد « هارى أب » من الجواد « ابيتانت الثانى » وما ذلك فى الواقع الا لمقدره الجوكي المدهش « سيلاج » وتكاسل « جارسيا » وعجزه عن أحكام الفنش . « هارى اب » من أجمل الجياد التى رأيتها شكلا وهو كثير الشبه بالجواد « السرور » و « شمارى » ويشاع أن « هارى اب » هذا أحسن جواد مبتدىء يضمه اسطبل المرن سيمون وقد كان مملوكا لقبل يوم السبت الماضي لاحد سياس سيمون ولكن لما أمتدحه سيمون لسعادة أحمد عبود باشا فضل أن يشتريه بمبلغ ٣٠٠ جنيه وبذلك جرى باسمه وبالوانه . . . ولكن ضعف جارسيا وتخاذله الذى سبق وكتبنا عنه كان سببا فى ضياع الشوط منه . ولكن رغم هذا فأنا أستطيع أن

أؤكد أن « هاري اب » سوف يلاقى نجاحا وتوفيقا لا بأس به فى هذا الموسم

***

وبرنامج آخر شوط يوم السبت الماضى كان لمسافة ٧ فورلنج للخيول العربية من الدرجة الثانية والذى ربح فيه جواد البارون امبان المدعو « حبيش » بثلاثة أرباع طول وذهب من لعبوا عليه الى صرف تذاكرهم ومضت على ذلك دقائق ظهرت فى أثنائها نتيجة ما سيدفعه الجواد وانتظر الجمهور فتح الشبابيك لتصرف لهم وطال انتظارهم دون جدوى . . . وأخيرا لاحظ بعضهم رفع الراية الحمراء علامة ال Objection واستطلعنا الخبر فعرفنا أن وزن الجوكي «ميدن» الذى كان يركب « حبيش » قد زاد رطلين ونصف بسبب العرق الناتج عن جرى الجواد علاوة علي تغيير « ميدن » حذائه وشربه كباية (جنجر بير) قبل اعادة وزنه

وان كان قانون السباق الصادر سنة ١٩٢٧ يعطى الحق لاعضاء الكلوب حرمان الجواد الفائز من فوزه اذا زاد أو نقص وزنه رطلين بعد الجرى فان التصرف الذى حصل هذه المرة كان معيبا وخاطئا لأسباب أولها أن الميزان والزيادة التى نتجت فيه معروف سببها بالضبط وثانيا ان حرمان « حبيش » من الربح كان متأخرا جدا خصوصا وان نتيجة الدفع كانت قد أعلنت فعلا مما سبب ارتباكات كثيرة للمتراهنين فكم منهم قطع تذاكره وانصرف وقد شاهدنا شباك الدوبل يصرف تذاكره على « حبيش » ثم يوقف الصرف حتى يقرر الكلوب قرارا ثم أعاد الصرف للجواد الثانى «بريجادير» وأظنه خسر فى ذلك ! نهايته المسألة انتهت وأملنا ألا يتسرع الكلوب فى المستقبل فى اعلان النتائج قبل التحقق من صحة ربح الجواد من عدمه . . .

***

وبهذه المناسبة مناسبة حرمان « حبيش » من الربح وجعله فى آخر الخيول التى اشتركت فى الشوط أقول أن مصر تتبع فى هذا النظام الانجليزى بعكس النظام الفرنسى الذى هو عبارة عن حرمان الجواد من مركز الأول فقط وجعله في المركز الثانى أى Place

هذا وقد قدم أحد اللووردات الانجليز الى ادارة كلوبات السباق اقتراحا طلب فيه تعديل اللائحة المعمول بها الآن واستبدالها باللائحة الفرنسية وللآن لم يتناقش المجلس فى هذا الاقتراح وعلى كل فسوف يقرر قرارا أظنه سيسرى فى مصر لو صودق عليه والا بقيت الحالة علي ما هى الآن . .

وانه لفى منتهى العار وليس من كرامتنا في شىء أن يكون قانون السباق عندنا في مصر متعلقا ومتصلا بالقانون الانجليزى وليس مستقلا نقرر ما نشاء . . ونلغي ما نشاء . . ولكن لك أن تسأل فى أى ناحية من نواحي الحياة تمس هذا الاستقلال حتى نطالب بوجوده فى السباق . . ! النهاية . . !

***

أما يوم الاحد فسمه يوم المدهشات والعجائب فقد ربح فيه جملة جياد ما كان يحلم أحد من رواد



صورة للجواد الانجليزى (شوبارا)
عقب ربح سيلاج يه جنيها بقدرة عجيبة

السباق بربحها فى يوم من الايام ولكن حدث أن ربح « ساهد ونيرو ورحيل » والأول جرى مرارا وتكرارا دون أن يظهر و « نيرو » كثيرا مايكذب ويخيب الآمال و «رحيل» جرى أكثر من ثلاثة عشر مرة فى السنة الاخيرة وكان فيها كلها أخيرا بمسافة وكم حادثنا صاحبه الخواجه الياس بدوى أن يستغنى عنه فقال «أهوه برده مسيره يكسب» طيب . . أهوه كسب .

هذا ولا تنس بعض عجائب هذا اليوم أيضا من ربح الجواد « امباتيل » الذي يبلغ من العمر فوق ثلاثة عشر عاما ومع أنه هرم فان صبر هادن ما زال يوالى تدريبه حتي ربح وربما يرى رابحا أيضا . . !

***

ويجب أن نسجل فى هذه الصفحة كلمة على الجوكى الشاب «سيلاج» الذى صحت فيه تنبؤاتنا يوم أن كتبنا عنه قبل ذلك قرب آخر موسم اسكندرية من أنه راكب نشيط جرىء رغم صغر سنه وأنه أمين مخلص لكل المرنين على السواء . . ولم يخب ظننا فيه ولا نظرتنا لمقدرته « سيلاج » ركب هذا الاسبوع ثمانية مرات ربح فى خمسة منها Win ان ربح بالجياد « ابنانت الثاني وزينث وشربارا ونيرو ورحيل »

وان انسى لن أنسى ركوبه الممتاز جدا « لشربارا » الذى أعتقد أنه أحسن ما رأيت هذا الموسم ولربما كان شوط الموسم من حيث المقدرة الفائقة التي أبداها للربح بها من الداخل بجانب ال Rails . وحقيقة فقد ربح « شربارا » في هذا الشوط لا يعود لقوة الجواد ولكن لمقدرة (سيلاج) وكذلك ركوبه للجواد (رحيل) دل على انه أكفأ وأحسن من كل الجوكية الذين ركبوا هذا الجواد دون جدوى . . !

هذا وسوف يحضر لمصر الأخ الأكبر لهذا الجوكى وهو جوكي ممتاز جدا يفوق أخوه مقدرة وكفاءة . . !

***

وعلى ذكر الجوكية أقول ان الراكبين (روكيتي واليس) سوف يريا فى حفلة الاحد المقبل عقب رجوعهما من الخارج والاول سوف يركب خيول جلالة الملك والثاني خيول البارون امبان كما سيرجع من الهواة الوجيه عبد الله يحيى من فرنسا والبارون امبان من بلجيكا

فلسطين العربية الثائرة

صراع هائل بين الحق والباطل

« بقلم مصرى عربى »

تذكرنا الحركة القائمة الآن فى فلسطين الشقيقة بثورة عام ١٩١٩ فى مصر ، وكل بلد ابتلى بسياسة المستعمرين ولؤمهم وريائهم وجورهم وظلمهم لايسع أهله الا أن يشعروا بمنتهى العطف والاشفاق على فلسطين فى محنتها الحالية ، وأن يرفعوا أكفهم ووجوههم الى السماء داعين الله تعالى أن يخرج هذا الوطن المنكود من هذه المعركة ظافرا بحقوق كاملة ، منتصرا على الغاشمين

ان البلاد العربية والاسلامية فى المحنة التى تبلوها دول الاستعمار سواء .. ولا يصيب السوء واحدة منها حتى تحس به وتتألم منه شقيقاتها ، فما مثلها جميعا الا كمثل جسم الانسان لا يلحق بعضو منه ألم حتى يعم ذلك الألم سائر الجسد

ولا شك أن فلسطين اليوم أكثر البلاد العربية استهدافا لخطر المستعمرين من الانجليز والصهيونيين .. وما بالك بشعب أبى كريم كالشعب الفلسطينى الذى لا يزيد عدد أفراده عن المليون يتآمر عليه يهود العالم طرا ، ودولة بريطانيا العظمى ، ويحاولون تارة بالتهديد والوعيد والشدة والبطش ، وتارة أخرى بسياسة اللؤم والنفاق والرياء التى لا يعرف الاستعمار سياسة غيرها ـ يحاولون أن يقضوا على هذا الشعب القضاء المبرم ليحل محله شعب بنى اسرائيل ، ولتصبح فلسطين البلد العربى الاسلامى وطنا قوميا لليهود ، وحينئذ يهدمون المسجد الاقصى المبارك لينشئوا على أنقاضه هيكل سليمان . ؟ ! .

***

عندما اشتعلت نيران الحرب العظمى أخذ الانجليز يمنون العرب بمختلف الامانى الحلوة والوعود المعسولة الخلابة باحياء الامبراطورية العربية وتحررهم من السلطة العثمانية ، وبناء على تلك الوعود انضم العرب للحلفاء

ولكن الانجليز الذين لا يرعون عهدا ولا يوفون وعدا ، فى الوقت الذى كانوا يمنون فيه بأحياء الامبراطورية العربية قطعوا على انفسهم لليهود عهدا آخر (تصريح بلفور المشؤوم) بان يعملوا كل مافى وسعهم على انشاء الوطن القومى اليهودي فى فلسطين ، وأن يجعلوا هذا البلد فى حالات سياسية وادارية تسهل تحقيق ذلك .!.

وكان من جراء هذه « السياسة » أن ارهق الشعب الفلسطينى بالضرائب وحورب فى صناعاته القومية وجميع موارد رزقه حتى عم الفقر والبؤس الكثيرين ، وأثقل كاهل الفلاح بالديون واستولى الصهيونيون على القسم الأكبر من ساحل فلسطين كما استولوا على قطع كبيرة من الارض داخل البلاد أنشأوا عليها مستعمرات يهودية مستقلة .!

وقد حاول عرب فلسطين أن يفهموا الانجليز بأن هذا الوعد الذى قطعوه على أنفسهم لليهود لايتفق وما ينشده العرب من سلامة وحرية واستقلال ، ولكن الانجليز صموا آذانهم وأعرضوا بوجوههم ، ولم يكن بد حينذاك والعرب يرون أن الاستعمار الصهيوني يقصيهم عن اراضيهم ويشردهم من بلادهم الا أن يثوروا ، فكانت ثورة سنة ١٩١٩ وثورة سنة ١٩٢٢ ، وثورة سنة ١٩٢٤ ، وثورة ١٩٢٩ ، ثم الثورة الحالية التى ستحقق باذن الله آمال اخواننا وتخلص لهم وطنهم من براثن الصهيونيين والانجليز

***

لقد اشترك فى ثورة فلسطين الحالية الوطنيون جميعا ، مسلمين ومسيحيين ، رجالا ونساء وأطفالا وان استبسالهم وشجاعتهم لموضع فخر الشعوب العربية واعجاب العالم كله ، ولقد سقط القناع الممزق عن وجه الانجليز فى هذه الثورة فبدوا وحوشا مفترسة فى ثياب حملان ، وليس ادل على ذلك من أن الجنود الانجليز كانوا يصوبون الرصاص على المتظاهرين من الخلف ومن شرفات المنازل ويحولون بين الاطباء وبين الجرحى لاسعافهم

واذا أراد القارىء أن يعلم كيف كان العربى يستميت فى سبيل الدفاع عن حقوقه فأنا نذكر على سبيل المثال أن الجنود الانجليزية اعترضت المتظاهرين فى فضاء طوله كلم وصوبوا بنادقهم عليهم فكشف الذين فى المقدمة عن صدورهم واستمروا فى سيرهم بأقدام ثابتة وصفوف متراصة

منظر يمثل هجوم الجنود الانجليزية على الشعب فى مظاهرة القدس الكبرى

وزار المندوب السامى الجرحى في مستشفى القدس ، ولما أراد أن ينفح احدهم ببعض النقود رفض الجريح ذلك رفضا باتا وامسك بيد المندوب بتباء وشمم وقال لن نريد منكم غير أن تبتعدوا عنا وتتركونا احرارا فى بلادنا

وحضرت والدة احد القتلى دفن ولدها فما بكت ولا ولولت بل أخذت تقول . « الحمد لله الذى شرفنى وشرفك باستشهادك فى سبيل بلادك

وكان الجرحى يهتفون بحياة بلادهم وينشدون الأناشيد الوطنية بينما تنزف الدماء من جروحهم بغزارة وبينما يجودون بأنفاسهم الاخيرة

وكان الاثرياء يخرجون جميع مافى مخازنهم ويطلقون المنادين فى الشوارع صائحين « الجعان والمحتاج يتفضل » . ! .

ولما منعت السلطة الصحف من أن تذكر شيئا عن تفاصيل الثورة كان المؤذنون ينعون الشهداء من فوق المآذن ويذيعون اسماء القتلى والجرحى

***

هذه هى حال فلسطين العربية الآن ، وهي حال ان كانت تفطر القلوب والاكباد فانها تبعث على الفخار والاعجاب .. حقق الله آمال القطر الشقيق فى القريب العاجل ، انه سميع مجيب الدعاء

سر مقتل زاهية

(بقية المنشور على صفحة ٨)

ولا كانت تتحلى بعقدها المرجاني بل من باب اولى ماكانت تأخذ مفتاح الباب معها .. واراد البحث عما اذا كانت توجد علاقات بين زاهية وآخر خلاف زوجها فان ذلك سوف يهديهم حتما الى سر الجناية فراحوا يبحثون عن زاهية وعن اخلاقها وحياتها ومعيشتها وسلوكها

تبلغ زاهية الرابعة والعشرين عاما فقط .. وهي امرأة جميلة قصيرة القامة مملوءة الصدر ذات وجه مستدير أسمر برونزي وشفتين غليظتين ولكن بلطف وعينين واسعتين كحيلتين ذوات بريق حاد خاطف وأنف عربي أقنى .. وكانت ذات صوت عربي عذب حنون لا يخلو عرس منها اذ كانت تنشد الاناشيد بين القرويات وما كانت هذه الأناشيد الا من تأليفها وتلحينها والقائها .! وكانت محبوبة من الكثيرين ومنهم احمد ابو فريح .. ولكن لما كان احمد ابو فريح قد توفرت فيه شروط لم توجد في خلافه فهو غير متزوج وهو يمتلك داراً ونخيلا فقد رضي أهلوها بزواجها به وهي لاتستطيع مخالفة ارادتهم وكان قد مضى على زواجها بابي فريح مدة سنة واحدة تقريبا .. وسئل ابو فريح عما اذا كان يشك في سلوك زاهية فقال انه لو كان يشك في ذلك لذبحها في الحال وانه لم ير منها أية شبهة .. فلما اخبر انه اتضح من التحقيق انهما بعد أن ناما قامت هي وخلعت قميص نومها ولبست جلبابا للخروج وخلعت المنديل الصوف الذى كان مربوطا على عنقها ولبست العقد المرجاني وخرجت بعد أن اقفلت الباب وأخذت المفتاح معها فقتلت في طريقها .. هز الرجل رأسه وقال — الله أعلم ولم يرض مطلقا أن يتكلم أو يسند التهمة الى احد أو يقول انها كانت على صلة باحد !

واستدعى البوليس أب وأم زاهية وسئلا عن الأشخاص الذين كانوا قد عرضوا عليهما زواج زاهية ولم يقبلوا وقبل ابو فريح فعدت المرأة اسماء اربعة رجال قالت انهم طلبوها كثيرا ولكن الأم فضلت ابو فريح لانهما أولاد عمومة .. وبحث رجال البوليس عن هؤلاء الأربعة فاتضح أن اولهم وهو محمود الرئيس قتل في مشاجرة دبت بين اهل هذه القرية وقرية أخرى مجاورة فحذف من الكشف وأما الثاني ويدعى عبدالرحمن السوداني فاتضح انه متزوج وأعقب طفلا ولم تحم حوله شبهات لأن زوجته ابنة عمه ونفى كل من يعرف هذا الرجل انه يمكن أن يقدم على ارتكاب تلك الجريمة أو انه كان على أية صلة بزاهية بعد زواجها وزواجه .. وبقي رجلان فبحث البوليس عن الاول فوجده مسجونا في حادثة سرقة مواشي وبقي الرابع وهو همام نصار .. وبحث البوليس عن داره فاذا بها دار منفردة في الجهة القبلية من القرية كما وجد أن الدار لا تبعد عن مكان الجريمة بجوار الساقية الخربة باكثر من عشرين مترا فقطوانه ليس هناك مبان بقرب الساقية خلاف دار همام نصار هذا .. وفاجأ رجال البوليس دار الرجل وكانت الساعة الثانية بعد الظهر فوجدوه جالسا حاسرا رأسه وهومصفر اللون مضطرب الاعصاب وقدجلست أمامه أمه تهيء له الشاى .. فما أن لمح همام رجال البوليس عند ما دفعوا الباب ودخلوا حتى سقط وهو يرتجف وقد تصبب العرق البارد من جبينه .. وسأله رجال البوليس عن علاقته بزاهية فأخذ يتكلم وهو يرتجف وأنكر علاقته بها وقال انه كان خاطبها فقط ولما لم تتزوج به وتزوجت بخلافه نسيها وقبض رجال البوليس عليه وعلى امه وساقوهما للنقطة وفتش المنزل تفتيشا دقيقا فلم يعثر به على شيء .. وحجزت الأم في مكان واستدعى همام امام المحققين وصاروا يسألونه وهو ينكر بشدة وبخوف اية علاقة بينه وبين زاهية .. ولكن المحقق وجد من تلجلج اقواله انه يخفي شيئا فامر بحجزه واستحضر أمه وقال لها — لقد قال ولدك همام أن زاهية كانت عندكم ليلة قتلها .. فصاحت المرأة تقسم أن هذا غير صحيح وان زاهية حقا كانت تتردد كل بضعة ليال بعد منتصف الليل الى ولدها ولكن هذه الليلة انتظرها حتى الفجر فلم تحضر كما وعدته

وسئلت المرأة كيف تسمح بأن يقابل ولدها امرأة متزوجة في الدار بعد منتصف الليل وهنا أجهشت المرأة العجوز بالبكاء قائلة انه ما كانت هناك اية علاقة غير شريفة بين ولدها وزاهية ولكنها لم تعمل هذا ولم تساعد ولدها على حضور زاهية له ومقابلته لها الا بعد أن وجدته قد قارب الموت آسفا على زواجه بها .. وراحت المرأة تقسم أن ولدها مرض منذ سنة بمرض لم يعرف له أصل عندما تزوجت زاهية وصار كثير الهذيان وقليل النوم يأخذ تارة في البكاء وتارة في الصمت وكل ذلك من أجل زاهية وانه في ليلة زواج زاهية القى نفسه في هويس بالمركز وانتشلوه وهو في آخر رمق من الحياة ولما سئل عن السبب الذى أدي الى طلبه الانتحار لم يبد أسبابا وقال انه سقط عفواً .. ولكن الحقيقة التى تعرفها هى أن ذلك انما كان حبا في زاهية التي سلبت عقله ولبه ...

وقد اتضح لرجال البوليس فعلا من الاطلاع على مذكرة بالمركز أن همام نصار حاول الانتحار بالقاء نفسه في الهويس .. واستدعى رجال التحقيق همام نصار من حجزه وجوبه بأمه وقرىء عليه اعترافها بأن زاهية كانت تتردد عليه كل بضعة ليال بعد منتصف الليل .. فنظر الشاب لأمه واعترف بذلك وانها حقا كانت تحضر ولا تبقى الا نصف ساعة ثم تعود لدارها وانها ما كانت تستطيع أن تخرج من دارها في النهار مطلقا لأن زوجها كان يمنعها حتى من أن تقف بالباب .. وسئل عن ليلة الحادثة فاقسم انها لم تحضر اليه فسئل هل كانت اخبرته بأنها ستحضر فقال نعم وانه انتظرها حتى الفجر مع أمه فلما لم تحضر أقفل الباب ودخل فعمل قهوة ثم جلس يشربها مع أمه

وسئل ابو فريح عن علاقة زاهية بهمام ولكن ابو فريح أنكر بشدة أن هناك علاقة بينهما وانه لا يعرف عن ذلك شيئا وان همام مريض منذ سنة ولم يخرج من داره ولم يشاهده أحد بعد محاولته الانتحار لمرضه كما أشيع وسئل أهل زاهية عن معلوماتهم بشأن همام فقالوا انه كان اكثر الخطاب ترددا عليهم وانه كان يلح في طلب زواج زاهية ولكن اباها رفض لأن ابوفريح ابن عمها ففضله عليه .. وسئل عما اذا كانت زاهية تحب همام فقال الأب بغضب أن ابنته لا تعرف حبا بل تطيع اباها فقط !

وهنا كان لا يزال رجال البوليس يتخبطون في ظلام اكتنف الحادثة فقد وجد من غير المعقول أن يقتل همام زاهية فقد وجدوه هزيلا لا يقوى

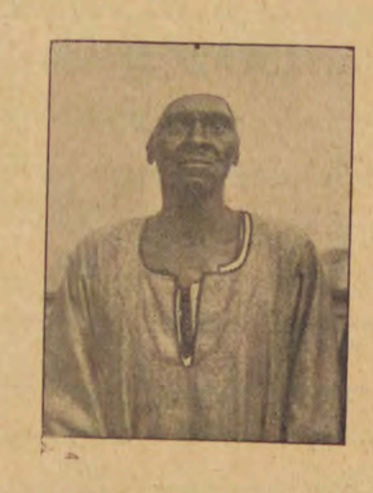
على الوقوف الا بصعوبة فكيف يقتل زاهية التى ظهر تماما لرجال البوليس انه يهواها هوى غريبا لازالت الألسن تردده اذ انه اشرف على الهلاك من وقت ان علم بزواجها.

وهنا راحت الشكوك تحوم ثانيا حول الزوج فقبض عليه ثانيا اذ كان المعقول أنه قد يكون لاحظ سلوك زوجته السيء فراقبها حتى وجدها خرجت بعد نومها فتبعها ووجدها تقصد دار همام نصار ففاجأها بضربات البلطة حتى أجهز عليها أو ظن انه اجهز عليها وعاد الى داره فغسل البلطة وتابع نومه .. أما كيف أن المرأة زاهية عادت بعد ذلك الى دارها ولم تخف أن يجهز عليها زوجها عندما يجدها لا زالت حية فقد عللوه بأنها ربما لم تره وقت الاعتداء وظنته شخصا آخر فاسرعت لدارها صامتة فى أمل أن تدخل الى فراشها حتى تبعد تهمة مغادرة المنزل اثناء الليل . . وهذا ما يهمها أكثر من غيره !

وأخذ البوليس فى اجراء التحقيق مع ابوفريخ وهمام وظل فى الحبس مدة اربع وعشرين ساعة لم يجد بعد انتهائها أى نتيجة أو أمل فى اكتشاف الجريمة الغامضة فأطلق سراحهما على أن يراقب سلوكهما بعد الخروج من السجن .. أما ابوفريخ فقد ذهب لداره كعادته وأرسل فى طلب زوجته الاخرى اما همام نصار فقد عاد لداره محمولا منهوك القوى لا يستطيع السير الا لماما .. وكان يخرج قليلا فيسير وامه تسنده حتى الساقية الخربة التى قتلت عندها زاهية فيجلسان صامتين حتى غروب الشمس فيعودان الى دارهما دون أن ينبسا ببنت شفة .. وبعد الافراج عن همام نصار بيومين سمع الاهالى صوت عويل ولطم وصياح صادر من من داره فاستعلموا عن الخبر فاذا به قد مات .

حدث بعد ذلك أن لعبت المقادير دورها لاظهار القاتل والمقادير اذا دارت فانها تسلم للعدالة المتهم باسهل الطرق بعد أن يكون من ابعد الناس عن الشبهات فقد حدث أن أحد القرويين كان يسير فى زراعة اذرة فاصطدمت قدمه بقطعة حديد .. فانحني وحملها ونظر اليها فاذا به يجدها ملوثة بدماء قد جمدت عليها ويجد عليها خصلات شعر ملتصقة بالدماء فاخذها وسار وهو يفكر ..

أيام وتذكرانها كانت مضروبة ببلطة أو ما أشبه ببلطة.. اخذ الرجل قطعة الحديد التى يبلغ طولها الستين سنتى تقريبا وهى مما يستعمل فى تحديد الأرض وقصد النقطة وسلمها هناك .. وبحثها رجال البوليس وجمع الشعر الملتصق عليها وأرسلت بحرزين الى الطبيب الشرعى لمعرفة ماهيتها فوردت النتيجة بان الدماء دماء انسان وأن الشعر شعر امرأة .. اذن لايبعد أن تكون هذه الحديدة هى التى استعملت فى القتل وبحث رجال البوليس عن المكان الذي قد تكون هذه الآلة احضرت منه .. اتضح كما اسلفنا أن هذه الحديدة مما يوضع فى حدود الارض غرسا .. وكانت هناك قطعة أرض مجاورة لمصرف مسورة بهذا الحديد لتلاصق النخيل المزروع في الارض ببعضه فوضعت لتفرقتها



عبد الرحمن السودانى المتهم

عنه وأسرع رجال البوليس الى ذلك المكان فوجدوا حديدا مشابها له قد غرس فى الأرض بين النخيل لمسافة خمسين مترا تقريبا .. واستلفت نظر رجال البوليس حال المكان شاغر فى ذلك السور الصغير .. وأحضروا الحديدة المضبوطة فوجد أن المكان الشاغر من السور هو لها تماما .. اذن لقد انتزعت الحديدة من السور .. وبحث رجال البوليس عن صاحب الارض فاذا بها الجهة البحرية لارض رجل يدعى عرفات المدنى والقطعة الاخرى الجهة القبلية لعبد الرحمن السودانى .. وعبد الرحمن السودانى هذا هو أحد خطاب زاهية الذين رفض طلبهم..! واستدعى رجال البوليس الرجلين وسئل عرفات المدنى فقال انه لاحظ فقد الحديدة ذات صباح وتذكر فقال انه صباح وجود جثة زاهية

نصفها فى الارض تقريبا وانه سأل عبد الرحمن السودانى عنها فأخبره بأنه لا يعرف اين راحت وسئل عبد الرحمن السودانى فقال انه لا يتذكر وانه يظن انها فقدت منذ أمد بعيد لاقريب .. ودقق البوليس النظر فى الحديدة المضبوطة فوجد أن المكان الذى كان الجانى يقبض عليه به شرشرة مدببة لابد أن تحدث جراحا فى يده .. وفحصوا يد عرفات المدنى فلم يجدوا شيئا .. وفحصوا يد السوداني فوجدوا جراحا وتسلخا وشقوقا .. فوضعت الحديدة فى يده وضعاطبيعيا فاذا بالشرشرة الموجودة فى قبضتها تنطبق تمام الانطباق على جروح كفه اليمنى ..!.

وهنا أفرج عن عرفات وقبض على السودانى لاتمام التحقيق وجمع الأدلة بأكبر ما يستطاع من الهمة فى أمل الاهتداء الى سر هذه الجناية .. وسئل عن السبب فى الجروح المصاب بها فى يده فقال إنها من نفس هذا السور عند ما كان يعيد تثبيته فى الأرض حتى لا يسرقه أحد .. ووجد رجال البوليس في هذا الجواب مبرراً لهذه الجراح وأن الرجل عرف كيف يتخلص !. وفتش رجال البوليس دار عبد الرحمن السوداني فلم يعثروا به على شيء يفيد التحقيق واستدعيت زوجته وسئلت عما اذا كان زوجها تغيب ذات مساء الى ما بعد منتصف الليل أو أن يكون قد خرج من الدار بعد منتصف الليل فأنكرت المرأة ذلك وقالت انه لايفارق الدار بعد دخوله مطلقا فأطلق البوليس عندذلك سراحه ولكن بعد أن وضعت خطة محكمة لمعرفة أن كانت له يد فى الجناية أم لا..

وكانت الخطة محكمة وقد وضعت باعتناء شديد .. أطلق سراح عبد الرحمن لعدم توفر الأدلة الكافية .. وبعد اطلاق سراحه بساعات أرسل له البوليس أحد المراقبين المعروفين بالقرية حيث تقابل معه فى داره وأخبره — كما طلب منه البوليس أن يخبره — أن ابراهيم سجبان المجاورة أرضه للساقية الخربة كان نائما ليلة مقتل زاهية فى أرضه وأنه سمع صياحها وقت الاعتداء عليها وأنه أسرع لينجدها فوجده — أى وجد عبد الرحمن السودانى — وهو يجهز عليها فتتبعه عن كثب فوجده ألقى الحديدة فى أرض الأذرة

وتابع سيره لداره وأنه كان يخشى التبليغ عنه خوف بطشه ولكنه علم أن البوليس قد وضع مكافأة ٢٠ جنيها لمن يدل على الجاني وأنه سيتقدم لتقرير شهادته هذه التي ستجعل الجريمة تثبت تمام الثبوت ضد السوداني .. أبلغ الرجل المراقب الذي يعرفه السوداني هذه الرسالة له وانصرف كما طلب منه رجال البوليس وراح البوليس يراقب الحال بعد ذلك . . وتربص في ذات ليلة ضابط النقطة وكونستابل المباحث وأحد الخفراء في زراعة أمام دار عبدالرحمن السوداني فوجدوه قد خرج من داره بعد منتصف الليل وقصد أرض ابراهيم سحبان وكان هذا الأخير قد اعتاد دائما أن ينام في أرضه وتوغل السوداني في أرضه وناداه وكان سحبان لا يعرف شيئا عن الموضوع فاقترب من السوداني والبوليس منبطح على صدره في وسط الزراعة وقال له — هل تنوى التبليغ ضدى لأخذ المكافأة . ؟ فلم يفهم سحبان شيئا من هذا الكلام وأنكره ولكن السوداني رفع يده بسكين طويل وأراد أن يهوى بها في كرش سحبان واذا بالبوليس يصيح به وهجموا عليه فوضعوا (الكلبشات) في يديه واستاقوه أمامهم الي البوليس وقد أثبت كل ذلك بالمحضر..

ووجد عبد الرحمن السوداني أن قد سقط في الفخ الذي نصبه له رجال البوليس وظن حقا أن سحبانا رآه فاعترف بكل شيء ولكنه قال انه ما قتل مطلقا زاهية بل أراد جرحها فقط ... وقال انه بعد زواجها بأبي فريح ما كان يفكر فيها مطلقا ولكنه لاحظ أن هناك علاقات بينها وبين همام نصار بعد الزواج ولما راقبها وجدها تخرج بعد منتصف الليل وتذهب اليه ... فتربص لها ذات ليلة بجوار الساقية وهو لا يقصد قتلها مطلقا... ونزع الحديدة وما أن حضرت حتى هب واقفا وسألها أين تقصد ولما لم تجبه زاهية طبعا ضربها على ذراعها وعلى صدرها وأن الدماء نزفت منها فطلب أن تعود الى دارها.. وقال ان المرأة جرت مسرعة وهي تسقط لا من الجراح بل من عثراتها في الأرض حتى وصلت لدارها وبحثت عن المفتاح فلم تجده فيها اذ أنه سقط منها فقرعته وهي تخشى أن يلحق بها السوداني فقام زوجها وقد رآه السوداني بعينه وفتح لها . . . وهنا وجده قد تطاير الشرر من عينيه وسألها أين كانت فلم تتكلم فدخل الرجل وخرج ببلطة فهوى بها على رأسها حتى أطار نافوخها وأقفل الباب كأن لم يحدث شيء . . . . وقبض على أبو فريح حالا وعرضت عليه أقوال السوداني ولكنه قرر انه حقا تفقد زوجته بعد خروجها فانتظر أوبتها وعادت ولكن غارقة في دمائها وسقطت على الباب وهي تستنجد به أن يدخلها ولكنه أقفل الباب ودخل دون أن يسعفها . . . واستطاع أبو فريح أن يدفع تلك التهمة بأنه غير معقول ان يقتلها ويتركها أمام داره وأن ذلك سوف يلصق التهمة به طبعا ... وتأكد رجال البوليس من أن القاتل هو السوداني لانه اتضح من الكشف الطبي أن أولى الضربات هي التي أصابت رأس المرأة بدليل أنه كان قد وجد في الجرحين الاخرين أثر لحمها الذي كان التصق بالحديدة في أول ضربة ... وهكذا استطاع البوليس أن يضع يده على عنق القاتل بحيلة بسيطة سقط فيها ..وراح الكل يعجب بعضهم بدهاء البوليس ويسخط الآخر على القاتل.. ولكن أحدا لم يذرف دمعة على امرأة مسكينة أحبت !

بين كواكب ونجوم هوليوود

(بقية المنشور على صفحة ٢٥)

مع لي ترامى .. وتسافر مع زوجها المصور لقضاء شهر العسل

ولكن مندوبو الصحف الجشعاء عند ماعلموا بخبر هذا الشجار . أسرعوا الى جان هارلو يسألونها عن هذه الحادثة ولكنها أنكرت وقالت بالحرف الواحد

— أنا أحترم مستر جابل . وأتمنى أن تعهد الى الشركة بعدة روايات أخرى معه . فهو فوق قدرته التمثيلية رجل مهذب

ودهش رجال الصحافة من ذلك وأسرعوا الى جابل في المستشفى يسألونه . ولكنه أسرع الى التليفون يحدث ادارات الصحف ويكذب خبر أي سوء تفاهم بينه وبين جان هارلو .

وبالطبع ليس لنا تعليق على هذه المفارقات .

ص . ف

ماذا يعمل كواكب السينما الصامتة الآن

(بقية المنشور على صفحة ٢٤)

وفرانسس بوشمان : الذى رأيناه مع رامون نوفارو في بن هور . . أعلن في العام الماضي بعد أن ضاق به الحال . . أنه على استعداد لأن يتزوج أي امرأة غنية . . وقد وجد هذه المرأة أخيرا

واليانور بوردمان: عملت في السينما الناطقة ولما لم تفلح اعتزلت التمثيل ثم تزوجت كنج فيدور المخرج المعروف

وسدنى شابلن : شقيق شارلى شابلن والذى يذكره مع شقيقه في رواية (عمة شارلى) . . مازال يبحث عن عمل في السينما منذ أعوام

وفاتى: الكوميدي الضخم الجسم الذى كان في وقت من الاوقات أعظم ممثل كوميدى في العالم . . تنكرت له هوليوود فجأة . . فغاب عنها عدة سنوات . . ثم عاد اليها أخيرا كمخرج للكوميديات الصغيرة تحت اسم آخر هو وليم جودرش . . وعندما سمحوا له بالعودة الى التمثيل عاجله الموت وتوفى أخيرا

وتيدا بارا : التي كانت أول امرأة نالت باستحقاق لقب Vamp اعتزلت العمل وتزوجت أخيرا من أحد المخرجين

ووليم فرنوم : الذي مازلنا نذكر رواياته الكبيرة . . ساءت صحته الى حد بعيد . . وعندما عاد الى هوليود اسندوا اليه الادوار الثانوية جدا

ووليم هارت . اعتزل العمل وسافر الى مزرعة يملكها حيث يقضى بقية أيامه هادئا هناك

وغيرهم ٣٠٠ نجم آخر . . وبعضهم في فاقة وبؤس عظيمين .. وهكذا ترى هوليوود تعامل نجومها بالمثل المعروف

(يوم لك وأيام عليك)

اعلانات قضائية

انه فى يوم الاثنين والثلاثاء ٢٠ و٢١ نوفمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية مهديه مركز سمالوط

سيصير الشروع فى بيع ثلاثة ارادب ارز ملك محمد مرادحسين من الناحية وفاءلمبلغ ٨٨٢ قرش خلاف النشر

نفاذا للحكم ن ١٩٨٣ سنة ٩٣٣ المنيا

كطلب الست هانم حسين فراج من بني حسن الاشراف

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٢ نوفمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا بالبريج تبع العسرات والايام التالية له اذا لزم الحال

سيباع زراعة ٢٣ ط برسيم وفدان قمح ملك سليمان على عبد الرحمن المزارع من الناحية

كطلب حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال من ذوي الاملاك بمصر نفاذا للحكم ن ٦٥٠٢ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤٦٠م بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يومى الأثنين والثلاث ٢٠ و٢١ نوفمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية ديرمواس مركزدروط

سيباع مواشى وغلال واضحة بمحضر الحجز ملك ابراهيم افندى حسين وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن١٣٦٨ سنة ١٩٣٢ ملوى وفاء لمبلغ ٤٧٨٥ صاغ بخلاف ما يستجد

كطلب عياد حنا الصايغ بملوى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٣٣من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية حجوم مركز منفلوط والأيام التالية اذا لزم الحال

سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك سلطان احمد محمد مناع من الناحية وفاء لمبلغ ٦٤٨ قرش بخلاف النشر بناء على طلب حسانين سطوحى من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٨ و١٩ نوفمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية عزبة زخريا تبع كفر الشناوى

سيباع مواشى موضحة بالمحضر ملك البغدادى البغدادى حسانين من الناحية نفاذا للحكم ن٢٠١٨ سنة ٩٣٣ شربين

كطلب عوض افندى عبد النبى من كفر الشناوى وفاء لمبلغ ٥٦١/٥ قرش بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٢١ نوفمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية اذا الحال بناحية العزبة مركز منفلوط

سيباع ٣ فدن قطن ملك مسعد بسخرون بالناحية

بناء على طلب حضرة الاستاذ حنا افندى مرقص المحامى باسيوط تنفيذا للحكم ن٢٥٩ سنة ٩٣١ اسيوط الجزئية

وفاء لمبلغ ٣٦٥٣ قرش بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٥ نوفمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٧ أفرنكى صباحا بيني مزار وسوقها سيصير الشروع فى بيع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك ميخائيل افندي تاوضروس من الناحية وفاء لمطلوب قلم كتاب محكمة المنيا الاهلية وما يستجد من المصاريف لغاية اتمام البيع بمقتضي القائمة الصادرة بالرسوم فى القضية ن ٢٢٤ سنة ٩٣١ كلى المنيا

كطلب قلم كتاب محكمة المنيا الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٨ نوفمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا باولاد غازى بالمساعيد وفى يوم الثلاث ٢١ منه بنجع اولاد غازي تبع اولاد بهيج وبزمام المساعيد

سيباع منقولات وغلال موضحة بالمحضر ملك حسن عمر حسن شهبه من الناحية

كطلب فهمى أبادير من جرجا وفاء لمبلغ ٣٤٣/٢٠ قرش بخلاف رسم هذا نفاذا للحكم ن ٨٣ سنة ٩٣٣

فعلى راغب الشراء الحضور

ساعة فى غرفة المحرر

« بقية المنشور على صفحة ٢٧ »

الرقص لتعرض جسمها مقابل دراهم معدودات ومرت الأعوام وذهب والد كيكي زوجته السابقة وأطلعها على السر وهى أن ا التى ذكر لها منذ عدة أعوام أنها توفيت انما تعـ راقصة الى جانبها فى نفس الصالة ؛ وكانت الا تحب شابا كان يتردد على المرقص هو ابن عمه دون أن تعرف من هو . . وتنتهى القصة با يقف الجميع على كل شيء وتتزوج كيكى من ا عمها نبيل وتعود المرأة الخاطئة الى زوجها السابق

— الاستاذ (س . . .) زميلنا — صو ساخرة — بقلم حسن زكى أحمد بالتجارة العل بالقاهرة . . . يصف فيها أحد أصدقائه فى لاذع ويذكر عنه أنه من أصعب الامور ا يوفق الانسان فى الحصول على صفة معنوية وا يمكنه أن يصف بها صديقه المذكور فهو فى كل شيء في قوة ذاكرته وضعفها، فى شجاعته وجبنه ، في نشاطه وخموله فى تردده بين الالتحا بالقسم العلمى بالمدارس الثانوية أو القسم الادبي الى ان شعر فى يوم ما بأنه يستطيع أن يكون في الحياة كأديب فبدأ يراسل الصحف والمجلات بمقطوعات ، كان طبعا نصيبها النشر على السطر لاعلى الصفحات . . الى أن علق أحمد بدرى المجلات على كتابات الاستاذ س . . بأنها غاية فى التكلف ولو أراد كتابة قصة مثلا وجب عليه أن يتقمص أشخاصها ويتخيل نفسه موجودا معهم حتى قصصه وعليها مسحة الواقعية ، ولما أراد الاستاذ س . . أن يجرب هذه النصيحة ذهب واشترى حبلا وربطه فى أعلى السقف ثم شرع فى الانتحار وحدث أن دخل أحد أصدقائه فى ذلك الوقت فأنقذه من الحبل . . . ومرت الأيام وجلس الاستاذ س . . يكتب قصة عنوانها « شبه منتحر » . . فحازت استحسان المجلة التى نشرتها وكان بدء حياة جديدة له

اخبار ومعلومات سينمية

فى الاخبار الأخيرة ان اكثر من الف عامل من عمال شركة كولومبيا . . اضربو عن العمل لتخفيض اجورهم .

☆☆☆☆☆

سوف يظهر الطفل لاروى فى رواية جديدة اسمها (طفل مسز فين يسرق) مع شركة بارامونت

☆☆☆☆☆

يشترك لويس ايريس ولونيل اتوبيل نجم سر متحف الشمع مع جريتا جاربو فى رواية الملكه كرستيانيا

☆☆☆☆☆

سوف يترك رامون نوفارو التمثيل.. ليتفرغ لاخراج الروايات

☆☆☆☆☆

يملك جاري كوبر مزرعة مساحتها ٥٠٠٠ فدان

☆☆☆☆☆

أول شريط اخرجه سيسيل دى ميل كان (الرجل الأبيض) سنة ١٩١٣

☆☆☆☆☆

جهزت شركة متروجلدوين لنورما شرر رواية الحنان .. وقد تبدأ فيها قريبا

☆☆☆☆☆

جـــددت شركة متروجلدوين عقدها مع ميرنا لوي

☆☆☆☆☆

بستر كراب له صوت جميل وهو يغنى دائمـا فى محطة لوس انجلوس

☆☆☆☆☆

بعد أن طلق هوت جبسن سالى ايلرز يقال انها ســوف تتزوج جيمس دن

☆☆☆☆☆

مورين اوسـيلفيان نجمـــة فيلم طرزان .. هي ايضا بطلة الشريط الجديد (طرزان ورفيقه) مع جونى وسموللر

☆☆☆☆☆

كانت فرانسس دي بطلة فيلم كاسبا تتقاضى من شركة بارامونت ٣٥٠ دولارا كل اسبوع .. وقد اتفقت معها شركة راديو اخـــيرا بمرتب ١٥٠٠ دولار كل اسبوع

☆☆☆☆☆

سوف تكون روايه ادوارد ج . روبنسون القادمة حول حياة نابليون .. وسوف تمثل كى فرانسس امامه دور جوزفين

☆☆☆☆☆

يقال ان هناك علاقات غرامية بين كنج فيدور المخرج المشهور وميريام هوبكنز

☆☆☆☆☆

سافر دوجلاس فيربانكس الكبير وابنه الى لندن لانهما ينويان ان يجعلاها مركزا كبيرا لصناعة وتوزيع الافلام كهوليوود

☆☆☆☆☆

انتهى جاك هولت من روايتـه الاخـيرة (امرأتي) مع شركة كولومبيا وسافر الي مزارعه فى أجازة طويلة

☆☆☆☆☆

مارلين ديتريش كانت تتقن وهى فى الثانية عشرة من عمرها ثلاث لغات غير لغتها الالمانية

☆☆☆☆☆

اكتشفت شركة راديو ممثلا جديدا اسمـه (هوارد ولسن) واسـندت اليـه الدور الاول فى رواية ضباب كثيف

☆☆☆☆☆

تزوجت كونستانس كمنجر من أحد المؤلفين الشبان فى هوليوود واسمه بن ليفي

☆☆☆☆☆

من أعجب الرسائل التى وصلت الى شركة بارامونت رسالة من شخص يقول ان احسن رواية اعجبته هذا الموسم للشركة هى (خطيئة كلوديت كولبير) التى كانت بطلتها هيلين هايز

ولم يجبه الشركة . . لأن الذى ارسل هذا الخطاب لم يكن يعرف أن هذه الرواية لشركة أخرى هى متروجلدوين مار

☆☆☆☆☆

دهشت هوليوود عندما ظهر وليام باول مع مطلقته كارول لومبارد فى حفـلة واحـدة حيث ظلا يرقصان معا طول الليل

☆☆☆☆☆

عند لسلي فنتون وزوجته آن دفوراك حوض للسبـاحـة فى منزلهما وهما يسبحان فيه على الدوام دون أى شيء من الملابس

☆☆☆☆☆

عند ماى وست قرد اليف اهداه اليهـا قبطان احـدى البواخر كهدية اعجاب بها وقد اسمته بوجى

☆☆☆☆☆

عرضت احدي شركات البيرة فى اميركا ان تعطى زجاجات البيرة مجانا الى ماى وست طول حيـاتها ادا رضيت ان تعلن انهـا تشرب من عندهم ولـكنها رفضت .



تيم ماكوي وايفلين ناب

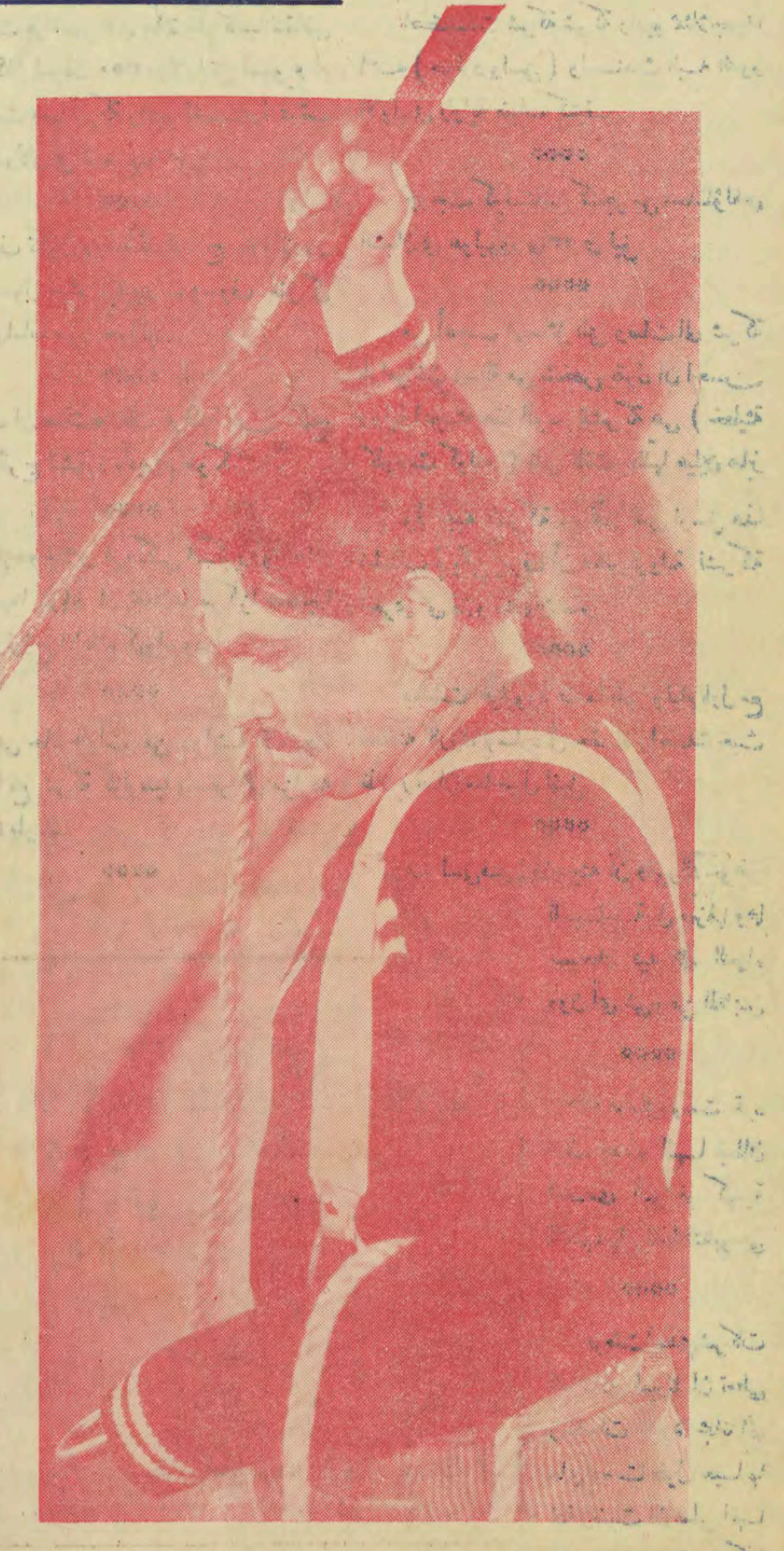
شركة اخوان وارنر تقــدم
من الثلاثاء ١٤ نوفمبر سنة ١٩٣٣

ادوارد روبنسن

أعظم ممثلى اللوحة الفضية
فى أروع شريط عن حياة البحار

حوت البحر

مع
زيتا جوهان
و
رتشارد آرلن



وذلك على لوحة داوكم المحبوبة

سينما تريومف

مطبعة الرغايب ٢٩١٣ ٨/١١/٣٣